

الكواكب
العدد ٩١٧ - ٢٥ فبراير ١٩٦٩ - ٥٠ مليما
● قصة الكوميدى فرانسيز
● الذين يجلسون وراء أم كلثوم
● ليلة غرام بين عبد الحليم ومريم !
● نقطة حبر على سمعتنا الفنية

٣ قصـــــــائد

شعر : ابن عروس

ليالى القاهرة

ليالى القاهره نامت
بتحلم بالقمر طالع
على بابهـا
هـلال أخضر
بيتمخطر
ف يوم ما تقوم مواكبها
وشوقها كل ما يكتر
يدوبها ..
يطير بيهـا لاحبابهـا
لساقيه ساقيه صاحبها
واجرانهـا ومصـاطبها
ومواليهـا وتحطيبهـا
وفستانهـا وجلاليبهـا
وشـاعرها وكاتبهـا
ليـالى القاهره نامت
بتحلم باللى جى بكره حيخطبها
أيديه السمر مية نيل
عنيـه قناديل
حليوه جميل ..
حليوه جميل ..
حليوه جميل ..

عبد الوهاب

ليا عشم فيك يا أبو عبده

اسمع لى ابدا بالاعجاب
ومنيش كداب
ان قلت يا عبد الوهاب
انك قمور !

●●

مش بس انا اللى بقول داحنا
هز جنا حنا
صوتك وسبحت ارواحنا
ف نغم وعطور

●●

الله على دنه عودك
سر وجودك
خليتنا نهواك ونزيدك
واحنا الجمهور

●●

وبعضها يبجى عتابى
كده جبابى
نيابه عن اصحابى
من غير ما ادور

●●

الاوله ليه بتكسل
والتوب نسل
عايز له لحن طوفان يغسل
ف الارض البور

●●

عايز له لحن يكون عاقى
ابيض صافى
ينفض من الحمل كتافى
الا انا مأسور

●●

والتانيه ليه سيد درويش
بيموت ويعيش
حسب الظروف يبجى ياما يجيش
وكانه وابور !

●●

ياللى ف ايدك مفتاحه
خش براحه
وان كنت تشتاق تفاحه
تلاقيه معصور !

●●

والتالته فين اوبريتاتك
اللى حياتك ..
بيها حتكمل دنياتك
يطلع للنور

●●

مش قصدى ليلى والمجنون
انا قصدى يكون ..
اوبريت عن مليح وزتون
ودراع منصور ؟

●●

يا عشم فيك يابو عبده
بالتشبيه ورده
مهما الزمن مر وعدى
غصنها مسعود

●●

والعمر لسه طويل وطويل
يا عبد يا اصيل
اللى انت ساكن جنب النيل
زى العصفور ؟



ام كلثوم

من بعد يونيه .. قمتى لله والوطن

افديه ان حفظ الهـوى او ضيعا
الله يزيدك من نعيمه يا نغـم
من بعد يونيه قمتى لله والوطـن
وسمعنا صوتك « أعطنى حريتى »
على كل شىء ممكن يا سومه نختلف
جمعتى ما بين الشقايق فى الطرب

وانتى يا سومه ع القلوب متربعه
يحيى الهمم ويقول يا بخته من سعى
مدينتى ايدك لمـا داعبنا دعـا
ردينـا واتمنينا سـاعه مجدعه
لكن حواليكى القلوب متجمعه
امتى بقى يتجمعوا فى المعمعه ؟ ..

كلمات فى الفن

● كلما شاهدت عملا فنيا تشترك فيه الفنانة مديحة حمدى آزددت اقتناعا بأن هذه الفنانة الجديدة هى اجمل زهرة تتفتح فى هذه الايام بين الجيل الجديد من الممثلات .. ان مديحة تتقدم يوما بعـــد يوم ، وتكشف عن موهبـــة أصيلة وحقيقية مع الاعمال الفنية الجديدة التى تشترك فيها ... واذا كانت مديحة تشق طريقها بالموهبة الفنية المتألقة ، فهى أيضا تمضى نحو القمـة الفنية بأشياء اخرى لا غنى عنها لهؤلاء الذين يريدون الوصول الى هذه القمة ويستطيعون ذلك .. انها تمشى بالاخلاص الواضح وبالاخلاق الفنية العالية فلا غرور ولا ادعاء ولا طمن فى هذا وذاك .. وأخيرا فان مديحة حمدى تمشى فى طريقها الفنى بالثقافة .. انها تهتم بثقافتها اكثر مما تهتم بفساتينها وهذا شىء جديد بين جيل من الفنانات يتصورن أن احسن ثقافة للفنانة هى « دراسة » مجلة «بوردا» وغيرها من مجلات الازياء ... من الغلاف الى الغلاف !

● أسوق حديثى هذا عن مديحة حمدى بمناسبة دورين ناجحين تقوم بهما الآن فى مسرح الحكيم .. فى مسرحيتين ممتــــــازتين لمحمود دياب همـــا « الضيوف » و « البيانو » ... كذلك شاهدت لقطات لمديحة فى تمثيلية تليفزيونية عن العالمة المصرية سميرة موسى .. وكانت أيضا لقطات ممتازة .. وان لم يســـــعدنى الحظ حتى الان برؤية التمثيلية بأكملها .

● وصلتنى رسالة من الاديب الفنان المجاهد « عبد المعطى المسيرى » .. ذلك الرجل الذى كان يدير مقهى ناجحا فى دمنهور .. فجعله منتدى ادبيا يضم بين جناحيه كثيرين من الادباء ... وكان لهذا المقهى صوت وشهرة ... وكان المقهى هو اشهر مركز ثقافى فى مصر كلها خارج القاهرة فى سنوات ما قبل الثورة ...

● يقول عبد المعطى المسيرى فى رسالته :

« ان جمعية الادباء سيجرى بها انتخاب لمجلس الادارة بعد اسبوعين او ثلاثة فهل نراها فرصة لتحـــدثنا بكلمة عن الجمعية ورايك فى موقفها والتزاماتها تجاه الادباء ؟ وهل هى تعبر فعـلا عن ادباء مصر وتعالج مشكلاتهم الفنية والاجتماعية ؟ وهل تساير الجمعية التطور الاشتراكى وما يحدث فى مجتمعنا ـ بوجه عام ـ من تغيرات ؟ .. محمود ابو الوفا شاعرنا الكبير يمرض ويجوع ولولا انت والاستاذ زكى عبد القادر فى «الاخبار» لظل يعانى المرض والحاجة . وكذلك اخوك المسيرى واخيرا الناقد الكبير مصطفى عبد اللطيف السحرتى .. ؟ فما الراى ... »

هذه فقرات من رسالة المسيرى وهى رسالة مؤثرة ومحزنة وحقيقية الى أبعد الحدود فى نفس الوقت ... ما العمـــل من أجل هؤلاء الادباء الذين ذكرهم ومن بينهم عبد المعطى المسيرى نفسه .. وكلهم ادباء يستحقون التقدير والتكريم .. وما العمل لكى تتحرك جمعية الادباء حركة صحيحة وسليمة وتؤدى رسالتها ؟ .. ايها الصديق الكريم : انا نفسى اتساءل مثلك ولا ادرى الجواب !!

● **كمال حسين مخـــرج موهوب ولامع .. واحـدث دليل على موهبته هو ما يلقـاه من غضب ادعياء النقد السينمائى والذين تنقصهم الثقافة الفنية السليمة وينقصهم الضمير الفنى النقى ويتصرفون بحزبية فنية ضيقة يتعصبون فيها للاشخاص لا للمبادىء .**

● **الضمير الفنى فى النقد السينمائى هو ان يكون الناقد مخلصا للحقيقة الفنيـة وللسينما فى بلادنا . أما الاخلاص الاعمى او العداء الاعمى للاشخاص .. فهو قلة ضمير وقلة ذمة وقلة ثقافة !**

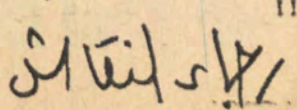
● فيلم « شىء من الخوف » يثير المناقشة من حيث القيمة الفكرية والقيمة الادبية ، ويمكن الاختلاف فى الرأى حول تلك الجوانب .. ولكن من حيث القيمة السينمائية يبدو الفيلم ممتازا الى أبعد الحدود .. وجانب الامتياز الاول فيه هو الاخراج وجانب الامتياز السينمائى الثانى فيه هو التمثيل .. وبخاصـــة فى دور محمود مرسى ودور شادية !

● **بعض شباب الفن يسعدنى باخلاقه كمـا يسعدنى بموهبته .. ولذلك اتفاءل دائما كلمـا التقيت بالممثل والمخـــرج الشـــاب احمد عبد الحليم !**

● جمـــال الليثى بعد أن ترك مؤسسة السينما اصبح الآن مسئولا امام شخص واحد فقط هو جمال الليثى نفسه .. ولذلك فأنا انتظر افلاما جديدة وجيدة فى مستوى «اللص والكلاب» وغيره من الافـــلام التى كان جمـــال الليثى يقدمها من قبل .. ايام النشاط والحماس !

● **يسالنى الكثيرون : اين الشيخ امام ؟ .. هل كان اسطورة وانتهت الاسطورة ... واجيب كل الذين يســـألون : ان الشيخ امام ليس اسطورة ، ولكنه فنان حقيقى وموهوب ... ولكن الشيخ امام ينقصه شىء هام هو قدرته عـلى « تسويق » فنه وتقديمه لجمـــــاهير الاذاعة والتليفزيون والاسطوانات ... ان هذه القدرة تنقصه بشكل مخيف .. ولست أدرى وانا احد انصاره ماذا افعل له وكيف اعالج هذه المشكلة التى يعانى منها والتى تهدده باخطر النتائج ... حقا لست ادرى ماذا افعل ... ولا املك الا الحيرة والعذاب !**

● نجـاح مسرحية « السبنســة » لسـعد الدين وهبة عند اعادتها فى هذا الموسم المسرحى .. يدل على ان الاعمال المسرحية الجيدة يمكن للناس ان يشاهدوها بلا ملل موسما بعد موسم .. ومثل هذا النجـاح هو دعوة حارة لمؤسسة المسرح حتى تهتم بماضيها الفنى .. ففى هذا الماضى دجاج يبيض الذهب .. ومؤسسة المسرح فى ازمة اقتصادية واضـــحة .. انهـا ليست بحاجة الى الذهب فقط بل هى فى حاجة حتى الى النحاس والنيكل !!




حسين كمال


شادية


مديحة حمدى


سعد الدين وهبه


محمود مرسى



الذين يجلسون وراء أم كلثوم

تحقيق: حسين عثمان

لا نذيع سرا اذا قلنا ان أعضاء الفرقة الموسيقية التى تصاحب أم كلثوم فى حفلاتها هم من أحسن العازفين ان لم يكونوا أفضلهم وأمهرهم وأكفأهم بين جميع العازفين فى العالم العربى

وتتكون فرقة أم كلثوم من ٢٨ عازفا جميعهم من حملة الشهادات الموسيقية العالية وبعضهم يحمل الى جانب الشهادة الموسيقية بعض الشهادات الدراسية العالية مثل ليسانس الحقوق

والعمل فى فرقة أم كلثوم ليس سهلا أو ميسورا لكل عازف ، فهناك شروط يجب أن تتوفر فى العازف الذى ينضم الى فرقتها الموسيقية ومن أهم هذه الشروط ان تكون كفاءته فى العزف على الالة الموسيقية التى تخصص فيها يعتبر شيئا فريدا أو نادرا بين زملائه عازفى نفس الالة ، وام كلثوم تتمتع بأذن موسيقية تجعلها تحس بهذه الكفاءة وبموهبة العازف وقدرته على تحريك أوتار آلته الموسيقية

ومن بين أعضاء فرقتها من اختارتهم ام كلثوم نفسها بعد ان استمعت الى عزفه فى الاذاعة ولمست كفاءته بين عشرات الالات الموسيقية المشتركة معه .

واقدم أعضاء فرقة ام كلثوم هم **محمد عبده صالح وعبد المنعم الحريرى وكريم حلمى ومحمود القصبجى وسيد سالم** ..ومحمد عبده صالح اشهر عازف قانون وابرز أعضاء الفرقة وهو أقدمهم فقد بدأ يعزف **فى فرقة أم كلثوم منذ عام ١٩٣٠ وكان قبل ذلك يعمل مع محمد عبد الوهاب** ، ورغم انه كان من التقاليد المعروفة فى ذلك الوقت ان لا يشترك عازف فى فرقة عبد الوهاب مع اية فرقة اخرى، الا أن عبد الوهاب على استثناء محمد عبده صالح من هذا التقليد لان احدا من عازفى القانون لم يستطع وقتئذ أن يملأ الفراغ الذى تركه عبده صالح بانضمامه الى فرقة ام كلثوم

واكبر الاعضاء سنا واقدمهم ايضا عازف الكمان **كريم حلمى « ٦٠ سنة »** الذى بدأ ايضا مع فرقة ام كلثوم فى عام ١٩٣٠ ، والمعروف عنه انه يصبح فى حالة غيبوبة وهو يندمج فى العزف مع أم كلثوم

كوكب الشرق أم كلثوم فى حفلة من حفلاتها الشهرية ومعها فرقتها الموسيقية !.

عبده صالح

اما عبد المنعم الحريرى عازف الكمان الاول فى الفرقة والذى مضى عليه حوالى ربع قرن مع فرقة ام كلثوم ، فانه يفخر بانه لم يتخلف مرة واحدة عن العمل معها فى اية حفلة او تسجيل للاذاعة او رحلة فنية .. ويقول عبد المنعم الحريرى ان رحلات ام كلثوم الاخيرة التى قامت بها فى الوطن العربى اكدت ان الامة العربية شعب واحد يعيش فوق ارض واحدة .. له عقل واحد ، ووجدان واحد وقلب واحد وذوق واحد .





عبد المنعم الحريرى

وانا لا اكتمكم القول اننى لم اكن أتوقع مالقيته « حفلات الست » فى السودان ، فاذا بى ارى شعبا عربيا عظيما يقدر معانى الاغنية ويندمج بكل أحاسيسه ومشاعره مع الصوت العظيم ويطرب لكل حركة موسيقية ويحس بها ويهتف معجبا مستعيدا لها ..»

ومن أقدم العازفين ايضا عازف الكمان **محمود القصبجى** وهو ابن أخت المرحوم محمد القصبجى .. م ١٩٤٥ .. ورغم انه قاسم مشترك فى بعض الفرق الموسيقية الاخرى ، الا انه مهما كان لديه من اعمال فنية لا يتخلف مطلقا عن عمله فى فرقة ام كلثوم ، ويقول محمود القصبجى لقد اشتركت بالعزف مع كثير من المطربات والمطربين ولكن الشعور الذى يستولى على نفسى حين أجلس وراء أم كلثوم اشبه بشعور المصلى الذى يتأهب لاداء الصلاة .. اننى أحس أننى اقف وراء مجموعة من المثل العليا تمثلها هذه السيدة العظيمة

ومن ابرز شخصيات تخت أم كلثوم ضابط الايقاع **حسين معوض الذى كان محاميا ثم ترك المحاماة وانضم الى فرقة ام كلثوم منذ حوالى عشر سنوات وهو المدير** الادارى للفرقة .. ويقول حسين معوض ، ان هوايته للموسيقى التى اتجهت به الى دراسة العزف تقترن بحبه لصوت أم كلثوم ، وقد كان طوال دراسته الثانوية والجامعية لا ينقطع ابدا عن سماع أغانيها ، وكان سماعه لاغانيها اكبر حافز له على استذكار العلوم القانونية ، بل هو مدين لصوت أم كلثوم بنجاحه بتفوق فى امتحان ليسانس الحقوق ، أما هوايته للعزف فانها ولدت عنده وهو يتابع الانغام التى تصدر من الفرقة الموسيقية ، وشعر بتقدير وحب لالة الرق التى تضبط ايقاع اللحن فقرر أن يدرسها دراسة علمية ، وبلغ من شغفه وحبه لهذه الالة أن تفوق فيها كعازف وانضم الى فرقة أم كلثوم كضابط ايقاع ..

وأصبح لنشاطه وجده واحترام وتقدير زملائه له مديرا اداريا للفرقة ..

وتضم الفرقة عازف قانون واحد **هو محمد عبده صالح و ١٧ عازف كمان هم كريم حلمى وعبد المنعم الحريرى ومحمود القصبجى ومحمد نصر الدين وعبد الفتاح خيرى ولبيب حسن ومحمد ماضى وكمال الشويخ ومحمد سعيد هيكل وعبد الغنى غنيم ومكرم مهنى واحمد السنباطى وسامى عبد الملاك ومحمود الشريف ونبيل كمال وابراهيم القبانى وحمدى الحريرى وعازف ناى واحد هو سيد سالم** الذى قضى حوالى عشرين عاما مع أم كلثوم وثلاثة عازفين لآلة « الشيللو » وهم **محمود الحفناوى وجان كمال ومجدى فؤاد** ، وعازف كونترباص واحد وهو **عباس فؤاد** وضابط ايقاع وهو **حسين معوض** وعازف بنجز هو **احمد صبحى** وعازف طبلة هو **سيد كراوية** ، وعازف طمبا وهو **ابراهيم توفيق** وعازف الاكرديون **فاروق سلامة** الذى أصبح الان يؤدى وحده نغمات منفردة مع ألحان الاغانى وهو امر لم يكن معروفا من الحان أم كلثوم قبل انضمام فاروق سلامة اليها .

ويلاحظ أن أغلب أعضاء فرقة أم كلثوم من عائلات موسيقية مثل عبد المنعم الحريرى وابن اخيه حمدى الحريرى ومحمود الحفناوى ولبيب حسن ومحمود القصبجى وسيد كراوية وفاروق سلامه وابراهيم القبانى ..

خطاب مفتوح إلى لجنة البرامج والتنسيق بالتليفزيون

اننى اشاهد التليفزيون مضطرا .. ولكن الشىء الذى يخفف حدة هذا الاضطرار ، اننى أحاول أن اشاهد فقط البرامج الناجحة والمفيدة وبعض المنوعات والتمثيليات التى بها مضمون جيد وأفكار جديدة .. وعملية المحاولة هذه لا تتم باننى اجلس محملقا ومتحمسا ومستعدا كالقط الذى ينتظر خروج فار من جحره والا كان الجنون قد أصابنى منذ مدة طويلة .

ان الوسيلة الوحيدة لتحديد اى شىء أريد ان أراه بالتحديد ، هى ان أنقب فى البرنامج المطبوع فى مجلة الاذاعة والتليفزيون كى أعثر على الشىء المطلوب بالنسبة لى من خلال خريطة لجنة التنسيق .. ولكن تتبع هذه الخريطة المرسومة تعطى الاحساس باننى مسافر لا حول له ولا قوة ، يضل طريقه ويفاجأ بالكثير مما لا يتوقعه ومما كان لا يتخيله على الاطلاق ، وتكون النتيجة بعد تكرار ذلك اكثر من مرة ، ان تنقطع الثقة بين الانسان المشاهد والتليفزيون .

وهذه حكاية اخرى ؟ ! .

سباعية « ولاد الحارة » التى كتبها الزميل عبد النور خليل واخرجها حافظ أمين .. الحلقات الثلاث الاولى اذيعت السبت الساعة التاسعة والنصف من كل أسبوع .. الحلقة الرابعة أجل عرضها الى الجمعة ٨ مساء .. أى بعد ١٥ يوما .. الحلقة الخامسة اذيعت الواحدة ظهرا رغم تحديد موعدها ٨ مساء حسب البرنامج المحدد من قبل لجنة التنسيق .؟!

سؤال ؟ ! .

لماذا تحترم المسلسلات الاجنبية جدا جدا وتوضع فى مواعيد افضل ولا تتغير اطلاقا مواعيدها ..

مجدى نجيب

وديع الصافى باللهجة المصرية

كان من الضرورى – منذ البداية – أن تسمع الاذن المصرية وديع الصافى .. لحنا .. ومعنى . لكن هذه الضرورة تاخرت كثيرا .. حتى حققها وديع اخيرا .. فخلال السنوات الثلاثين التى غنى فيها وديع – وقد بدا يغنى منذ عام ١٩٣٨ – لم يغن أغنية مصرية واحدة . اللهم الا الاغانى التى غناها فى مطلع حياته الفنية . وكانت من اغانى عبد الوهاب القديمة . بعدها .. لم يتغن وديع الصافى بلهجة القاهرة . لكنه لم يدع لهجة عربية لم يغن بها . فقد غنى اغانى لبنانية ، وهى اغانيه الاصلية .. ثم غنى اغانى عراقية .. وسعودية .. وكويتية .. حتى الانجليزية والفرنسية غنى بهما . وظل المستمع المصرى .. يتوقف عند صوت وديع العظيم . يشده ويطربه ، لكن الكلمات كانت تضيع منه ، فيكتفى بعبقرية الصوت . وكانت بلا شك أمنية للمستمع المصرى .. ان يسمع هذا الصوت العربى العظيم، ويفهم كل كلمة تقال .

صحيح أن وديع غنى بالعربية الفصحى ، لكنها لم تكن تقف طويلا عند الاذن المصرية .. وكانت قليلا ما تصل أغانيه الينا . ولان لهجة القاهرة يحبها كل العرب ، لذلك ..كان على وديع أن يغنى بها .. بين أغانيه . ولا أدرى كيف فاتت وديع ! أو أنها فاتت كتاب الاغنية، أو أنها فاتت نقادها ؟ .. او ان عظمة الصوت غطت .. حتى على الرغبة فى استيعاب الكلمات ! لا أدرى ..

وان كنت فعلا .. أحس أن صوت وديع .. أجمل من الموسيقى . حتى اننى أستطيع أن أفصل صوته عن الموسيقى التى تصاحبه ، واسمعه وحده ، فاطرب .

أول أغنية

بعد أن جاء وديع الى القاهرة ، منذ حوالى ثلاثة أشهر .. وبعد أن وجد استقبالا .. سواء من الجهات الرسمية . أو الجماهير .. أحس أنه لابد أن يغنى بلغة هذه الجماهير . وكما يقول .. لقد كان للجماهير .. فضل الغناء بلغتها . وكانت أول أغنية هى أغنية « ياعينى ع الصبر » التى كتب كلماتها **نجيب نجم** ، ولحنها **رياض البندك** . وللاغنية – التى تعتبر أول أغنية مصرية يغنيها وديع الصافى – حكاية . يحكيها ملحنها .

منذ أكثر من سنة ، قدم نجيب نجم كلمات الاغنية الى رياض البندك ، ولم يكن فى ذهن المؤلف ولا الملحن ، صوتا معينا يغنيها . لكن الكلمات – كما يقول رياض – وجدت صدى قويا فى نفسه ، فكان يرددها .. مجرد الكلمات . وذات ليلة .. وتحت تاثير احساس نفسى معين ، لحن رياض الاغنية ، ولم تاخذ منه وقتا ، فقد بدأ يلحنها عند منتصف الليل ، وفى الصباح ، كان قد انتهى من اللحن . وعاش اللحن فى خياله ، ووجدانه لا يعرفه احد ، حتى جاء وديع الى القاهرة ، والتقى مع رياض . ولم يدر بينهما كلام حول الحان جديدة، فوديع دائما يغنى الحانه الخاصة . وفى احدى ليالى التكريم التى اقيمت لوديع ، طلبوا من وديع ان يغنى .. ثم طلبوا من رياض ان يغنى احدث الحانه . وامسك رياض بالعود وغنى « ياعينى ع الصبر » .. وبعد اول مقطع منها ، كان وديع يحفظ الاغنية . وبعد أيام .. كان يسجلها . وهكذا ولدت أول أغنية مصرية .. يغنيها مطرب العرب الكبير .

أول ملحن

وليست هذه فقط ، المرة الاولى التى يغنى فيها وديع الصافى أغنية مصرية ، ولكن أيضا ، أول مرة يغنى فيها من ألحان غيره . فكل أغانى وديع من ألحانه هو .. ما عدا الاغنيات التى يغنيها داخل أعمال فنية كبيرة .. كالاوبريتات وهكذا أصبح رياض البندك .. أول ملحن لوديع الصافى . ورياض .. ملحن قديم . فقد غنت له « كروان » السورية . وكانت تعتبر أم كلثوم سوريا .. أغنية « آه من عنيكى » عام ١٩٤٩ .. بعدها .. بدأ نشاطه الفنى .. لكن أزهى فترات عمله الفنى ، عندما جاء الى القاهرة عام ١٩٥٣ ، وقدم أول ألحانه لاذاعة صوت العرب ، عند بداية ارسالها . وكان المفروض أن يقضى شهرا .. فظل أربع سنوات . لكن رياض لم يكن ملحنا فقط . ولكنه تقلد أكثر من منصب فنى . فقد كان رئيس الفرقة الموسيقية فى اذاعة القدس عام ١٩٤٣ . ثم اصبح مديرا فنية

ياعينى ع الصبر

كلمات نجيب نجم
لحن رياض البندك
غناء وديع الصافى

ياعينى ع الصبر .. يا عينى عليه.
يشوف الدمع ف عنينا .. يواسينا
يشوف الجرح ف أيدينا .. يداوينا
ولما الدنيا تنسانا .. نلاقى الصبر ويانا
فى خطوتنا .. وسكتنا .. ويسمع لينا شكوتنا
وعمره ف يوم ما قال الآه .
ولا مره سألنا .. ليه ؟
يا عينى ع الصبر .. يا عينى عليه.

●

غريب الحى والغربه ليالى طوال .
فى أرض الله أنا والآه بقيت جوال .
أشيل الحمل وكتافى تقول صابرين .
على الوعده وع المكتوب وع اللايمين.
وفين يا قلبى مرسانا .
وفين الخطوه وخدانا .
بقالى كتير على دا الحال .
نغم حاير مع الموال .
لا انا عارف لمين أبكى .
ولا عارف لمين أحكى .
ياعينى ع الصبر .. ياعينى عليه.

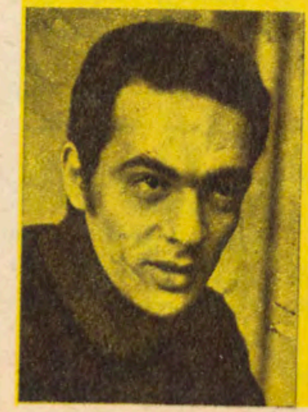
●

ياليل الصبر يا مسهر دموع العين .
أنا ملاح وتاه منى سوا الشطين .
مسير الصبر ح يوصل مراكبنا .
ونتقابل انا وانت بحابيبنا .
وفين يا قلبى مرسانا .
وفين الخطوه وخدانا .
بقالى كتير على دا الحال
نغم حاير مع الموال .
لانا عارف لمين ابكى .
ولا عارف لمين احكى .
يا عينى ع الصبر .. ياعينى عليه.

رياض البندك



نجيب نجم



لاذاعة لبنان فى عامى ٤٨ و٤٩ • ثم مراقب قسم الموسيقى فى اذاعة سوريا من ١٩٤٩ الى ١٩٥٣ • واخيرا قائد الاوركسترا فى اذاعة لبنان من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٦٨•

بعدها •• عاد الى القاهرة ، واستقر بها • ومن الاصوات المصرية التى غنت لرياض البندك •• عبدالمطلب• كارم محمود ، هدى سلطان ، شهر زاد ، محمد قنديل ، فايدة كامل

وهناء •• ايضا

بعد أن آحس وديع بكثير من الراحة النفسية فى القاهرة حضرت شقيقته هناء ، واذا كان لوديع تاريخ طويل فى الغناء •• وصل به الى القمة • فان لاخته هناء •• حكاية مع الغناء • فى البداية •• طفلة تسمع شقيقها يغنى •• فتعشق الغناء ، ويشدها صوت أسمهان ، فتتمنى لو أنها غنت • لكنها تزوجت صغيرة ، وغابت عن الفن عشر سنوات ، شغلتها حياة الاسرة والاولاد • ثم عادت الى الفن من جديد • حاولت أن تقنع أخاها •• لكنه رفض •• فلم تفقد الامل•

وظلت وراءه حتى اقتنع .. التحقت بفرقة الانوار اللبنانية • وتدرب صوتها •• فبدأت تغنى أغنياتها الخاصة •• من ألحان شقيقها الفنان الكبير • وذاعت أغانيها ، وعرفوها فى لبنان ، بانها «مطربة شاشة التليفزيون » • فهناء •• بجوار أنها صوت جميل ••ورشيق •• صاحبة وجه جميل أيضا •

قال عنها محمد الموجى : « انصوت هناء •• صوت له شخصية • عندما تسمعه •• تعرف من هى صاحبته » • ولم تتوقف هناء عند ألحان شقيقها •• فغنت لفيلمون وهبه • عفيف رضوان • رياض البندك • الياس رحبانى • **لكنها** ••حتى الان لم تغن أغانى مصرية، وان كانت تتمنى • ويوم سمعها عبدالوهاب فى بيت شقيقها وديع •• وعد بأن يعد لحنا خاصا •• وأتمنى أن يحقق عبدالوهاب وعده•

وملاحظة اقولها : حتى الان •• لم يسجل التليفزيون اى اغنية لهناء •• بالرغم من ان محمدسالم •• المشرف على البرامج الغنائية فى التليفزيون ، قد اتصل بها •• لكنه انقطع ولم يعاود الاتصال ••

وهناء •• من المطربات اللائى يعطين فى التليفزيون نتيجة ممتازة •• فهى مدربة على مواجهة الكاميرات، بجوار انها صوت ممتاز •• ووجه ممتاز آيضا •• يمكن بلا شك أن تستفيد منه السينما •• لو ان احد مخرجينا فكر فى ذلك •

ما بعد الجديد

وليست أغنية « يا عينى ع الصبر» هى العمل الوحيد باللهجة المصرية الذى سوف يغنيه وديع الصافى • فهو حاليا يحفظ لحنا مصريا •• يعده الفنان الكبير رياض السنباطى ، وكلمات الشاعر جورج جورداق • الذى كتب « هذه ليلتى » • واسم الاغنية هو «حديقة النسيان » •• وهى بالعربية الفصحى • وهكذا •• ينطلق وديع الصافى انطلاقة جديدة من القاهرة• ليضيف الى الغناء العربى •• اضافات بلا شك •• رائعة •

يبقى ان اقول •• ان وديع •• سيجعل من القاهرة مركزه الفنى • ينطلق منه الى رحلاته ، تصاحبه شقيقته هناء •• ثم يعود الى القاهرة من جديد • لقد وجد وديع فى القاهرة ، حبا جماهيريا عظيما •• جعله يحس بالراحة •• بعد عذابات رحلاته الطويلة •فاهلا بوديع الصافى • بالمطرب الكبير•• فى القاهرة الام •• دائما •

حلمى سالم

وديع الصافى يصاحب أخته هناء الصافى بالعزف على العود وهى تغنى



● رسالة من برلين ●

لقاء سعيد مع مسرح بريشت

راجى عنايت

ما زال مسرح برشت ، او « البراليز انسامبل » هو قمة النجاح الثقافى للمجتمع الاشتراكى ، اذا تابعت الحياة الثقافية فى الدول الاشتراكية ولم تتضمن زيارتك مشاهدةعروض مسرح برشت فى برلين الشرقية، فأنت قد اسقطت من حسابك اكبر الانجازات الثقافية ليس فى الدول الاشتراكية فقط ، ولكن فىالعالم كله خلال القرن الماضى.

وما ان وصلت برلين حتى توجهت الى «البرليز انسامبل»، لاعرف برنامج عمل هذا المسرح العريق خلال مدة وجودى فى برلين ، واحجز لى مكانا فىاغلب مسرحياته .

وكم كانت سعادتى أن ألتقى فى أول لقاء بمسرحية « كوريولان » التى حضرت العرض الاول لها منذ أربع سنوات فى برلين .. لقاء سعيد مع صديق قديم ، ليس اقل من هذا .

ومسرحية «كوريولان» الاصيلة كتبها شكسبير منذ زمن بعيد واستفاد منها هتلر بتأكيد نزعة الحرب والعدوان التى تعكسها ، وكان يجمع جنوده المسافرين الى جبهات القتال فىمسرح فوريدريش تات بلاتس الذى قدمت فيه الفرقة القومية للفنون الشعبية عروضها هذا الشهر ،ومن اللوج الاوسط الذى جلست فيه مع نائب وزير الثقافة الالمانى لحضور عرضنا ، كان يقف هتلر خطيبا فى جنوده مستفزا رغبتهم فى القتال ، فاتحا شهيتهم للحرب والقتل ، ثم يختم هذا اللقاء بتقديم مسرحية « كوريولانوس » على اساس النص الشكسبيرى.

وجاء برشت (وليس برخت كما تعودنا ان نقولها فى مصر على أساس النطق النمساوى)، جاء ليتناول نفس هذا النص وليحيله الى عمل موجه ضد الحرب ، مدينا لروح القتل والعدوان .

ولم يعش برشت حتى يقوم باخراج هذا النص مسرحيا ... انما تولاه من بعده المخرج الاول فى « البرليز انسامبل » وتلميذه الحقيقى مانفيرد فكفرث .

كما قلت شاهدت هذهالمسرحية فى عرضها الاول ، ثم شاهدتها مرة ثانية بعد اربع سنوات ، فتضاعف استمتاعى بهذا العمل المسرحى ، رغم عدم قدرتى على متابعة الحوار بالالمانية ، بل لعل هذا كان سببا قويا فى احساسى بالجهد التشكيلى العظيم فى اخراج هذا العمل ، من حيث الازياء والديكور والماكياج وحركة المجاميع وتوزيعاتها المختلفة .

وقد لاحظت عدة تغييرات فى بعض المشاهد ، بل وفى تتابع المشاهد بأكملها وقال لى المخرج مانفيرد فكفوث ان هذه سمة اساسية من سمات مسرح « برشت » وتقاليده الاساسية فالعمل الفنى عمل نام دائم التطور ، وليس هناك عمل فنى كامل ، وكل عمل فنى يتطلب التجويد المستمر ، والتطوير الدائم طبقا لما اسماه برشت بمبدا « المحاولة » (فوزوخن). ومن هنا كانت التدريبات المستمرة على المسرحيات بهدف التجويد المستمر وفقا لما يثمر عنه لقاء العمل الفنى مع الجمهور ، وحسب الوضوح الذى يتحقق للمخرج بعد ان يرى عمله كاملا على المسرح .

العملاق الضليل

وقد قامت زوجة برشت ، هيلينا فيجل ، بدور ام كوريولان فى العرض الذى شاهدته هذه المرة ، وكانت تقوم به ممثلة اخرى فى المرة السابقة ولم اشعر بأن هذا الدور يعطى فكرة عن الامكانيات الفنية التى تتمتع بها رفيقة حياة برشت ، الى ان شاهدتها فى اليوم التالى تلعب دور الام فى النص الذى اعده برشت عن رواية « الام » لمكسيم جوركى . هنا فقط احسست بقدرة هذه السيدة ، قدرتها على وجه التحديد على الالتزام بتقاليد وفهم برشت لدور الممثل على المسرح ، قدرتها على حمل عبء مسرحية كاملة تعتبر من الاعمال الصعبة على من يقوم بهذا الدور .

واذا كانت « هيلينا فيجل » قد اثارت اعجابى بتأديتها لدور الام فى مسرحية الام ، فقد بهرنى « آلهارد شال » بتأديته لدور كوريولان فى مسرحية « كوريولانوس » .. وشال نجم مسرح برشت هو فى نفس الوقت زوج ابنة برشت .. ضئيل الجسم ضعيف البصر ، يبدو خارج خشبةالمسرح هزيلا متهالكا، ولكنه ما ان يعتلى خشبة المسرح حتى يتحول الى عملاق ضخم يشغل بشخصيته المسرحية وبحضوره المسرحى كل فراغ المسرح والصالة معا . ورغم نجاحه التقليدى الشهير فى تأديه دور «هتلر» فى مسرحية «ارتورو اوى » ، الا ان دوره فى مسرحية « كوريولانوس » اكثر اهمية وتفوقا ، فهو هنا يستعرض ابعادا جديدة لكفاءته لم تكن واضحة هناك .

الماكياج بطل

ومن اللافت فى مسرح بريشت بصفة عامة ، الدور الذى يلعبه الماكياج فى مساندة التفسير المسرحى ، والرؤية الفنية للمخرج ... وظيفة الماكياج هنا تختلف أختلافا جوهريا عن الوظيفة التقليدية التى تعرفها مسارحنا ، أنه هنا عنصر هام من عناصر الاخراج المسرحى يدخل فى نسيج واحد مع الديكور والازياء والحركة المسرحية .

ففى مسرحية « كوريولانوس » احال الماكياج أجسام الممثلين الذين يلعبون دورالجنود والقواد الى جثث ميته حتى قبل أن تبدأ المعركة وكأنهم قد عبروا الى مصيرهم الحتمى قبل أن تبدأ البداية بقوة الحقيقة العقلية .

كذلك لعب الماكياج دورا كبيرا فى مسرحية « أوبرا الثلاثة قروش » ، عندما أحال المجتمع البرجوازى الى أشلاء وأجسام ممسوخة ، وأحال العاهرات الى جثث لا حياة فيها رغم رقصها وصياحها وصخبها .

والديكور أيضا له معناه ووظيفته الخاصة فى مسرح برشت ورغم بساطة عناصر الديكور فى مسرحية « كوريولانوس » مثلا ، فقد أستطاع المخرج أن يستفيد من هذه العناصر البسيطة بحيث تتحول فى لحظات الى ما يخدم المشاهد المتتابعة العديدة التى تتكون منها هذه المسرحية .

أمنية

لقد حضر معى عرض « كوريولانوس » فى برلين كل من كمال نعيم وسامى يونس المصممين والمدربين فى الفرقة القومية للفنون الشعبية ، وقد كان انبهارهما شديدا بالمقدرة الفائقه على تحريك المجاميع خاصة فى مشاهد الحرب تلك القدرة التى أحالت هذه المشاهد الى نوع من الباليه الراقى المتطور . مشهد قصير للحرب بين حوالى عشرة جنود من أنصار كوريولانوس وعشرة اخرين من أنصار عدوه أفيديوس مجرد حركة مع بعض الاصوات والهمهمات والنداءات القصيرة أحالت خشبة المسرح الى ساحة حرب تضج بالوحشية والقسوة وأحط غرائز القتال .

كم أتمنى أن نتمكن من دعوة «البرليز انسامبل » الى القاهرة لتقدم نماذج من روائع هذه الفرقة رغم عقبة اللغة الالمانية .

الشاعر شيكسبير



ارنولد بريشت



شمس البارودى

لقطات

سعد الدين توفيق

● عمر الشريف متألم لان بعض صحفنا تهاجمه من حين الى حين بلا سبب مفهوم • وكان المفروض أن نفرح بنجاح عمر ، وأن نفخر بوصوله الى هذا المستوى الفنى ، وان نحاول تكريم أول فنان مصرى يعترف به العالم • هذا هو الرأى الذى ذكره عبدالحليم حافظ فى التليفزيون هذا الاسبوع بعدعودته من لندن والتقائه بعمر فى حفلة أقامتها سفارتنا هناك تكريما لعمر • وعبدالحليم على حق فى هذه الشكوى • فقد لمس بنفسه كيف يقابل الناس عمر الشريف فى كل مكان يظهر فيه • وأحس بالفرق الكبير بين ما تكتبه عنه صحافة العالم وماتكتبه عنه صحافة بلده!•

شىء مخجل حقا ، ومحير أيضا • فلحساب من تنشر صحيفة أو مجلة مصرية مقالا تهاجم فيه عمر ؟ •• ثم على أى أساس يسود أى محرر بضعة أسطر يسب فيها هذا الفنان ، ويهاجمه ، ويطالب حتى بتجريده من جنسيته المصرية ؟•• أفهم ان يحدث هذا لو ان عمر تنكر لوطنه العربى الكبير أو لو أنه قابل السيد المحرر الفاضل وقال له كلاما يؤاخذ عليه • ولكن هذا لم يحدث • ولا يزال اسم عمر حتى الان ينشر فى صحف العالم مسبوقا بعبارة « الممثل المصرى »• أكثر من هذا ان كل صحفى مصرى التقى بعمر فى الخارج ـ وقد قابلته مرتين فى لندن ـ لم يسمع منه الا ما يستحق كل تقدير واعجاب• ولكم أرجو أن تكف صحفنا عن نشر مثل هذه المقالات التى تكتب عن جهل أو عن نفاق • كما أنه قد آن لاجهزتنا الفنية أن ترشح اسم عمر لمنحه وساما فى عيد العلم •

● فريد شوقى قال لى انه يفكر فى اعادة تشكيل فرقته المسرحية • ولكن المشكلة التى تعترض تنفيذ هذه الفكرة هى عدم وجود مسرح يمكن ان تعمل عليه هذه الفرقة بشكل منتظم • وهذه فعلا مشكلة صعبة • وان كنت أعتقد ان مؤسسة المسرح تستطيع ـ بشىء من التنظيم والتخطيط ـ حلها • فالان قد انكمش نشاط فرق المؤسسة • ومعنى هذا انها لم تعد تستطيع ان تشغل كل مسارحها كل الوقت • بدليل أنها اليوم ـ فى فبراير فى عز الموسم ـ ليس عندها ما تقدمه• فهى تعيد روايات قديمة على مسرحى الازبكية والجمهورية • وهذا سوء تخطيط وسوء فهم لطبيعة السوق• لان الروايات المعادة تكون فى نهاية الموسم أو فى سبتمبر قبل بدء الموسم • أليس غريبا انه فى عز الموسم تتعطل مسارح كالبالون و٢٦ يوليو ؟ اذن لماذا لا تعطى مؤسسة المسرح بعض مسارحها للفرق الخاصة باجور رمزية ؟ •

● المدرس الذى يقدم دروس محو الامية فى اذاعة الشعب يتصور انه يعلم تلاميذ صغارا فى روضة أطفال• وهذا خطأ • فهذه الدروس موجهة الى الكبار • ولهذا فانني أندهش جدا عندما أراه يتحدث الى مستمعيه كما لو كانوا كتاكيت !!

● آن لاجهزتنا الفنية ان تغير طريقتها فى العمل • فهى مسئولة مسئولية كاملة عن الحقل الذى تعمل فيه • وهى مسئولة أيضا عن العاملين فيه• مسئولة عن مستواهم الفنى ، وعن انتاجهم ، وعن تعطلهم• أقول هذا لان اسماعيل يس يعيش فى القاهرة ولا يعمل ! •• ألا تستطيع مؤسسة السينما أن تجد له دورا فى فيلم فكاهى واحد من الافلام الستين التى تنتجها وتمولها؟! ألا تستطيع مؤسسة المسرح ان تستغله مرة فى مسرحها الكوميدى؟! الاذاعة والتلفزيون لماذا لايلجآن الى اسماعيل يس لكى يحقق لهما برنامجا يعيد لنا بهجة « ساعة لقلبك » وذكرياته السعيدة ؟ !!

أخبار قصيرة

أسبوع أفلام انطونيوني ..

يقدم المركز الثقافى الايطالى « ٣ ش المرصفى بالزمالك » ابتداء من السبت الماضى « ٢٢ فبراير » اسبوعا لافلام المخرج الايطالى العالمى أنطونيونى ، الافلام التى يقدمها هذا الاسبوع هى : المقهورون ، سيدة بدون زهور ، الكاميليا ، الصرخة ، المغامرة ، الليل ، الخسوف ، ينتهى الاسبوع يوم الخميس القادم

مؤلف مسرحي .. يشتري "خروفا" و"أوزة" لعمال المسرح!







محمود دياب — صلاح منصور — احمد عبد الحليم

يعرض مسرح الحكيم مسرحيتين من فصل واحد لمحمود دياب ، المسرحيتان هما : الضيوف والبيانو من اخراج أحمد عبد الحليم ، وقد اشترك عدد كبير من الممثلين فى أداء المسرحيتين من بينهم : صلاح منصور ومديحة حمدى وعصمت عباس واحسان شريف ومحمد عبد المعطى وصافيناز الجندى وفاروق نجيب ومحمد الشويحى ومختار امين وعائشة حمدى وماجدة على وعدد اخر من الممثلين .. اشترى محمود دياب مؤلف المسرحيتين « خروفا » و « أوزة » لاستخدامهما فى المسرحية الاولى وقرر اهداءهما لعمال المسرح بعد انتهاء العرض!

لقاء الموسيقى

.. برنامج موسيقى ثقافى منوع جديد ... تقدمه اذاعة الشعب ، فى الثامنة والنصف مساء كل يوم جمعة .. يعد البرنامج الناقد الموسيقى جلال فؤاد .. وتقدمه سهير الحارثى .. ضيف الحلقة القادمة رتيبة الحفنى .. وموضوعها أوبرا عايدة

عائلات محترمة فى عرض خاص

فى عرض خاص شاهد عدد كبير من النقاد والصحفيين والفنانين فيلم « عائلات محترمة » قصة واخراج عبد الرحمن الخميسى وبطولة حسن يوسف ومديحة حمدى وعبد المنعم ابراهيم وناهد شريف ونادية سيف النصر وعدلى كاسب .. كان من بين الذين حضروا العرض الخاص : أحمد بهاء الدين ويوسف السباعى وعبد الحميد جودة السحار واحمد حمروش ..



عبد الرحمن الخميسى — عبد المنعم ابراهيم — ناهد شريف

عفاف راضى .. فى تجربة جديدة

من برامج الانتاج الخاص الجديدة برنامج تقوم ببطولته الفنانة عفاف راضى ويضع الالحان حلمى أمين .. الجديد فى البرنامج أنه يحكى ببساطة انتظار الحبيب .. وقد قام رءوف توفيق بعمل سيناريو البرنامج .. ويعتبر هذا البرنامج من برامج المنوعات ذات الشكل المتطور الذى يحاول المخرج يحيى العلمى أن يظهرها من خلال امكانيات التليفزيون .. وسيراعى ذلك بالنسبة للالحان التى ستغنيها عفاف راضى ذات الصوت الرقيق الدارس ..



عفاف راضى



حلمى أمين

● **اسماعيل يس** رفض عرضا للعمل فى أحد الملاهى الليلية ..

● **سعد عبد الوهاب** ابن عم الموسيقار محمد عبد الوهاب قرر العودة الى ميدان الانتاج السينمائى .

● **« شرخ فى الجدار النفسى »** قصة استانلى هارون ستتحول الى فيلم سينمائى بطولة صفاء ابو السعود ونور الشريف من اخراج منير التونى .

● **عادل ادهم** . رفعت مؤسسة السينما أجره الى ١٠٠٠ جنيه كبطل لفيلم « موسيقى وجاسوسية وحب » الذى يخرجه نور الدمرداش عن سيناريو لايهاب الازهرى ، يشترك مع عادل فى البطولة نور الشريف وشمس البارودى وعباس فارس .

● **شادية** . تبدأ يوم ٨ مارس تمثيل « ميرامار » من اخراج كمال الشيخ وانتاج جمال الليثى سيناريو الفيلم اعده ممدوح الليثى عن قصة نجيب محفوظ وسيتم التصوير لمدة اسبوعين فى الاسكندرية . الترشيحات النهائية هى عماد حمدى « عامر وجدى » ويوسف وهبى « طلبة مرزوق » ويوسف شعبان « سرحان البحيرى » وعبد الرحمن على مذيع التليفزيون « منصور باهى » .

● **صباح** . شرعت بعد عودتها مباشرة فى تصوير بعض المشاهد الناقصة من فيلم « كانت ايام » الذى تشترك فى بطولته مع رشدى اباظة ويخرجه حلمى حليم . كان التصوير قد توقف لسفر صباح الى باريس .

● **فريد الاطرش** . سافر محمد رجائى مدير القاهرة للسينما للاتفاق معه على تصوير فيلم « أفراح بعلبك » سافر معه أيضا يوسف جوهر الذى كتب سيناريو الفيلم .

● **فى فيلم** اضواء المدينة ١٦ لحنا ، تغنيها شادية . الفيلم من نوع فيلم « صوت الموسيقى »

● **ماجدة** ، ستنتج فيلما عن كفاح المرأة الفلسطينية . الهيئات النسائية العربية تسهم فى انتاج الفيلم . مع ماجدة

● **وجيه اباظة** امر ببناء مسرح صيفى فى حديقة بلدية طنطا . يتسع لـ ٥٠٠٠ متفرج

اماني جادو



● **حسن الامام** يخرج لحساب المؤسسة فيلم « الحب المحرم » الذى تضطلع ببطولته هند رستم وصلاح ذو الفقار ونجلاء فتحى . السيناريو والحوار من تأليف فيصل ندا

● **من الاغانى الجديدة** للاذاعة « فداوى » . تذاع فى الاسبوع القادم . من كلمات عبد الفتاح مصطفى . تلحين سيد مصطفى . يغنيها على عبد الوهاب .

● **مسرحية « البلياتشو »** يقدمها المسرح القومى ابتداء من الخميس القادم .. كتبها السيد الشوربجى وأخرجها نبيل منيب .. وهى واحدة من خمس مسرحيات رشحتها ج.ع.م للدخول فى مسابقة اليونسكو للتأليف المسرحى العالمى

● « **بنى آدم للبيع** » مسرحية جديدة ، تقدمها فرقة الغربية المسرحية . من تأليف الدكتور مصطفى بهجت . اخراج السيد راضى . المؤلف والمخرج من طنطا

● **رابع جمعية** للفيلم بالجامعة تكونت فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية السينمائية بين الطلبة .. تصدر ايضا نشرة دورية .

● من الاغانى القومية الجديدة « السندان » يغنيها محمد العزبى . تلحين خالد صقر . تأليف فرج فودة .

● **نجاة الصغيرة** تدخل الاستوديو بعد العيد مباشرة لتصوير مناظر فيلم « فتاة مرحة » انتاج « جمهورية فيلم »

● **سعد الدين توفيق** ، الناقد الفنى ، أصيب بذبحة صدرية فى الاسبوع الماضى . أمره الدكتور على عيسى أخصائى أمراض القلب المعروف بالراحة التامة فى الفراش لمدة تتراوح مبدئيا بين شهر وستة أسابيع .

● **المطربة** الجديدة امانى جادو سجلت أغنية للبرنامج العام فى الاذاعة من كلمات محمد الشهاوى وتلحين فتحى حجازى .. مطلع الاغنية « يا أرضنا .. يا أمنا يا أغلى حب فى قلبنا » .. أمانى جادو قامت من قبل بأدوار ناجحة فى عدد من الاعمال الفنية الغنائية المعروفة مثل « حمدان وبهانة » .. و « الليلة العظيمة » و « وداد الغازية » « حمدان وبهانة » ..

● **صدرت مسرحية** « العشاء الاخير » وهى المسرحية الاولى التى تصدر فى كتاب للكاتب المسرحى الطليعى كامل الكفراوى .. الكفراوى ترك القاهرة ليرتبط بالفلاحين فى قرى مركز ديرب نجم . وليضع معهم تجاربه المسرحية والفنية !.

● صدر قرار وزارى بتشكيل المركز المصرى للهيئة العالمية للمسرح ويتألف من توفيق الحكيم ود. عبد العزيز الاهوانى ود. مجدى وهبة ود. عبد الحميد مدين ود. شكرى عياد ود. لويس عوض ونبيل الالفى والفريد فرج وليلى جاد .



مريم فخر الدين وعبد الحليم عبد الله وحديث عن « ليلة غرام »

ليلة غرام
بين عبد الحليم ومريم

وعبد الحليم هنا ليس عبد الحليم حافظ ولكنه الكاتب الروائى عبد الحليم عبد الله و « ليلة غرام » هو اسم أول فيلم ظهرت فيه مريم فخر الدين وكان عبد الحليم عبد الله هو صاحب قصة الفيلم ، وقد ظهرت هذه القصة فى كتاب تحت اسم « لقيطة » ماذا يقول عبد الحيلم لمريم اليوم بعد لقائمها الاول منذ ١٨ سنة ؟ ..

كان اللقاء حارا من البداية . انتظرت مريم لقاء عبد الحليم عبد الله .. وهى تعد نفسها لحديث طويل . فهذا اللقاء ليس جديدا .. فقد التقت مريم وعبد الحليم عبد الله .. عندما مثلت له فيلم « ليلة غرام » .. المأخوذ عن روايته « لقيطة » .. التى فازت بجائزة المجمع اللغوى أيامها . وكان أول فيلم فى حياة مريم .. دخلت به السينما بعدها .. ثم أصبحت واحدة من بطلاتها . وكانت أيضا أول رواية له .. فى السينما ، ولهذا كانت لهما ذكريات .

قلت : من المؤكد .. ان أول لقاء لكما .. له ذكريات كثيرة .. فهو يعتبر البداية لفيلمكما فى السينما ؟

رد عبد الحليم : طبعا . كان ذلك عام ١٩٥٠ ومريم تدخل السينما لاول مرة .

« التفت الى مريم وهو يكمل حديثه » .

– فاكرة يامريم ..

وابتسمت .. وهى تهز رأسها . الحقيقة مريم جسدت الشخصية التى كتبتها فى الرواية . وبرغم انه كان أول أعمالها .. الا انها نجحت فيه نجاحا كبيرا .

« هزت مريم رأسها » بابتسامة خجل » .

قلت : أترك لكما الحديث !

قال عبد الحليم عبد الله يسأل مريم : عندك أولاد ؟

– بنت وولد .. شكله أجنبى خالص ! مالبين عليه الدنيا .

● وفين فهد ؟

– فى ليبيا .. مدعو لاحياء بعض الحفلات هناك .

وسألت مريم :

● ياترى ايه رأيك فى فهد بلان كمطرب ؟

وأجابت :

– أحس ان فهد يعبر تعبيرا صادقا عن طبيعة ابناء الجبل . صوته يتدفق كأنه الشلال . أما أغانيه ، فتعجبنى لانها قصيرة ..

وأكملت مريم :

– انا يعجبنى جدا صوت فهد ، لانه صادق فى كل شىء . فهو بدوى .. وتعبير « ها .. ها .. » نابع من الجبل ، وهو بذلك .. يمثل طبيعته أصدق تمثيل .



مريم يعجبها صوت فهد لانها تجده صادقا ..

سقوط شمشمون

كان لابد أن يتطرق الحديث الى السينما . فنحن أمام كاتب وممثلة قالت مريم :

– ان السينما .. صناعة ، وفن والمهم فيها .. أن تحقق ربحا .. بجوار ما تقدمه من فن

وقال عبد الحليم عبد الله :

– هناك ثلاثة أشياء لابد أن تحدد . الفنان . الفن . المشرفون على الفن .. السينما حاليا في يد القطاع العام .. وهذا القطاع في خدمة الفن والفنانين .. هذا هو المفروض .

واكملت مريم :

– فيلم القطاع العام يتكلف حوالى ٥٠ ألف جنيه . وهذه ميزانية كبيرة جدا .. يمكن بها انتاج اكثر من فيلم

وتوقف الحديث عند مقارنة افلام زمان .. بالافلام الان ..

وقالت مريم :

– الفيلم زمان كان قويا فعلا وهناك أمثلة . ففى الوقت الذى عرض فيه فيلم « شمشمون ودليلة » الاجنبي . بالوانه .. وكل أبطاله . تفوق عليه فيلم « ليلة غرام » ! وهذا مثال على أن افلام زمان .. كانت تقف أمام الافلام الاجنبية لقوتها .. وهذا يرجع الى أن القصة كانت جيدة فالقصة هى العمود الفقرى للفيلم تماما كما فى « رد قلبى » ليوسف السباعى . وأفلام نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس وغيرهما.

وعلق عبد الحليم عبد الله :

– ان روح الجماعة والتعاون والحب والاخلاص . هى أهم عناصر النجاح فى أى عمل فنى.

تخفيف ثمن التذكرة

من رأى مريم فخر الدين ، ان تخفض ثمن تذكرة الفيلم العربى ، لانه الان .. بامكانياته المتواضعة ، لا يستطيع أن ينافس الفيلم الامريكى .. أو غيره . لاننا لا نستطيع أن نكلف أفلامنا .. كما تكلفها السينما الامريكية .. مثلا .

وقال عبد الحليم عبد الله :

– كيف يستطيع فيلم مثل « سنجام » الهندى .. أن يستمر فى العرض هذه المدة الطويلة .. مع اننا لو حللنا قصته .. فسنجد أنها قصة حب عادية تتكرر فى عشرات الافلام المصرية .. تستمر بالشكل الاستعراضى لكن الشىء المهم هو التكاليف الضخمة التى يتكلفها الفيلم ، والتى لا نستطيع أن نكلفها مثلهم

قالت مريم :

– فى تركيا – وهذا عرفته خلال سفرى هناك – لا يعرضون افلامهم فى الخارج . فقط تعرض داخل البلد . ويعرض فى الحى الواحد .. فى جميع دور العرض .. فى الدرجة الاولي والثانية والثالثة وبذلك يكون مفروضا على أهل الحى .

قلت للفنانة الرقيقة :

– لكن .. هذا فرض على ذوق الجمهور !

أجابت :

– من لا يعجبه هذا الفيلم ، ينتقل الى حى اخر .. ليرى فيلما اخر .. وبهذا يتكلف مواصلات كثيرة ، الفيلم فى تركيا كالتليفزيون لان المنطقة الواحدة تعرض نفس الفيلم

سأل عبد الحليم عبد الله :

– مارأيك فى فكرة انتاج الأفلام المشتركة ؟

قالت مريم :

– المهم هو القصة .. كما اتفقنا فلابد أن يعيش الكاتب القصصى فى المجتمع حتى يحس بالشىء الذى يربطنا بالاخرين .

وابتسمت مريم وهى تبدى رغبة ، أن يحقق الاستاذ عبد الحليم عبد الله هذا .. فيكتب رواية تدور آحداثها بين القاهرة وتركيا .. لان الاتراك يحبوننا فعلا .

وعلقت مريم :

– اننا تنقصنا الدعاية ، وهى شىء مهم جدا . تصور أننى دعيت لحفلة كانت مقامة للفنانين . وكنت أمثل الفنانين المصريين . والغريب .. أننى كنت الفنانة الوحيدة ، التى لم يرتفع علم بلادها .. فى خارج الحفلة . تصور أن الاتراك .. لا يعرفون شكل علمنا !!

حديث فى الادب

تطرق الحديث الى الادب فسألت مريم عبد الحليم :

● **الم تفكر فى الكتابة للمسرح؟**

– أبدا . لانى عندما أكتب .. أجد نفسى ساردا للحوادث ، بينما كاتب المسرح يقسم المسرحية الى مشاهد وحوار يدور بين الشخصيات .. وينمى العمل الدرامى عن طريق الحوار . لكن ربما يأتى الحوار عندى تلقائيا خلال القصة .

سألت الاديب عبد الحليم عبد الله عن أنتاجه فقال :

– عندى ١٣ رواية طويلة و ٧ مجموعات قصصية قصيرة .

وسأل عبد الحليم .. مريم .. ان كانت تقرأ ، فقالت أنها قرأت بعض القصص بالانجليزية والالمانية . وعلق الكاتب .. على أنه سوف يرسل لها أحدى قصصه .. فان أعجبتها .. فسوف يطلبون من الاستاذ السحار .. الموافقة على انتاجها

●

كان الحوار الذى دار بين الفنانة والكاتب .. كثير التفاصيل . وحاولت أن الاحق أفكارهما .. فكان هذا الموضوع .

فيفى عريان



بقلم: صالح جودت

زرت العراق أكثر من مرة .. والتقيت فيها بمئات من الناس، فما وجدت بينهم الا شاعرا أو راوية أو محبا للشعر

ومن الليالى التى لا انساها ، ليلة دعانا فيها صديق من قادة الجيش العراقى الى سهرة فى نادى الضباط ، على شاطىء النهر الساحر ، دجلة

وكان معى الشاعران محمود حسن اسماعيل ومحمد التهامى .

وجرنا الحديث ذو الشجون الى تلاوة الشعر

وما كادت الموائد التى حولنا تسمع الشعر ، حتى تركت أحاديثها ، وأرهفت أذانها ، وكأنها فى محراب صلاة

وفجأة .. هب ضابط شاب ، كان يجلس وحيدا ، وعنقه معنا ، وقال لنا :

– هل تأذنون لى أن اقتحم مجلسكم على غير معرفة ؟.. انني لم أعد أستطيع مغالبة نفسى .. فاسمحوا لى أن أجلس معكم لاسمع الشعر

وعجبت لهذه الظاهرة ، وأعجبت بها ، فأضاف لى الشاعر العراقى الكبير حافظ جميل أن أصحاب السيف والقلم فى العراق لا عد لهم ولا حصر

من هؤلاء ، شاعر أسعدنى بديوانه « من سعير الهجر » منذ أيام .. هو شفيق القيماقجي .. وهو من أبطال ثورة الموصل الرائعة ، وقد أحيل بعدها الى التقاعد وهو فى أوج شبابه

وليس فى شعر القيماقجى جفوة الضبط والربط ... بل انه يسيل عذوبة وعاطفة وموسيقى

اسمعوا له هذه الترنيمة :

يامنار الحسن يا اشقر يادنيا الامانى
يامثال الحسن والفتنة فى كل مكان
أنت زهرى ورياحينى وكاسى ودنانى
واغانى التى تسمو على احلى الاغانى
فرح القلب بمن أقبل كالغصن الرطيب
فمضى يهتف شوقا : بك أهلا ياحبيبى

●

انت من انت ؟ انت حلم الشاعر
انت الهامى ووحيى وحديث السامر
عادت النشوة بالذكرى فهزت خاطرى
وشدت قيثارتى لحن الصباح السافر
قسمتى ، قربك الرحمن منى، ونصيبى
مرحبا بالفرحة الكبرى، واهلا ياحبيبى

***

وعلى ذكرى الشعر :

الشاعر الكاتب القصصى والمسرحى الكبير **عبد الرحمن الشرقاوى** ثائر ثورة عارمة فى هذه الايام

وسبب ثورته ان لجنة الفتوى أفتت بعدم جواز ظهور سيد الشهداء ، الحسين ، رضى الله عنه ، على المسرح

واستمعت مؤسسة المسرح لهذه الفتوى ، واذعنت لها ، وحجبت مسرحيتيه الكبيرتين .. « الحسين ثائرا » « الحسين شهيدا » وحكمت عليهما بالسجن ..

ويتساءل عبد الرحمن الشرقاوى : لماذا تتعرض لجنة الفتوى لمثل هاتين المسرحيتين بالخطر ، وفيهما مافيهما من ايقاظ الهمم العربية ، والدعوة الى الفداء والاستشهاد فى سبيل القيم والمبادىء ... بينما هى صامتة كل الصمت بازاء مسرحيات الجنس والابتذال ؟

وهل معنى هذا أن تخرس ألسنة الباعثين للقيم الانسانية فى تراثنا الروحى ، ليخلو المسرح والسينما للمنحرفين والمنحلين ؟

ويضرب عبد الرحمن الشرقاوى المثل بمسرحية « دائرة الطباشير القوقازية » ...

وأنا لم ار هذه المسرحية

ولكن عبد الرحمن الشرقاوى يقول ان الاستاذ عبد الرحمن بدوى ترجمها ترجمة عربية امينة مهذبة ... فاذا بيد أخرى تتناولها فتسخطها الى اللغة العامية ، وتضيف اليها عبارات وألفاظ سوقية مبتذلة لا تسمع حتى فى الكاباريهات ... مما يعد اهانة للمؤلف – بريخت – ولتاريخ المسرح القومى ، وللفن عامة ... ومما لا يليق بالعرض على الجمهور فى أى وقت ، بله الوقت الذى عرضت فيه هذه المسرحية ، وهو ليالى رمضان المباركة

هذا هو نص كلام عبد الرحمن الشرقاوى ...

وانا لا اكذبه ، ولكنى أستغربه ، ولا سيما على رأس مؤسسة المسرح اليوم أستاذا من الاساتذة الاجلاء المسهمين فى تربية الجيل ورعاية الاداب ، هو الدكتور عبد العزيز الاهوانى

فلعلنا نسمع منه ما يلقى شعاعا من الضوء على ماحدث .

***

وعبد الرحمن الشرقاوى يجتاز لهذا السبب محنة نفسية ضاربة ، ويقسم أنه لن يكتب كلمة الا اذا خرجت هاتان المسرحيتان الى النور

واذكر أنه اجتاز محنة كهذه المحنة من قبل ، حين ظهرت مسرحيته العظيمة «الفتى مهران» على المسرح ، فانبرت لها الاقلام الكاشحة تحاربها وتشوه حقائقها وتخترع لكل مواقفها ألف تأويل

وكفر يومئذ بنزاهة النقد وأمانة النقاد ، وأستولى عليه يأس دفعه الى تحطيم قلمه ، بعد ان آل على نفسه الا يكتب كلمة واحدة ، ما دامت كلماته ترتطم بهذا الجحود

ولكن النجاح الكبير الذى حققته مسرحية « الفتى مهران » كان شفيعى حين ذهبت اليه وقلت له أن انسحابه من مجال الكلمة بعد هذا النجاح ، لا يعنى الا انسحاب المنتصر من وجه المهزوم ، واستسلام الحق النابض للباطل الزهوق

وعاد عبد الرحمن الشرقاوى ليكتب من جديد ...

ولست أملك ما أقوله له فى هذه المرة ، الا أن اقص عليه طرفا من سيرة الشاعر الخالد **جون كيتس** ، الذى ناشد كل صاحب كلمة الا يستسلم لليأس، وأن يقاوم الاعاصير ..

كانت حياته ، منذ فجرها الى مغربها ، سلسلة من المآسى ، فقد مات أبوه وهو فى الثامنة ، وماتت أمه وهو فى الرابعة عشرة، ومات أخوه توم وهو فى الثالثة والعشرين ، ومات هو نفسه وهو فى الخامسة والعشرين .. بداء الرئه !

ولم يشهد الشاعر – حتى فى هذه السنوات القصار – لحظة هناء .. فقد كان الوصى الذى عين عليه بعد وفاة ابيه ، يكرهه كل الكراهية ، فقد نهب أكثر التركة، وحرمه من رؤية شقيقته الوحيدة « فانى » حين رأى شدة تعلقه بها ، واذاقه العذاب

ولكن الشاعر لم ينهار أمام هذه الشدائد ، بل كان دائما قوى الروح ، جامح العاطفة، لا يتخذ من الشعر جسرا للهروب من الحياة ، بل يتخذه وسيلة لعناق الحياة ، والوقوف على أسرارها ، يستشعر فى كل اونة نهما ضاريا وطموحا جارفا لالتهام مادتها ، قائلا – فى رسالة بعث بها الى شقيقه جورج سنة ١٨١٨ – :

« لماذا يا أخى نجعل من أنفسنا بوما مشئومة تملأ أرجاء الحياة بالنعيب ، بينما نحن نستطيع أن نحلق فى اجواء الحياة أقوياء سامقين كما تفعل النسور ؟ »

***

لتكن هذه الصيحة فى كل مكان ..

فى مجال الغناء .. نسمع عشرات من صغار المغنين يبكون ويستبكون ، ويقولون أن عبد الحليم حافظ يحاربهم ، ولهذا لم يأخذوا نصيبهم من الحياة . لماذا – اذا صحت دعواهم – لا يحاربونه بمثل ما يحاربهم به ،

أولى بهم ان يزنوا أقدارهم ومواهبهم ، وان يتطوروا كما تطور عبد الحليم حافظ، ليكونوا مثله أو أعظم منه

وفى مجال التلحين ... أسمع عشرات من الملحنين يقولون ان محمد عبد الوهاب يسرق ألحانه من الموسيقى الهندية أو الروسية أو اليونانية ..

وفيهم من يزعمون أنه يسرق ألحانهم أيضا ..

أقول لهؤلاء : لماذا لم تصل بكم ألحانكم الى هذه القمة التى وصل اليها عبد الوهاب ؟.

وأقول لاولئك : لماذا لاتسرقون من الموسيقى الهندية أو الروسية أو اليونانية ... لتصلوا الى قمة عبد الوهاب ..


عبد الرحمن الشرقاوى


عبد الوهاب

الكابتن العجوز يقول: سألعب حتى سن الأربعين

محيى الدين فكرى

قليل جدا من لاعبى الكرة المصريين ، من استطاعوا المداومة على اللعب حتى سن الثلاثين .. بل ان كثيرا جدا من اللاعبين اعتزلوا او كتب عليهم الاعتزال قبل هذه السن لهبوط مستواهم وتناقص لياقتهم البدنية بحكم السن او نتيجة عوامل اخرى ..

ومن هذا القليل جدا ، اللاعب العجوز يكن كابتن الزمالك وكابتن مصر وظهيرنا الايمن المعروف ، فقد تجاوز الرابعة والثلاثين من عمره ، ومع ذلك فمازال يحتل مركزه بجدارة سواء فى الزمالك أو فى الفريق القومى ، ذلك ان أحدا من اللاعبين الناشئين لم يستطع ان يصل الى مستواه او يتفوق عليه .

ولقد كان يكن هو ابرز لاعبى الزمالك فى رحلته الاخيرة .. لعب المباريات الثلاث من اولها الى آخرها ، وكان اكثر مايكون نشاطا ولياقة سواء من الناحية البدنية او الفنية ..

وكان بينى وبين يكن حديث :

● **كم عمرك فى الملعب ؟**

– عمرى فى الملعب عشرون عاما ، وعمرى كلاعب درجة أولى ١٧ سنة

● **ما هو السر فى احتفاظك بحيويتك ولياقتك حتى هذه السن ؟**

– تذكر اننى فى سنة ١٩٦٣ وكنت على الرف ومضى عامان وأنا بعيد عن الفريق .. ولكنى كنت اشعر اننى مازلت قادرا على الاحتفاظ بمركزى .. كنت فى هاتين السنتين ماشى على كيفى .. اسهر كما اريد .. واشرب اكثر مما اريد ، فهبطت لياقتى البدنية وقل مستواى الفنى الى درجة كبيرة .. وبقوة ارادتى وعزيمتى اقلعت عن هذا الطريق ، وصممت على العودة الى الملعب ، فواظبت على التمرين الى جانب الالتزام بكل المقومات المطلوبة فى لاعب الكرة حتى استعدت مستواى وبالتالى استعدت مركزى فى فريق الزمالك ، ثم استعدت مركزى فى الفريق القومى .

● **كم تقدر لنفسك فى الملاعب بعد الآن ؟**

– اذا عادت الكرة الى نشاطها فى مصر فاننى استطيع ان العب ست سنوات اخرى حتى ابلغ الاربعين من عمرى .. اما اذا وقف النشاط الكروى فى العام القادم ايضا فلن يبقى فى مصر لاعب واحد قادر على الاحتفاظ بمستواه ، بل ان مستوى الكرة نفسه سيصبح فى الحضيض .

● **ماهى المقومات المطلوبة فى اللاعب والتى التزمت بها حتى عدت الى مستواك ؟**

– عدم السهر .. ان السهر هو العدو اللدود للرياضى ، فهو يأكل فى جسم الانسان .. ولا اقول الامتناع عن الشرب ولكنى اقول بالاعتدال فيه ، ان شرب البيرة للرياضى قد يكون مفيدا .. اما الافراط فهو يؤدى الى عواقب وخيمة .. وتنظيم الحياة الجنسية للرياضى من اهم عوامل احتفاظه بمستواه ، اذ انك لن تجد شابا يمتلىء حيوية ويمتنع تماما عن ممارسة الجنس ، لذلك فانا انصح اللاعب بالزواج .. انا نفسى تزوجت منذ عشر سنوات وعندى الآن اربعة اولاد .. كذلك من اهم هذه المقومات الانتظام فى التدريب واطاعة المدرب والادارى .. وانت ترانى مطيعا لعصام بهيج مدير الكرة وعلى شرف مدرب الفريق مع أنهما كانا زميلى فى الفريق من قبل .. الطاعة واجبة وضرورية .

● **هل تذكر زوجتك دائما فى رحلاتك ؟**

– طبعا . ولا يفوتنى ان احضر لها هدية من كل بلد اسافر اليها ..

● **وما هى هديتك اليها من هذه الرحلة ؟**

– بالطو شامواه .. انا عارف ان نفسها فى بالطو شامواه علشان كده اشتريته لها رغم انه باهظ الثمن .

● **ما رايك فى الكرة الكويتية الآن ؟**

– المستقبل للكرة فى منطقة الشرق الاوسط هو للكويت ، وطالما ان الكرة موقوفة فى مصر فستصبح الكويت زعيمة الشرق فى الكرة .. عندهم امكانيات ضخمة لجلب المدربين الاجانب ، وحالة اللاعبين الاجتماعية عال العال ، ولذلك فانت تجد اللاعبين الكويتيين كلهم هواة ، اما المحترفون فهم اللاعبون غير الكويتيين كعمر النور وحسن شحاته .



حمدى احمد

ما دامت هناك مأساة يعيشها الفيلم المصرى .. ويعترف بهـــا العاملون بالسينما .. وخارجها .. فهذا جانب اخر من الجوانب التى تتسبب فى هذه المأساة

***

دائما نطالب .. بوضع الرجل المناسب .. فى المكان المناسب . ولكن ..ألم يحدث مرة أن طالبنا

.. بوضع « الممثل المناسب .. فى الدور المناسب » ؟ ! واذا كنا قد رفعنا الشعار الاول ..كضرورة

نجلاء فتحى



ليلى طاهر — احمد مظهر

ممثل غير مناسب في دور غير مناسب

تحقيق: حلمى سالم

من ضرورات العمل العام ، بوصفه الطريق الصحيح لتحقيق ما نطلب **فاننا يجب أن نرفع الشعار الثانى**

فى الفن .. وخاصة فى السينما، وأن نطالب بشكل جاد .. بوضع « الممثل المناسب .. فى الدور

المناسب » فمن المتفق عليه، أن المخرج اذا استطاع أن يجد الممثل الذى يطلبه .. فقد حقق نصف

النجاح .. على الاقل ، لان المخرج .. اذا تحققت له مجموعة الممثلين التى يراها فى الادوار التى لديه، فقد وفر على نفسه الكثير ..

لان كل ممثل .. سيعطيه ما يفكر فيه فعلا ، ان لم يكن أكثر، بجوار

ان هذا التوفيق ، سيوفر عليه اضاعة وقت فى اعادة تصوير اللقطة .. واضاعة فيلم خام .. هو فى حاجة اليه ، أى انه سيوفر الكثير من تكاليف الفيلم .. بجوار أنه سيحقق نتيجة طيبة . ودائما

.. نجد أن الافلام الناجحة ، يتحقق فيها هذا الشرط .. « شرط الممثل المناسب .. فى الدور المناسب » .. ونعطى على ذلك أمثلة كثيرة

● مثلا .. فى فيلم « **القاهرة ٣٠** » .. وفق صلاح أبو سيف تماما ، عندما أسند شخصية **محجوب عبدالدايم .. لحمدى أحمد** .. فقد أعطى حمدى ما تتطلبه الشخصية التى يمثلها

● مثلا .. فى « **دعاء الكروان**» .. وفق بركات ، عندما أسند شخصية **المهندس** الى **أحمد مظهر**. لانه أعطى الدور المناسب .. للممثل المناسب

● مثلا .. فى « **شباب امرأة**» .. وفق أيضا صلاح أبو سيف ، عندما أسند **لشكرى سرحان** دور

الفتى الريفى ، وعندما أسند دور **صاحبة البيت لتحية كاريوكا**

● مثلا .. وفق حسن الامام .. فى اختيار **هند رستم** لتمثل دور « **شفيقة القبطية** » ، **وحسن يوسف**

فى دور **ابنها .. وزيزى البدراوى** فى دور **بنت الباشا**

● مثلا .. وفق كمال الشيخ عندما أسند **لشادية** دور « **نور** » فى « **اللص والكلاب** » وعندما أسند **لشكرى سرحان** .. دور **اللص**

● مثلا .. وفق حسين كمال عندما أسند دور **الغازية لسهير المرشدى** .. فى فيلم «**البوسطجى**»

وأمثلة كثيرة .. يمكن أن نرجع نجاح الفيلم فيها الى تحقيق شرط الممثل المناسب .. فى الدور المناسب .. ولا أعنى ممثلا واحدا فقط فى دوره .. ولكنى أعنى مجموعة الممثلين كلهم

غير مناسب

برغم هذا ، وبرغم أن المخرج يعرف مسبقا ، أن هذا الشرط ضرورى جدا لتحقيق جزء كبير من نجاح الفيلم ، فان كثيرين لا يعنيهم هذا . وكثيرا ما نسمع .. أن فلانا من الفنانين رفض دورا .. فأسند الى غيره .. ممن يختلف معه فى المقدرة ، أو فى السن .. أو فى الشكل .. أو فى أى شىء اخر

وكثيرا ما سمعنا عن خناقات كثيرة .. بدأت من هذا الاختلاف وغالبا .. ما نرى أفلاما فاشلة .. لان أحدا من العاملين فى الفيلم، سواء كان المخرج أو المنتج .. لم

يتوقف طويلا عند اختيار مجموعة الممثلين الذين سيمثلون الفيلم . وما يحدث فى الغالب ان المنتج **يضع دائما فى اعتباره .. الاسماء**

فاسم النجم اهم من الدور .. واهم من الفيلم ، واهم من اى شىء آخر فامام اى منتج « لستة » من الاسماء بمعادلة حسابية يختار من بينها، ليبدأ تصوير فيلمه ، دون الاهتمام بأى شىء آخر

وهناك أمثلة :

● « **حواء والقرد**» الذى مثلته **سعاد حسنى** مع محمد عوض .. عرض دور سعاد على **هند رستم**، ولان هند صادقة جدا مع نفسها ، فقد رفضت الدور لانها لم تجد نفسها فيه، ورأت فيه سعاد حسنى شيئا جديدا عليها .. ليس

كشخصية ذات أبعاد عميقة يمكن أن تلعب فيها كما تشاء . ولكن كلون جديد فقط . والمتأمل لهذا الموقف .. لا بد أن يتساءل .. **كيف يوجد دور يمكن أن تمثله هند رستم .. وسعاد حسنى !!**

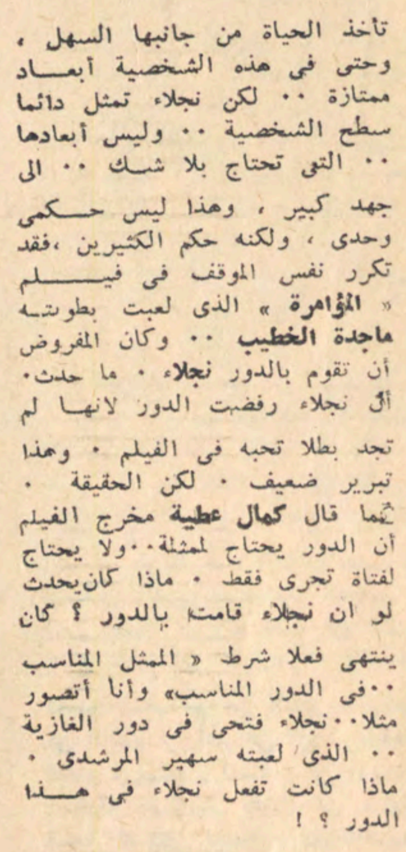
هل يمكن أن يلعب اسماعيل يس دور عبد الوهاب .. فى فيلم مثلا !!

● مثال اخر .. فيلم « **صراع المحترفين** » الذى مثلته **نجلاء فتحى** .. كان المفروض أن تمثله **سهير المرشدى** ، من الذى يقول ان دورا تلعبه سهير المرشدى .. يمكن أن تلعبه نجلاء !!

ان طبيعة أدوار نجلاء .. تحدد نفسها فعلا .. هى دائما البنت التى تجرى بلا رابط .. والتى

←

سهير المرشدى



تأخذ الحياة من جانبها السهل ، وحتى فى هذه الشخصية أبعاد ممتازة ٠٠ لكن نجلاء تمثل دائما سطح الشخصية ٠٠ وليس أبعادها ٠٠ التى تحتاج بلا شك ٠٠ الى جهد كبير ، وهذا ليس حكمى وحدى ، ولكنه حكم الكثيرين ،فقد تكرر نفس الموقف فى فيلم « **المؤامرة** » الذى لعبت بطولته **ماجدة الخطيب** ٠٠ وكان المفروض أن تقوم بالدور **نجلاء** ٠ ما حدث٠ أن نجلاء رفضت الدور لانها لم تجد بطلا تحبه فى الفيلم ٠ وهذا تبرير ضعيف ٠ لكن الحقيقة ٠ كما قال **كمال عطية** مخرج الفيلم أن الدور يحتاج لممثلة٠٠ولا يحتاج لفتاة تجرى فقط ٠ ماذا كان يحدث لو ان **نجلاء** قامت بالدور ؟ كان ينتهى فعلا شرط « الممثل المناسب ٠٠فى الدور المناسب» وأنا أتصور مثلا٠٠نجلاء فتحى فى دور الغازية ٠٠ الذى لعبته سهير المرشدى ٠ ماذا كانت تفعل نجلاء فى هذا الدور ؟ !

انا لا أنفى أن نجلاء ـ بهذا الحكم ـ ليست ممثلة ٠٠ ولكنى أقول ٠٠ ان لها أدوارها ٠٠ حتى يتحقق شرط الممثل المناسب٠ نفس الحكاية تتكرر مرة ثالثة فى الفيلم الذى يصور حاليا واسمه « **المراية** » كان المفروض أن تلعب بطولته **ليلى طاهر** ٠٠ ولسبب ما ٠٠ تنحت ليلى عن الفيلم ،فأعطوا الدور **لنجلاء فتحى** ! أين يمكن أن يقف المنطق فى هذا الدور ! ٠٠ **هل يمكن أن تلعب نجلاء فتحى دور ليلى طاهر ٠٠ صحيح أنا لم أشاهد الفيلم ٠٠ لكن المنطق ـ اذا كان هناك منطق فى السينما ـ يقول : ان هذا غير معقول ، وان هذا الاختيار غير موفق تماما**

● « **المعجزة** » ٠٠ وهذه حكاية قديمة ، أسند فيه أحد الادوار **لزيزى البدراوى** ، كان الدور عبارة عن بنت ليل ٠٠ تقدمت بها السن ، وتابت الى الله ٠٠تلتقى بالبطلة ٠٠ فتنصحها ٠ كيف يمكن أن تقوم زيزى بهذا الدور ؟ وأى منطق يمكن أن يقبله ٠ ويومها٠ **وكانت فاتن حمامة بطلة الفيلم ، نصحت زيزى أن ترفض الدور لانه غير مناسب لها ، ولانها لن تكون**

ماجدة الخطيب

مقنعة بأى حال ، واعتذرت زيزى وأسند الدور **لروحية خالد** . كيف يمكن أن تقوم زيزى البدراوى بدور .. تلعبه روحية خالد !!

ثم بعد

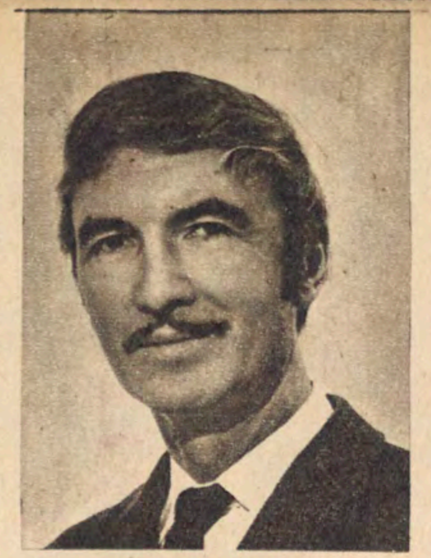
وليست هذه كل الامثلة .. فهناك أمثلة كثيرة .. يتعب القلم فى حصرها ، وهى لن تنتهى بعد سر هذا الموضوع . لكنها بالتأكيد سوف تستمر .. ما دام الذين يعملون بالفيلم .. لا يتعاملون مع أنفسهم بصراحة . فالمطلوب حتى يتحقق هذا الشعار .. الذى ارى ضرورة أن نرفعه .. وأن نصر على تنفيذه .. أن يحدث الاتى:

- **أن يكون المخرج واعيا بدرجة كافية ، دون اى تحيز شخصى .. عند اختيار ابطال الفيلم ، حتى يتحقق اكبر الشروط فى نجاح العمل الفنى**
- **أن يكون المنتج اكثر وعيا بالسينما ، وألا تكون الحكاية مجرد أسماء ترص ، دون أى وعى بطبيعة الدور .. او طبيعة الشخصيه الفنية داخل العمل الفنى**
- **أن يكون الممثل نفسه .. واعيا .. وأكثر صدقا مع نفسه ،** لانه بذلك يحقق جانبين فى منتهى الاهمية ، الاول أنه ينتقى لنفسه الشخصية التى تلائمه ، والتى ينجح فيها .. والثانى أنه يضمن نجاح الفيلم فعلا

وكلمة أخيرة .. اقولها للمسئولين فى مؤسسة السينما . أنه من الضرورى أن ترى المؤسسة وبصدق .. توافقا بين الممثل ودوره ، قبل أن تصدق بصرف سلفة التوزيع ، فهى التى توافق على القصة أولا .. ثم توافق على السيناريو .. ثم توافق على مجموعة الممثلين ، ونفس الكلمة اقولها .. لمنتجى القطاع الخاص .. الذين لا تهمهم كثيرا .. هذه المسألة ، وبمنتهى الصدق .. ان هذه « الشقلبة » التى تحدث فى توزيع الادوار .. هى احدى الجوانب التى تتسبب فى مأساة الفيلم المصرى ، وارحمونا من هذه « الشقلبات » وارفعوا معنا شعار « الممثل المناسب .. فى الدور المناسب » .. حتى نرحم الفيلم المصرى مما يراه . ونرحم الجمهور أيضا .. مما يراه !!

حسن يوسف

زيزى البدراوى



نورمان ماكلريد

سينما كندية لأول مرة

المراهق الغاضب .. والأرقام الراقصة !



« بدون وداع » اول فيلم كوميدى طويل يعرض فى القاهرة

يحاول نادى السينما من خلال الصعوبات العديدة فى تدبير برنامجه الاسبوعى .. أن يحقق لجمهوره بالفعل نوعا من الدراسة السينمائية الجادة .. وأن يضعهم فى الصورة مع كل الحركات النشطة التى تصنع السينما العالمية اليوم .. والتى ظل جمهورنا معزولا عنها تماما بحكم سيطرة لون معين من السينما التجارية على السوق المصرى ...

فلولا تلك السهرة التي قدمها نادى السينما هذا الاسبوع للافلام الكندية .. لظل كل ما رأيناه منها هو تلك المجموعة القليلة من الافلام التسجلية

وفى هذا الاسبوع قدم نادى السينما أول فيلم روائى كندى يعرض فى بلادنا ..

ورغم أن « **بدون وداع** » لا يمثل آخر مستويات السينما الكندية — اذ انه اخرج عام ٦٤ — ولا آخر مستويات مؤلفه ومخرجه نفسه « **دون أوين** » .. الا أننا نستطيع أن نقول الآن ان نادى السينما قدم لنا السينما الكندية **لاول مرة** .. كما قدم لنا فى موسمه الماضى « برجمان » **لاول مرة** !

وتقول آخر أخبار « دون أوين » أنه فاز بجائزة أحسن مخرج فى كندا عام ٦٨ من فيلمه « **لعبة ايرتى** » الذى كان فيلم الافتتاح فى مهرجان برلين الاخير .. وقد فاز « أوين » — ٣٥ سنة — بفيلمه « بدون وداع » على أربع جوائز دولية واعتبر « **أحسن فيلم تسجيلى طويل** » .. فهو يمتاز بطابعه الغريب الذى يمزج بين الطابع التسجيلى والروائى ..

ونحن نحس رغم احتوائهم على خصائص الفيلم الروائى الرئيسية من قصة وأبطال وحوار مكتوب وميزانسين وديكور معد .. **الا أنه يعالج هذا كله بأسلوب تسجيلى .. من حيث واقعية الجو والمكان وعفويتها .. بحيث يبدو كل شىء طبيعيا كما لو كان الفيلم يقدم عرضا تسجيليا بالفعل لمشكلة « بيتر مارك » الحقيقية** .. فذهب ليصوره فى بيته حيث يتشاحن باستمرار مع والديه وحيث يتنزه مع حبيبته « جولى » فى الحدائق ويسرق الكتب من المكتبة ويغنى مع اصدقائه ويناقشهم .. ثم حيث يعمل ويسرق السيارة ويهرب الى لا شىء ..

و « دون أوين » يستخدم كل امكانيات التعبير الواقعى المباشر .. بحيث لا يخطر لك أحيانا أن هناك سيناريو مكتوبا من قبل ولا ميزانسين محسوب بالخطوة .. بل ان الحوار نفسه يبدو مرتجلا كما تفعل بعض الاتجاهات الجديدة فى الاخراج — **جودار وميلوش فورمان** — من شرح الفكرة الاساسية من الموقف للممثلين وتركهم يؤلفون الحوار من واقع احساساتهم الخاصة بالموقف .. ويبدو هذا واضحا بالذات بالنسبة للبطل « **بيتر كاستنر** » .. وفى خناقات الوالدين نحس بالصدق الكامل وبحرارة الخناقة وطولها كما لو كان الممثلان زوجين بالفعل

ويستخدم المصور « **جون سبوتون** » كاميرا حرة تتحرك حركة طبيعية ومحمولة معظم الوقت على اليد ودون استخدام الشاريوه الا فى لحظات قليلة .. وان عابها بعض تقفزات «الزوم» التى لم تكن مبررة ..

ويختار المخرج حجم اللقطات المكبرة « الكلوز » طول الوقت ولا يقدم لقطات عامة الا نادرا .. لكى يجعلنا ألصق بالابطال ولكى يكتمل طابع الفيلم الواقعى ..

ولا تقدم القصة جديدا فى الواقع .. فنحن نرى « بيتر » المراهق — ١٨ سنة — فى لحظة تمرد ورفض لكل ما حوله « **لا اعرف بالضبط ما رايد .. ولكنى اعرف بالتأكيد مالا اريد ..** » وهو لا يريد أن تعامله أمه كطفل .. ولا أن يذاكر لمجرد أن يصرخ به أبواه .. **ويرفض قيم البيت وأفكار خطيب أخته الراكدة .. ويرفض ان يصبح جزءا من كل .. يرفض « نحن » من اجل أن يحتفظ ب « انا » متفردة** .. وهو من أجل تحقيق ذاته يترك بيته ويحاول أن يصنع حياته بنفسه .. ولكن لانه لم يكن قد حقق مفهوما محددا لحياته أكثر من مجرد الرفض .. ولانه لم يكن يحس باكثر من ذاته المعزولة عن ظروفها الحقيقية .. فان محاولاته من أجل أن يصنع حياة مستقلة تفشل .. لانه أراد أن يبنيها على اغتصاب أشياء الآخرين .. فرفضت حتى حبيبته أن تصحبه لانها لا تريد لجنينها منه مصيراً كهذا .. وتتركه بلا كلمة وداع !

ان الجديد فى هذه القصة القديمة هو تسجيلها الواقعى الشبيه بتقرير صحفى أو نفسانى عن أزمة مراهق .. ثم التمثيل الطبيعى الرائع بحيث لم يكن هناك « تمثيل » على الاطلاق .. والموهبة الخارقة لبطل الفيلم الصغير « بيتر كاستنر » الذى ذكرنا اداؤه التلقائى ونطقه المتلعثم بأسلوب تلاميذ ستراسبرج وكازان فى « ستوديو الممثل » .. !

ماكلارن والرسم بالموسيقى

ومن كندا أيضا جاءت الوجبة الحقيقية الدسمة فى الافلام القصيرة الثلاثة للمخرج العظيم « نورمان

ماكلارن » .. والتى يحقق فيها ابداعا فنيا بلا حدود .. وتاكيدا لقدرة الانسان على الخلق وتجميل الحياة .. باضافاته الصغيرة الكبيرة على الاشياء .. بحيث يصبح الها صغيرا قادرا على تحريك كل ما هو ساكن .. وعلى اضفاء الحياة على كل ما هو رتيب ومكرر فى حياتنا .. والقدرة المعجزة على استنباط القيمة الجمالية الرائعة من كل ما يمكن أن يخطر أو لا يخطر ببالنا .. !

فمن كان يمكن أن يتصور أن الارقام وعمليات الجمع والطرح البسيطة يمكن أن تصبح موضوعا لفيلم « الحساب الايقاعى » البديع .. تتحرك فيه الارقام الساكنة .. تفكر وتتآمر وتتشاجر .. ترقص وتتزاحم وتتكاتف ويدفع بعضها بعضا .. بحيث يصبح الصفر او الخمسة مخلوقا بشريا مفكرا له سمات محددة وأطماع أيضا .. ويخلق الفنان العبقرى من خطوطها المحدودة الجامدة قدرة رائعة على الحركة والتعبير والتشكيل والاضحاك .. !

وفى فيلم « نزوة بالالوان » يقوم ماكلارن بتجربة غريبة فى تحويل الموسيقى الى أشكال ملونة .. بحيث تصبح الانغام التى نسمعها صورا مرئية بالفعل .. تتوافق حركيا وزمنيا بالضبط مع الايقاع الصوتى وبحيث تصبح الموسيقى الهائمة فى الهواء كيانا جسديا ملموسا ومتحركا أيضا .. والغريب أن لا يستخدم «ماكلارن» الكاميرا مطلقا فى هذا الفيلم .. وانما يقوم بتسجيل الموسيقى أولا ثم تحويل نغماتها من شريط الصوت الى رسوم على الفيلم الخام يمكن تلوينها بعد ذلك بحيث تعطى هذا العالم الغريب الرائع من الموسيقى المرسومة بالالوان !

ورغم كل ما أخرج من افلام عن الباليه .. فان « نورمان ماكلارن » فى فيلمه «خطوة لاثنين» يختار زاوية جديدة تماما لتقديم رقصة باليه عادية .. انه يصور الراقص والراقصة على خلفية سوداء ومع قصر الاضاءة على جانبيهما فقط بحيث تبدو خطوطهما الخارجية « سيلويت » .. ثم يقوم باستخراج أكثر من صورة للحركة الواحدة والاخرى كادرا واحدا.. ويركبها فوق بعضها تاركا بين الواحدة والاخرى كادرا واحدا.. بحيث تبدو كعملية استنساخ لاكثر من شكل للراقص الواحد .. أو كعملية خلق تخرج فيها الكائنات العديدة من البذرة الواحدة وتتكاثر .. وهو يجمد الحركة السريعة الطبيعية ويضعها أمام عيوننا فى كل مراحلها بحيث تعطى تماوجا بديعا يخلق منه تشكيلات حركية وضوئية بالغة الروعة .. وكأنه يضيف على الباليه الذى نعرفه باليها آخر من ابداعه ..

ان أفلام « ماكلارن » اضافة جديدة وخطيرة لفن السينما ..

سامى السلامونى

عزيزى المحرر

العمدة الذى علمنى كيف أخدم الفن

عودتنا « مجلة الكواكب » فى عهدها الاخير أن تكون منبرا لكل الاراء الحرة فى مجال الفن ، واختارت لنفسها ان تكون رائدة لكل جديد وشريف ونظيف .

ولقد نشرت فى أحد اعدادها الاخيرة مقالا تحت عنوان «الدجاجة التى تبيض الذهب والشىء الذى لا تعرفه عن امبراطورية متعهدى الحفلات » تعرض فيه صاحب المقال لذكر اسمى فقال « وقد ظلت مهنة المتعهد تتخبط فترة طويلة من الوقت حتى عادت العملية بصورة جديدة عندما انشأ بعض المتعهدين مكاتب خاصة لاحياء الافراح والحفلات العامة ..ومن ضمن هؤلاء سعيد الموجى و .. و. و الخ » ثم استطرد كاتب المقال فذكر قصصا عن متعهدى الحفلات الذين يمارسون النصب على الجمهور والبلطجة على الفنانين الامر الذى قد يوحى بأننى من هؤلاء مما يمس سمعتى وكرامتى فى الاوساط الفنية .

وأول ما احب ان اذكره تصحيحا للوقائع هو اننى وكيل للفنانين ولست متعهدا للحفلات كما ذكر صاحب المقال . فما هو الفرق بين متعهد الحفلات ووكيل الفنانين ؟ متعهد الحفلات سمسار يشترى الحفلات ويقوم بتوزيع تذاكرها وقد ينحرف فيمارس النصب او البلطجة

اما من هو وكيل الفنانين — ويشرفنى أننى أول من اسبغت عليه هذه الصفة من اهل الفن ومن الدولة — فلهذا قصة هى جزء من قصة الفن فى بلادنا .

ولست اكره شيئا مثلما اكره الحديث عن نفسى لولا ان ضرورة الحق والتاريخ تقتضى ذلك فأقول مقدما نفسى اننى سعيد الموجى ابن الحى الشعبى الاصيل .. الغورية ، وابن **الشيخ السعيد الموجى عضو هيئة كبار العلماء بالازهر الشريف** . هويت الفن منذ الصبا الباكر وعشقت الموسيقى وانتهى بى أول مطاف فى دنيا الفن الى ان اكون **ضابط ايقاع فى عدة فرق موسيقية .. عملت مع المطربة ملك وعبد المطلب وعبد الوهاب ، واخيرا**

سعيد الموجى

صرت ضابط الايقاع للسيدة ام كلثوم لسنين عديدة .

وربما كان تشبعى بروح اولاد البلد وباعتزازهم بالكرامة والالفة هو الذى دفع كل زملائه الموسيقيين الذين عملوا معى الى أن ينيبونى عنهم فى الحديث باسمهم والمطالبة بحقوقهم سواء أمام المطربين أو مديرى المسارح .

ولكن ما الذى حدث حتى جاءنى بصفة وكيل الفنانين ؟ أذكر اننى أسهمت فى احياء حفل مع أحد كبار مطربينا . وكان الحفل فى قرية قريبة من دمنهور .. وكنت وقتها فى دور الهوايه لم احترف العزف بعد اذ كنت موظفا ببنك مصر . وانتهى الحفل على خير ما يرام وبدأ الموسيقيون يطوون آلاتهم وتوقع المطرب الكبير أن يأتى اليه صاحب الحفل شاكرا حاملا اليه الاجر المتفق عليه .. ولكن هيهات فقد جاءنا النبأ بأن العمدة صاحب الحفل قد نام فور انتهاء الحفل ..

— « **طيب يا اخواننا صحوه** »

— « يوهوه .. ومين يقدر يهوب ناحية العمدة وهو نايم .. وتنازعنا الاحساس بالضيق والمهانة . وفى هذه الليلة ثار فى نفسى الشعور بأنه لا بد من حل جذرى لهذه المشاكل . ومن المحتم أن نجد وسيلة لحماية الفنانين من مثل هذه المواقف

وفى الصباح تطوع احد مشايخ البلد وكان رجلا شهما فترقب يقظة العمدة وعاد الينا يحمل ورقة بيضاء موجهة الى البنك . كتب عليها قيمة الاجر . واندهش المطرب الكبير فقد كان ينتظر المبلغ نفسه أو شيكا محترما على الاقل .. ونظر الى مستفسرا فاومات اليه بالقبول ..

ومنذ هذه الليلة استقر فكرى على حل نهائى لامثال هذه المشكلة . قلت لنفسى لو أن هناك جهة ما يلجأ اليها الجمهور عندما يرغب فى التعاقد مع فنان أو مجموعة من الفنانين لاستطاعت هذه الجهة وخاصة اذا كانت من أهل الفن أنفسهم ان تقوم هى بالتعاقد بالنيابة عن الفنانين ان تتقاضى هى الاجر وتقوم بتنفيذ العمل من كافة الوجوه . ولهذا انشأت اول مكتب لى سنة ١٩٤٨ وافتتحته السيدة ام كلثوم بنفسها لتأدية هذا العمل حماية للفنانين من اى موقف غير كريم وحماية للجمهور كذلك من نصب بعض متعهدى الحفلات وبلطجتهم . وكنت انذاك عضو مجلس ادارة نقابة الموسيقيين .

وفى سنة ١٩٥٨ صدر القانون الذى اشار اليه صاحب المقال لتنظيم عملية الوساطة الفنية فكنت اول من حصل على ترخيص قانونى واعترفت بى الدولة كوكيل للفنانين فكان هذا الاعتراف تكملة لاعتراف الفنانين أنفسهم .

وبلغ الامر بى رعاية للاخوة الفنانين اننى كنت اسلم كلا منهم دفتر شيكات على المكتب سواء كان له رصيد او لم يكن له وذلك حتى لا يضطروا الى الاقتراض أو الوقوع فى حبائل الدائنين والمرابين . وهكذا اصبح الفنانون الذين وقعوا عقودا معى فى حماية من احتيال المتعهدين . ولقد أسهم المكتب كذلك فى تقديم عدد كبير من المع نجوم اليوم

هذه لمحة سريعة عن دورى المتواضع فى قصة الفن فى بلادنا ارجو أن تكون تصحيحا لبعض ما جاء فى المقال المشار اليه وتكملة لجانب من جوانب تاريخ الفن فى مصر

وكيل الفنانين
سعيد الموجى





بليغ

الطويل



السنباطي



ليس بالمصمودى يتطور الغناء العربي

بقلم: كمال النجمي





عبد الوهاب

●● بعض الاغاني الجديدة تولد قديمة .. تسمعها للمرة الاولى فتحس انك سمعتها من قبل مئات المرات حتى مللتها ، وتنظر في صورها والوانها فتجدها باهتة كانها قماش قديم دخل في الغسالة الكهربائية ثم خرج منها ولونه الباهت اكثر بياضا !..

هكذا احسست عندما استمعت في اوائل هذا الشهر الى اغنية جديدة كتبها مؤلف من عادته الاجادة في كتابة معظم اغنياته القصيرة ، والتعثر في كتابة الكثير من اغانيه الطويلة ..

اما الحان الاغنية وايقاعاتها فقد « جمعها » ملحن ذو موهبة حقيقية ، ولكن موهبته تخلت عنه في هذه الاغنية ، وبخاصة في مقدمتها الموسيقية التي تشبه زفة « النقرزان » وان كان الملحن يرى انها تشبه « زفة الحب » ! .. ويا لها من تسمية رومانتيكية جريئة يخلعها الملحن على ضربات النقرزان !..

وقد سدد الملحن الموهوب الى قلب اغنيته سهما لا يخطىء أبدا ، هو السهم الحاد المسموم الذى نسميه « الافتعال » .. ولكن الحقيقة ان مؤلف كلمات الاغنية هو الذى استجاب اولا لاغراء الافتعال ، فوقع في مصيدته ، ومضى ينحت كلماته في الصخر ، ويطلق النداءات المتكلفة عن الخير والنور والجمال والحب والفاظ كثيرة شدها بالقوة الى تلك الاغنية وارغمها على الدخول في أوزانها وتفعيلاتها ، فبدت هذه الالفاظ المسكينة كأنها حبيسة في قفص من التفعيلات العروضية الحديدية لا فكاك لها منه الا بمعجزة !..

وجرى الملحن في أعقاب المؤلف على امتداد طريق التصنع والتكلف والتحذلق ، فلم يفز بطائل من وراء ايقاعات المصمودى والدارج التى أذاع قبل أن تذاع الاغنية أنها ــ أى هذه الايقاعات ــ ستكون فتحا مبينا فى أغنيته الجديدة !..

فليس بالمصمودى الكبير ولا المصمودى الصغير ينجح الملحن ، ولا توجد «وصفة» موسيقية مجربة في ايقاعات معينة .. وكم من ملحنين أجهدوا أنفسهم فى ايقاعات الدارج والمصمودى والمربع والمخمس والمدور والسربند وبقية الايقاعات ذات الاسماء الرنانة التى لا يعرف الناس معناها ، فلم يصنع هؤلاء الملحنون أغنية واحدة تهز المستمعين بايقاعاتها ونغماتها ..

وانما ينجح الملحن عندما يختار مقاما مناسبا وايقاعا مناسبا ثم يرتكز بعلمه ومقدرته الى احساسه وفطرته الفنية المصقولة بعيدا عن التصنع والتكلف !..

وبنفس الطريقة ــ طريقة الفطرة الفنية والاحساس مع العلم والمقدرة ــ ينجح الشاعر أو الزجال أو مؤلف كلمات اللحن ..

وكلاهما ــ المؤلف والملحن ــ كان فى هذه الاغنية مجافيا للفطرة الفنية التى لا تشوبها رغبة فى افحام المنافسين ــ فضلا عن افحام السامعين ــ فتكلفا وتصنعا كأنهما ينحتان من الجرانيت تمثالا لرمسيس الثانى !..

والنتيجة بعد هذا العناء الكبير أن هذه الاغنية الجديدة ولدت قديمة ، لأن التكلف والتصنع لا يلدان جديدا ..

● ليس هذا الا مجرد مثل فى تأليف الاغنية وتلحينها ، لا ينسينا طيبات التأليف والتلحين التى قدمها هذا المؤلف وزميله الملحن فى السنوات الاخيرة ، وكانت لها ضجة استحسان عند الجمهور ..

وكثير من المؤلفين والملحنين وقعوا فى « مطبات » التكلف والتصنع وكان وقوعهم فيها درسا لهم استوعبوه فواصلوا بعده النجاح ، اما الذين لم يستوعبوا الدرس فان حظهم فى النجاح تخلى عنهم ، لان النجاح غانية لعوب تهجر اصحابها ثم تنساهم ولا تبالى ..

ان اعظم الاغاني واكثرها تطورا ونجاحا كانت دائما من وحى الموهبة المدربة لا من وحى المغالاة فى الصنعة .. يصدق هذا على اعمال الملحنين المصريين جميعا من ايام سيد درويش الى أيام زكريا احمد والقصبجي وعبد الوهاب والسنباطي وكمال الطويل وبليغ حمدى والموجى والاخرين ..

مثلا .. اغنية « رق الحبيب » التى لحنها القصبجي منذ ربع قرن تقريبا ، كانت وما زالت عملا فنيا بديعا صدر عن طبع فنى لم يتكلف ولم يتصنع برغم ما تحفل به هذه الاغنية من عجائب الصناعة الفنية ، ولكنها صناعة الطبع الفنى المدرب ، لا صناعة الطبع الفنى المقهور على أن يصنع أو يتصنع !..

ولسبب ما زال مجهولا ، لم يواصل القصبجي بعد هذه الاغنية استيحاء طبعه وعفويته الفنية الزاخرة ، وبدأ يتكلف ليجيء بما لا يقدر عليه أحد سواه .. وهكذا وقع القصبجي ــ رحمه الله ــ فى حفرة التكلف والتصنع ، ولم ينهض منها !..

وأجمل أغانى عبد الوهاب جاءت بلا تكلف ، وأروع الاغانى التى لحنها السنباطي صدرت عن طبيعته الفنية كأنها وحى الخاطر ، مع أن الناس يتصورون أن السنباطي قضى سنوات فى تخطيط كل أغنية ودراسة ما يتصل بها من علوم الموسيقى ، لما يرونه من عظمة الاغنية وشموخها ، ولكن التلحين برغم حاجته القصوى الى العلوم الموسيقية التى يلم بها السنباطي لا يمكن أن يقوم على المكتسبات والمعلومات النظرية والمخططات المفتعلة التى تدس أنفها فى اللحن بطريقة مباشرة !..

والقيمة الفنية لاى ملحن ، اساسها ان علمه بالموسيقى يسرى فى فنه كما تسرى الروح فى الانسان الحى ، تبقى فيه خافية لا يراها احد ، ولا يراها هو نفسه ، ولكنها تعمل بلا انقطاع ، وتترك آثرا فى كل ما تمسه او يمسها من شئون وشجون ..

اما الذين يتكلفون ويتصنعون ــ ولا نعنى شخصا بذاته ــ فانهم يستغلون الجمهور الساذج ثم يهتفون انفسهم ويقولون بكبرياء: جئنا بالسحر فى الحاننا !..

ولا يمكن ان يتطور الغناء العربى بهذا السحر الذى يجيئون به فى الحانهم .. ولا تتدعم مكانة الغناء العربى ويتسع مجاله وينمو ، الا بعمل فنى وعلمى متواصل يتسم بالصدق والاخلاص والحب العميق لهذا الفن العريق الذى يقف الان فى مهب عواصف التطور والتغير والتبدل التى تشمل كل شيء فى عالمنا العربى ، وفى عالمنا المعاصر كله !



« القصر ذو النوافذ الصخرية » لايف تانجى

نقطة حبر على سمعتنا الفنية

هذا الحادث المؤسف الذى وقع فى معرض التصوير الفرنسى للقرن العشرين بفندق سميراميس يجب أن نخجل منه حقا .. كيف يمكن أن تمتد يد لتلطخ ٤ لوحات فنية من بين ٥٠ لوحة بنقط من الحبر ألقيت فوقها فى طيش ونزق ، بل من المؤكد أن اليد الآثمة كانت لانسان مريض به خبل .. لقد أقام الفنانون الفرنسيون هذا المعرض عندنا اسهاما منهم فى العيد الالفى للقاهرة ، وهذا شعور نبيل ومشاركة لها معناها الكبير، ولكن تأبى نزوة انسان مريض الا أن تلطخ سمعتنا الفنية فى العالم جميعه ..

ومازال التحقيق فى الحادث مستمرا ، وان قرر شوقى المليجى رئيس نيابة وسط القاهرة قيد الحادث كجنحة يحاكم عليها الشخص المعتدى على اللوحات ، وهو حتى الان مازال مجهولا ، فقد كان فى المعرض وقت اكتشاف الحادث ١٥ زائرا واكثرهم طلبة وطالبات فى كلية الهندسة ، وبينهم مدير القضايا فى احدى الشركات التجارية وطبيب وموظفة فى وزارة الشباب وموظفة بمنظمة اليونسكو .. وفى التحقيق قال هؤلاء جميعا أنهم شاهدوا نقط الحبر تلطخ اللوحات الاربع وهى : لوحة « الفلاحين المصريين » للفنان كيزفان دونجن ولوحة « برج ايفل » لروبيردى بلونيه و « المصارعون » لجيستون و « القلب المقدس » لكامى بوميدا

ومن حسن الحظ أنه أمكن ازالة الحبر بواسطة المختصين فى المعرض عن اللوحتين الاخيرتين دون أضرار ولكن اللوحتين الاخريين ، « الفلاحين » و « برج ايفل » نقلا الى فرنسا بالطائرة لاتخاذ العلاج المناسب لرفع بقع الحبر عنهما .. ومن المصادفات المثيرة حقا أن لوحة بيكاسو « الراس الاثرى » كانت على بعد نصف متر فقط من اللوحات المعتدى عليها ولم يصبها الحبر.

اننا جميعا مازلنا نذكر الاثر الرائع الذى تركه عرض آثار توت عنخ أمون فى باريس ، والروح العظيمة التى استقبل بها الفرنسيون هذا العرض ، وكان أقل ما يجب أن نقدمه جزاء لهذه الروح هو الشعور الودى الطيب تجاه المعرض الذى ضم لوحات ٥٠ فنانا فرنسيا فى القاهرة احتفالا بعيدها الالفى ، ولاندرى كيف استطاع ذلك الانسان المريض المخبول ، أن يتمكن من ارتكاب نزوته المخجلة تلك وقد كان المعرض فى حماية ثمانية من رجال الشرطة السرية يرأسهم ضابط ؟؟ .. على أية حال اننا يجب أن نعاقب هذا العابث المريض أشد عقاب عندما نصل اليه .. وهذا اقل ما يجب أن نفعله .

عبد النور خليل

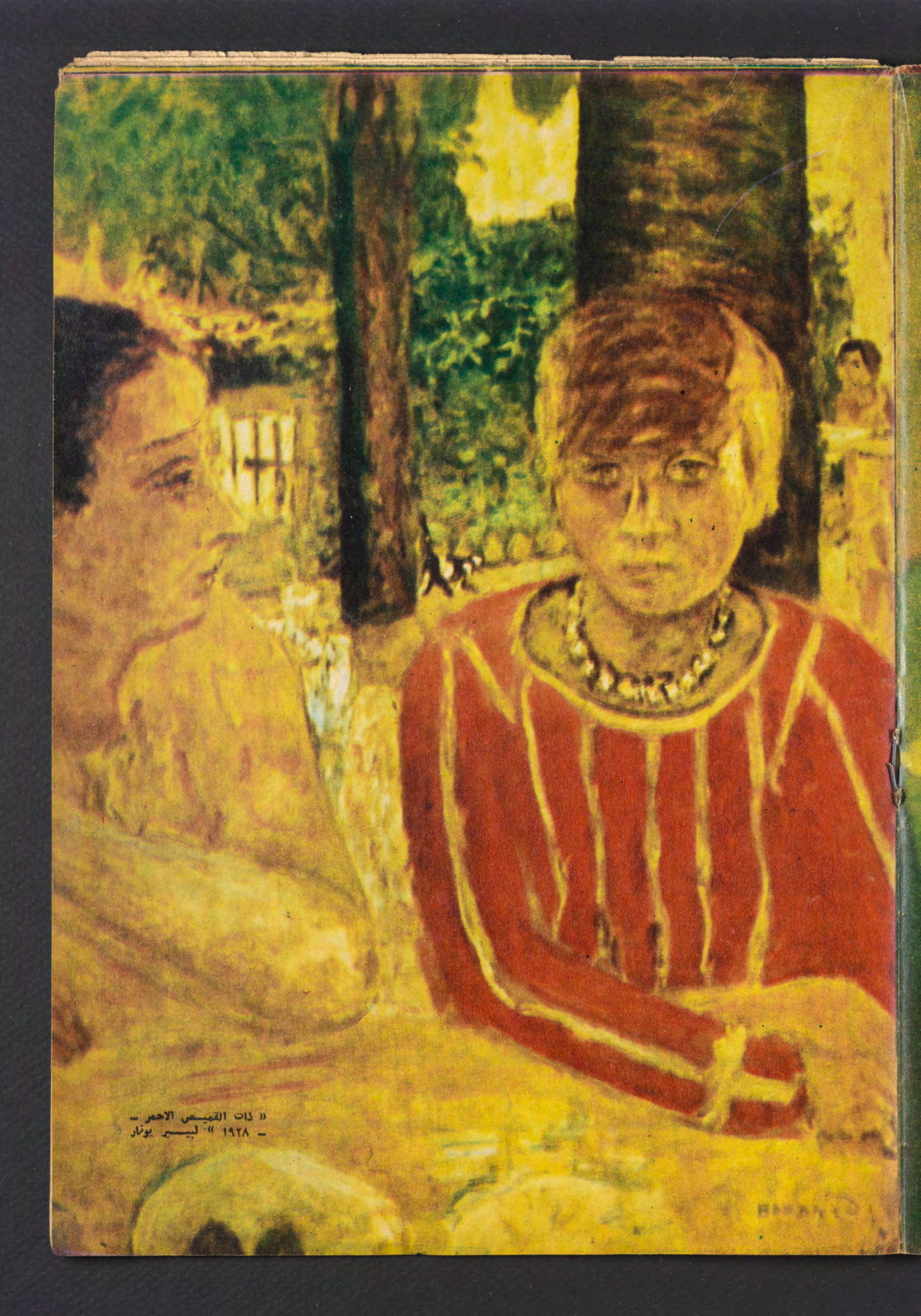
←



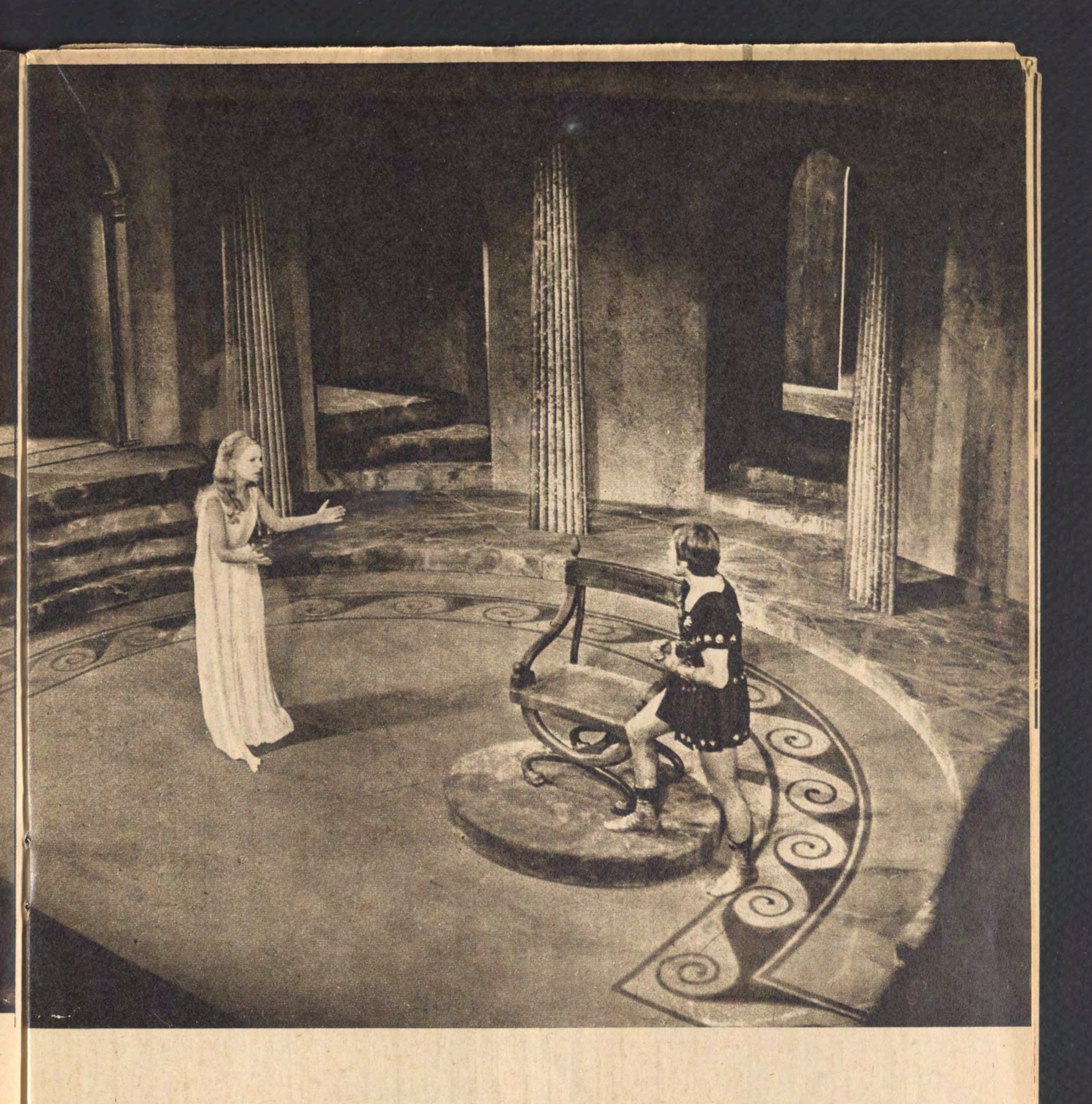
« الفلاحون المصريون » لكيزفان رونجن – ١٩١٢



« نســـاء الحمام ـ
١٩١٩ » لمارى لورنسان

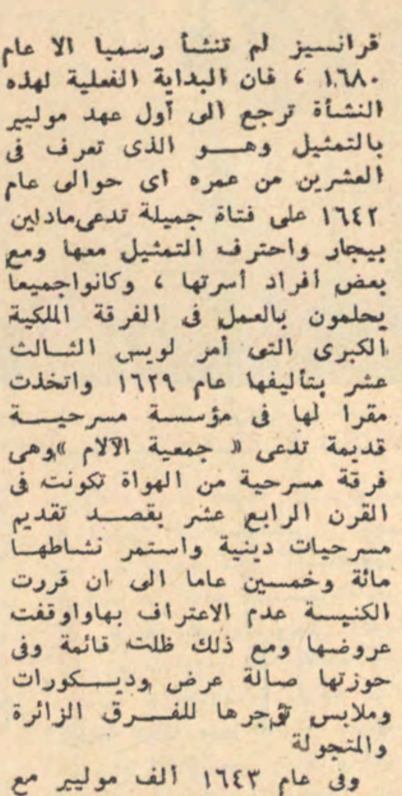


« ذات القميـص الاحمر -
- ١٩٢٨ » لبيـير بونار



قصة
الكوميدي فرانسيز

نعمى



على مسرح الاوبرا قدمت فرقة الكوميدى فرانسيز عرضها المسرحى فى الاسبوع الماضى اسهاما منها فى الاحتفال بعيد القاهرة الالفى .

فى هذا الشهر تزور فرقة الكوميدى فرانسيز القاهرة للمرة الرابعة . وقصة هذه الفرقة هى قصة كفاح ونضال مستميت يقرب من ٣٠٠ عام . هى قصة صراع الفن على مر العصور من أجل انتزاع مكانته اللائقة فى المجتمع .. ان تاريخ الكوميدى فرانسيز يعتبر قطعة حية من تراث المسرح العالمى فى العصر الحديث تكشف عن جهد الممثل وتضحياته واصراره على تطويع فنه لخدمة مجتمعه والحصول على حقوقه التى حرم منها طويلا .

موليير والمسرح الكوميدى

اذا كانت فرقة الكوميدى فرانسيز لم تنشأ رسميا الا عام ١٦٨٠ ، فان البداية الفعلية لهذه النشأة ترجع الى أول عهد موليير بالتمثيل وهو الذى تعرف فى العشرين من عمره اى حوالى عام ١٦٤٢ على فتاة جميلة تدعى مادلين بيجار واحترف التمثيل معها ومع بعض أفراد أسرتها ، وكانوا جميعا يحلمون بالعمل فى الفرقة الملكية الكبرى التى أمر لويس الثالث عشر بتأليفها عام ١٦٢٩ واتخذت مقرا لها فى مؤسسة مسرحية قديمة تدعى « جمعية الآلام » وهى فرقة مسرحية من الهواة تكونت فى القرن الرابع عشر بقصد تقديم مسرحيات دينية واستمر نشاطها مائة وخمسين عاما الى ان قررت الكنيسة عدم الاعتراف بها واوقفت عروضها ومع ذلك ظلت قائمة وفى حوزتها صالة عرض وديكورات وملابس تؤجرها للفرق الزائرة والمتجولة

وفى عام ١٦٤٣ ألف موليير مع آل بيجار واصدقائهم فرقة « موليير بيجار » وكانت ظروف العصر مواتية لنجاح هذه الفرقة ذلك لان قرارات ملكية قد صدرت بايعاز من الوزير ريشيليو لاعلاء شأن المسرح ومع ذلك لم تلق الفرقة نجاحا كبيرا لعدم صلاحية الصالات التى قدمت فيها عروضها . فانحلت الفرقة بعد عام وانضم اعضاؤها الى فرقة اقليمية اصبح موليير رئيسا لها واستمرت فى تقديم عروضها فى الاقاليم الفرنسية عشرة اعوام . وفجأة لمع اسم موليير كمؤلف — بعد ان ذاعت شهرته ممثلا ومخرجا — على أثر تقديمه أول مسرحية هامة له وهى « الشارد » . وفى باريس مثلت فرقة موليير امام الملك . وبالرغم من موهبة موليير الفذة فى الاداء الكوميدى فلم يكن يصلح للادوار التراجيدية ..

وسرت فى العاصمة موجة من الاستحسان والولع بمسرح موليير نظرا للاساليب التى احدثها فى اخراجه وطرافة اعماله وميلها الى المرح غير المبتذل وتوالت اعماله الرائعة : المتحذلقات التى أثارت عليه سخط نساء البلاط والتى كشف فيها القناع عن تصنع النساء وغرورهن ثم مدرسة الازواج فالثقلاء وهى ملهاة راقصة عرضت امام الملك عام ١٦٦١ . وعلى الرغم من تفوق هذه الفرقة الا ان النقد الجارح كاد يعصف بوجودها لولا رعاية الملك لها . وما كادت تعرض مسرحية « طرطوف » التى تصور الرذيلة ممثلة فى شخصية المنافق الشهوانى طرطوف حتى اشتد الهجوم على موليير واضطر الملك الى منع عرضها حتى عام ١٦٦٧ . وبلغت مقاومة المحافظين لموليير اشدها عندما قدم « الدون جوان » وعدو الانسانية عامى ١٦٦٥ ١٦٦٦ لذلك امتلأت نفسه بالمرارة ولم يخفف من حدتها ما لقيه من تأييد العقول المتحررة له .

وقدم موليير عشرات الملاهى التى تشهد بعبقريته فى تصوير الانماط الاجتماعية لشخصيات عصره ، ولا شك فى أنه كان يبذل من الجهد ما يفوق طاقته الذهنية والجسمية فأصيب بداء الصدر عام ١٦٦٧ ، وانتابته الاوجاع حتى أشرف على الموت فى الوقت الذى اثقلته فيه نفقات مسرحية « مريض الوهم » . ومات موليير فى ١٧ فبراير ١٦٧٣ بعد ان ارتفع بالكوميديا الى أسمى المراتب وقدم فى أعماله أفكارا أخلاقية وفلسفية تنطوى على عمق ومقدرة فائقة فى تصوير الافراد والنماذج والسلوك فى الطبقتين الارستقراطية والبرجوازية . والطريف حقا أن القس الذى جاء لمناولة موليير الاسرار المقدسة وصل بعد وفاته ، وهذا يعنى حرمانه من المراسيم الدينية الجنائزية ، وكان لابد من أن يتدخل الملك شخصيا لكى يوافق أحد الكهنة على تلاوة مراسيم دفن موليير ولو فى الخفاء ، بل لم يكن ثمة مفر من توزيع المال على جيران مسكن موليير حتى لا يبوحوا بذلك لاحد !

وكانت وفاة موليير بمثابة كارثة حلت بفرقته ، وفقد اعضاؤها برحيل رائدهم ومرشدهم كل ثقة فى مواصلة العمل وانضم معظمهم الى فرقة أوتيل بوربون ، ومع ذلك استمرت الفرقة فى تقديم عروضها بفضل حماس واصرار اثنين من أفرادها هما : لانجراج وأرمان بيجار .

ظهور الكوميدى فرانسيز

وفى ٢١ أكتوبر ١٦٨٠ صدر قرار ملكى بدمج فرقتى موليير وأوتيل بوربون واطلق على الفرقة الجديدة « الكوميدى فرانسيز » تمييزا لها عن الفرقة الايطالية الكوميدية التى كانت تعمل فى العاصمة فى ذلك الحين . وفى عام ١٦٨٩ شيد لاول مرة مقر دائم لهذه الفرقة واستمرت تعمل عليه حتى عام ١٧٧٠ . ولكى ينتظم العمل وضع المسئولون لائحة تكفل استقرار الاحوال المادية للممثلين كما صدر قرار ملكى بتحديد أنصبة ٢٥ عضوا أساسيا فى الفرقة من الارباح كما تقرر اعانة الفرقة بمبلغ ١٢ ألف جنيه فى السنة . وفكر أحد المشرفين عليها فى وضع أى ممثل مبتدىء تحت الاختبار لفترة معينة قبل تعيينه

والواقع أن الجو قد خلا لفرقة الكوميدى فرانسيز على أثر توقف نشاط منافستها الكبرى فرقة الكوميدى الايطالية الشهيرة التى استبعدت من فرنسا عام ١٦٩٧ . وعن طريق الكوميدى فرانسيز تعرف الجمهور على أعمال **فولتير**، هذا الكاتب الساخر الذى اشتهر فى ذلك العصر بخفة روحه وخصوماته مع الشيفاليه دى روهان والكنيسة ، ومن بين أعماله « الملك أوديب » التى أزعجت أفكارها رجال البرلمان الذين طالبوا بألا تعرض أى مسرحية الا بعد موافقة السلطات عليها . وقد بلغ من شغف فولتير باحدى ممثلات الفرقة « أدرين لوكوفرير » أن كتب من أجلها مسرحيتين هما : ارتينيس وماريان ، ولا شك فى ان مؤلفات فولتير الناجحة كانت سببا فى ذيوع شهرة الكوميدى فرانسيز فى القرن الثامن عشر .

ومن ألمع ممثلى الكوميدى الذين ظهروا فى ذلك القرن « لوكان » (١٧٢٩ — ١٧٧٨) الذى اشترك فى أداء ٥٠ مسرحية ، من بينهم عشرة لفولتير وحده ، وكان يعتبر عضوا مبدعا شديد الحرص على تدعيم مكانة فرقته ، ومما يؤثر عنه أنه أخذ على عاتقه رد أى عدوان من السلطة الحاكمة على الفرقة وكان لا يغفل عن أخطاء زملائه الفنية . وقد اشترك مع الممثلة التراجيدية المشهورة كليروف فى محاولة رائعة لتبسيط الملابس التراجيدية واستمرت جهودهما المخلصة رغم اعتراض المحافظين الذين وصموهما بالانحراف والهذيان

وفى عام ١٧٥٩ خطت الفرقة خطوة ثورية لم يكن مقدرا لها النجاح فى أى وقت مضى ، فمنذ نجاح مسرحية « السيد » لكورنى كان المتفرجون من أبناء الطبقة الارستقراطية قد تعودوا الجلوس فى فتحات الكواليس ، فاعدت لهم مقاعد بالحديقة (تقع على

←

يمين المنصة) وبذلك أمكن الحصول على ربح وفير من بيع هذه الامكنة الممتازة ، وكان لهذا الاجراء رد فعل عنيف من جانب هذه الطبقة بسبب حرمانها من امتيازتها في الكوميدي فرانسيز .

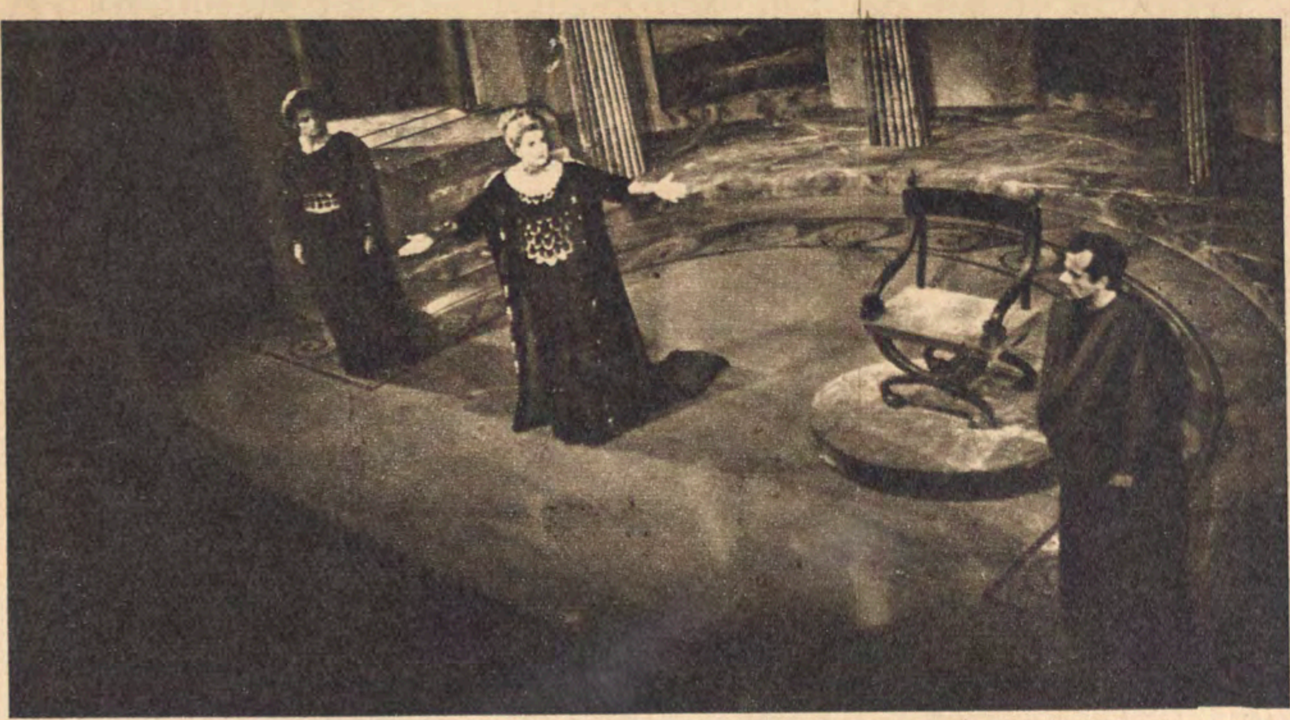
وتقريرا لمكانة هذا المسرح تقرر في عام ١٧٧٠ اقامة مبنى ضخم يمارس فيه نشاطه المتعدد ، وخصص في مؤخرة الصالة مكان لائق لجلوس الاوركستر واستبدلت المصابيح الزيتية بالشموع التى احيطت بعاكسات الضوء كما فكر المسئولون في اعداد أرشيف كامل عن الفرقة منذ انشائها يضم أكبر عدد من النصوص والصور والاحصائيات الخاصة بالدخل وعدد الحفلات والرواد .. الخ وافتتح المبنى الجديد عام ١٧٨٢ ولا يزال قائما الى اليوم ويشغله الان مسرح الاوديون بباريس .

واتخذت فرقة الكوميدى خطوة أخرى في سبيل رفع المستوى الفنى للممثلين فسمح لها بافتتاح مدرسة للفن الدرامى وأوكلت مهمة التدريس فيه الى مجموعة ممتازة من المشتغلين بالمسرح واصبحت هذه المدرسة بمثابة النواة الاولية لما سيكون عليه المعهد القومى العالى للموسيقى والالقاء فيما بعد .

الثورة الفرنسية والكوميدى

ومع نشوب الثورة تعثرت الفرقة وكاد يقضى عليها على أثر انقسام الفرقة الى معسكرين : فريق المخلصين للنظام الملكى وفريق المتعصبين للثورة وعلى رأسه الممثل العظيم فرنسوا تالما وكان في مطلع حياته طبيبا ثم استكمل دراساته الفنية في بريطانيا وانضم بعد عودته الى الكوميدى فرانسيز

وقد تألقت موهبة « تالما » في قدرته الفائقة على أداء الادوار الصعبة .. مثل دور شارل في مسرحية «شارل التاسع» وأصبح نجاحه الفائق في أداء هذا الدور نوعا من الانتصار السياسى وترتب عليه اثارة مشاحنات بين الممثلين بل والسياسيين أنفسهم . وفي العام التالى عزل تالما بقرار من زملائه . وفي نفس الوقت أصدر المجلس الوطنى مرسوما بالغاء كافة المساعدات الملكية التى كانت تقدم للفرقة ، ثم الغى امتياز الكوميدى فرانسيز وأصبح يحمل اسم مسرح الامة الذى سرعان ما دب الشقاق بين أعضائه ، وصار المسرح موضع شبهات من جانب الثورة على أثر الضجة التى أثارتها مسرحية « صديق القوانين» في يناير ١٧٩٣ والتى كانت تسخر بعنف من شخصية روبسبير ، فاغلق المسرح والقى القبض على الممثلين وعددهم ٢٦ ، وأفرج عن بعضهم بشرط مساندة فرقة «تالما» التى كانت تعمل على مسرح الجمهورية وحكم على البعض الاخر بالسجن والنفى وستة منهم بالاعدام بالمقصلة ! من بينهم لويس



لم تقدم « الكوميدى فرانسيز » مسرحية واحدة بل تعددت عروضها المسرحية في الايام القليلة عملت فيها على مسرح الاوبرا . .

كونتا وشقيقته البطلة التراجيدية اميلى ، غير انهم انقذوا من موت محقق بمعجزة نتيجة لتصرفات خفية ارتكبها شخص مختل يدعى « ايبوليت لابوسيير » كان يعمل في لجنة الخلاص الشعبى ، اذ قام بتاخير سجلات هؤلاء الممثلين الستة مع الف آخرين ثم اغرقها في نهر السين .

ولم يستمر هذا الوضع طويلا ففى عام ١٧٩٩ نجح الوزير شاتو في جمع شمل الفرقة الممزقة فاستدعى خيرة العناصر الستة وأمرهم بالعمل مؤقتا في مسرح شارع لالوا . كما سعى شاتوالى تقديم المساعدات المالية اليهم ، وكلف لجنة من المشرعين بوضع نظام عام للفرقة مستوحى من قواعد النظام القديم ، ونظرا لانشغال اللجنة في أمور كثيرة لم توقع اللائحة الجديدة الا عام ١٨١٢ أثناء حملة نابليون على روسيا لهذا اطلق على اللائحة تشريع موسكو . ومن المعروف ان نابليون بسط رعايته على فرقة الكوميدى فرانسيز وخصها بتقديم عروضها في البلاط الامبراطورى كما كان يحمل لتالما نفس التقدير والاعجاب الذى كان يكنه لعندما كان ضابطا بالمدفعية وبالرغم من ذلك كله لم تفلح الفرقة في تقديم أعمال ذات بال .

وكان تالما الى جانب عمله في التمثيل مشرفا على معهد خاص بالملابس المسرحية ، وفي نهاية الامبراطورية قرر الممثلون العودة الى ملابس القرن السابع عشر ماعدا ممثلة تدعى مار التى اصرت على تأدية بعض أدوارها بملابس قصيرة وقبعة مزدانة بريشة عصفور

رومانتيكية الكوميدى فرانسيز

كان سقوط الامبراطورية بمثابة ضربة قاصمة لفرقة الكوميدى فرانسيز اذ تضاءلت ايراداتها بعد أن توقف كبار الضباط ورجال البلاط عن دفع اشتراكاتهم في المسرح واستبدل لويس الثامن عشر مرسوم موسكو بلائحة ملكية مشابهة ، وشهدت الفرقة تجارب ناجحة لتالما منها تطويع شيكسبير للمسرح الفرنسى . والواقع أن تالما هو أول من ادخل الاداء الرومانتيكى في فرقة الكوميدى ، وكانت موهبته الفذة تشوبها نزعة الى الاكتئاب وكانت الفظائع التى صاحبت الثورة تدمغ خياله (رأيت رفاقى يساقون الى المقصلة)ولهذا كان يميل الى المبالغة في الاداء وبلغ من تأثيره على جيله انصار ملهم بواكير أعمال الشباب الرومانتيكى الحالم . وقبيل وفاته عام ١٨٢٦ اطلع على جزء من مسرحية «كرومويل » لفكتور هيجو وحيا فيها المسرح الذى كان ينشده

وكانت الفترة التالية على سقوط الامبراطورية حرجة للغاية بالنسبة لمسرح الكوميدى ولم يكن أعداد الفرقة ملائما للاساليب المسرحية الجديدة ، وكان الممثلون يفتقرون الى التوجيه السليم واخذ الجمهور ينفض عن هذا المسرح وتراكمت الديون ومع ذلك لم تمد السلطات الحاكمة يد المعونة مما ادى الى انصراف الفنانين والكتاب والجمهور الكبير الى مسارح البوليفار .

وأدى انتشار الكوليرا عام ١٨٣٢ الى غلق جميع المسارح لبضعة أسابيع .ولمع في السنوات التالية لفيف من الكتاب الرومانتيكيين امثال سكريب والفريد ديفينى . كما تألقت في هذه الفترة فتاة موهوبة رقيقة الجمال سمراء متوسطة الطول لم تتجاوز السابعة عشرة من عمرها ذات نظرات حادة وصوت عميق ، وعندما رآها الممثل الكبير سمسون في مسرح غير مشهور للهواة تولى تدريبها ولقنها أسس الاداء الصحيح ، وقوبلت راشيل من الجمهور بحماس بالغ فقد أحيا ظهورها التراجيديا التى اوشكت أن تحتضر وكانت هذه الممثلة تتمتع بقدرة فائقة على التعبير عن العواطف المركزة التى تغذيها تاملات عميقة ، وكان لظهورها في فرقة الكوميدى فرانسيز ابلغ الاثر في جذب الجماهير مما ضاعف من ايرادات المسرح وجعلها تطالب بمرتب ضخم لم تحصل عليه ممثلة من قبل .

وعقب ثورة ١٨٤٨ اطلق على « الكوميدى فرانسيز » اسم « مسرح الجمهورية » . ويرتبط اسم الكاتب الشاعر العظيم الفريد دى موسيه ارتباطا وثيقا بهذا المسرح اذ قدم له أولى مسرحياته « نزوة » التى مثلتها الفرقة أثناء زيارتها للقاهرة في مارس ١٩٦٥، وفي عام ١٨٤٣ استخدمت مصابيح الغاز في جميع أنحاء الدار ما عدا مقدمة المنصة ذلك لان الممثلات الجميلات كن يفضلن عليها المصابيح الزيتية . وبناء على رغبة لويس نابليون أجريت اصلاحات في المبنى لكن المسرح أغلق أبوابه بعد حصار باريس عام ١٨٧٠ وتحول الى فرقة متجولة .

وفي الايام الاولى للكوميون اتخذ الممثل الكوميدى الكبير ادمون جوت خطوة جريئة وهى الخروج ببعض أفراد الفرقة الى خارج البلاد ودفع نصف النفقات من جيبه الخاص بينما تكفل زملاؤه بدفع النصف الاخر .

سارة برنار

وعين مدير جديد لفرقة الكوميدى فرانسيز يدعى اميل بيران وبفضل احساسه المسرحى استفادت الفرقة من اصلاحاته في كافة الميادين

ومن حسنات بيّان أنه اكتشف موهبة فذة سيكون لها شأن عظيم فى المسرح الفرنسى ، أما صاحبة الموهبة فهى الممثلة القديرة العملاقة سارة برنار التى قال عنها هيجو « انها تتمتع بصوت ذهبى » وكان مظهرها الرقيق الضعيف لا يتفق مع مقاييس الجمال الانثوى فى ذلك الوقت ، وسرعان ما قوبل انضمامها الى فرقة الكوميدى فرانسيز بمعارضة عنيفة من بعض البطلات ... وبلغت سارة قمة الاداء عندما أعيد تقديم هرنانى لهيجو . وكانت العروض التى اشتركت فيها سارة تشبه الاسطورة من فرط اقبال الجماهير عليها أثناء اقامة معرض باريس عام ١٨٧٨ مما أضفى عليه صبغة عالمية .

ولسوء الحظ كان لهذا النجاح الخيالى أثر مضاد اذ اشتد النزاع بين سارة وبطلات الفرقة مما جعلها تصمم على فسخ عقدها مع الفرقة عام ١٨٨٠ ، وافتتحت المسرح الذى يحمل اسمها الى اليوم .

وفى عام ١٨٨١ بدأت الفرقة تتقبل بواكير المذهب الطبيعى منها الغربان لهنرى بيك ، الا أن المسئولين عن الفرقة خيبوا امال أصحاب هذا الاتجاه وغيرهم من الواقعيين كما حدث لرواد الرومانتيكية قبل خمسين عاما اذ كان اسلوبهم متقدما على اسلوب الممثلين . وفى نفس الوقت تناولت المسرح حركة تجديد فادخل التليفون كما حلت الكهرباء محل مصابيح الغاز ولاول مرة ترتدى احدى الممثلات الملابس الرمادية

حريق الكوميدى فرانسيز

وشب بالمبنى حريق هائل فى مساء ٨ مارس ١٩٠٠ أثناء العرض وأتت النار على الكثير من محتويات المبنى ، وماتت الممثلة الشابة جين هربو مختنقة من الدخان المتصاعد . وقد دعت هذه الحادثة مسارح باريس الى تحقيق وسائل الامن ضد الحريق ، وظلت الفرقة بلا مأوى عاما كاملا كانت تنتقل فيه من مسرح لاخر حتى استقرت فى نهاية الامر على مسرح سارة برنار التى رفضت أن تتقاضى أجرا من الفرقة ، مما ساعد على سداد ديون الفرقة .

وقد استأنفت الفرقة نشاطها فى مقرها الاول بعد اصلاح ما افسده الحريق . وتم الاتفاق على اخراج التراجيديات فى ثوب جديد لم تعرفه من قبل مثل اندروماك لراسين واللغز لبول هرفيو .

وقد أدى قيام الحرب العالمية الاولى الى توقف فرقة الكوميدى عن العمل على أثر انضمام شبابها فى سلك الجندية . وعندما شرعت تقدم عروضها كان لابد من الاستعانة بممثلين من الخارج فضلا عن طلاب المعهد القومى للتمثيل.

غير ان ازمات الحرب التى دامت بضع سنوات نالت من جهود الفرقة ولا سيما ان الممثلين اصبحوا يفتقرون الى كافة الضمانات المهنية ورسم بعض الاعضاء خطة للاصلاح مستوحاة من روح الانظمة الثورية التى صدرت فى القرن ١٨ واوكل للاعضاء الاساسيين مسئولية كبرى فى ادارة دفة العمل بالفرقة ..

وطوال شهر يناير ١٩٢٢ احتفلت الفرقة بالعيد المئوى الثالث لميلاد موليير بتقديم جميع اعماله حسب سياقها الزمنى ، ورغم ما عرف عن الفرقة من سلفية فقد استخدم مخرج .. « مقالب سكابان » آخر ما انتهت اليه الطليعة فى الديكور ..

مسرح محافظ وطليعى

وفى أعقاب الحرب العالمية الاولى سرت فى الفرقة رغبة ملحة فى التجديد وحمل لواء هذه الحركة ثلاثة من المخرجين الطليعيين هم كوبو وديلان وجوفيه الذين اتاحوا الفرصة لظهور اعمال جيل من الكتاب الشبان امام جمهور متعطش الى آعمال جديدة وكما حدث فى العصر الرومانتيكى ، حاولت الكوميدى فرانسيز اتاحة الفرصة لاعمال الشبان الا انها كانت تفتقر الى الوسيلة الفنية لتحقيق ذلك ، بل ان جمهور المسرح نفسه كان اشد ورعا وتحفظا من جمهور المسارح الاخرى ففشلت اعمال جديدة لرينال ومارسيل أشار .

ومع هذا كانت تتاح الفرصة من حين لاخر لتقديم اعمال طليعية ففى عام ١٩٢٩ قدمت الصوت البشرى لكوكتو واخذ السرياليون يلهون باشاعة الفزع بين الجمهور الا انها لاقت نجاحا كبيرا .

وجاءت السينما لتضيف الى الكوميدى فرانسيز أعباء وأمجادا فسجلت مسرحيات عديدة للسينما ثم للتليفزيون فيما بعد . وانهالت على الفرقة عروض عديدة لزيارة دول اجنبية ، واصبحت خطة الفرقة تتضمن برامج منتظمة لتقديم حفلات فى اوربا وامريكا وتقيم الفرقة حاليا اربع أو خمس حفلات شهريا فى بلجيكا ، كما زارت مصر عام ١٩٢٩ ثم ١٩٤٩ و ١٩٦٥ حيث لاقت اقبالا ضخما .

وفى أعقاب الحرب العالمية الثانية انقسمت فرقة الكوميدى الى شعبتين احداهما تعمل فى قاعة لوكسمبرج والاخرى تعمل فى قاعة ريشيليو حيث يقدم اكثر من ٤٠٠ حفلة سنويا . وتضمن برنامجها أعمالا لانوى وسارتر وأونسكو وغيرهم .

ويتبع مسرح الكوميدى تقليدا مشكورا هو اقامة لقاء شعرى اسبوعيا وقد بلغ من الاهمية الجماهيرية لهذه اللقاءات ان اصبحت تمثل ركنا اساسيا فى البرنامج السنوى للفرقة .

سمير عوض



الربيع

شعر : أحمد فؤاد نجم

يطوف الربيع
صفير بديع
وينهى المطاف
اذا العدل طاف
وشاف الجميع
يطوف الربيع

**

تعيش الزهود
اذا الدنيا نور
وتملا الخمايل
وتطرح موده
عدد كل ورده
وتعمل عمايل

**

أحبك يا بلدى
واحبك ربيع
شبابك مصحصح
وجوك بديع
ونيلك موافى
لحد الحوافى
يسافر بوافر ويسقى العطاشى
شجر تمر حنه
وشجر دقن باشا
وتخضر ارضك
بطولك وعرضك
وتعلا السنابل
وتكسى الغيطان
وتشدى البلابلُ
وتملا الودان

**

يا مصر يا جنه
ربيعك فتنا
مشاتل مشاتل
سنابل وحنه
نسيمك محبه
وناسك أحبه
وشوفك بعيد
صباحك رباحك
وليلك براحك
تعيدى النشيد

**

« مجرد أمانى يا قلبى يا والع »
مدام انت تانى مخضر وطالع
يطوف الربيع
بلون الربيع

ألف ليلة

الخلاف فى الراى حول اغنية ام كلثوم الجديدة ما زال قائما . كل لا يستصيع أن يجزم براى قاطع ، بينما تميل الاغلبية الى اتخاذ الموقف الوسط .. يعنى .. لا حماس لها ولا سخط عليها

ونحن نعلم أن بليغ حمدى فنان موهوب .. يتميز بذوق مرهف . ولكن اهتماماته بالفولكلور ، فى الفترة الاخيرة، وتشبعه بالايقاعات والالحان الشعبية المصرية ، خلقت لديه نوعا من البلبلة الفكرية . فهو يريد ان يستخدمها، وان يطعم بها الاغنية ، معتقدا أنها سوف تكون كالدرر فى ثنايا الالحان

وهذا الاهتمام لا باس به ، والالحان والايقاعات الفولكلورية التى يلتقطها من البيئة المصرية ، جذابة للغاية ، وخير صورة لخفة الدم المصرى ، ولكن افتقار الاغنية أو العمل الفنى ، الى الصنعة الموسيقية .. جعل تلك الالحان والايقاعات الشعبية وكانها دخيلة وليست من صلب الموضوع، مبعثرة فوق النسيج الموسيقى دون تنسيق او ربط .. تلمع فجاة ثم تنطفئ.

ولا ننكر ابدا جمال وعذوبة الزخرفة فى اداء صولوهات السكسفون والاكورديون ، فهى فى روعة الارابيسك والمشربيات . وجميل ايضا ان نستخدم آلات السكسفون والاكورديون والجيتار فى التخت، لانها اعطته ثراء نغميا ولكن تكرار ذلك فى كل ما نسمعه من اغان يبعث على الملل ، ومن ناحية اخرى توحى للمستمع بأن الفنان الخالق ليست لديه القدرة على استخدام الالة الموسيقية استخداما كاملا مع مسار اللحن.. لكى تزيده عمقا ، وتعطيه أبعادا، وتضفى عليه الوانا وظلالا متباينة.

والواضح أن قصر التركيبات اللفظية وكثرتها .. اضطرت بليغ الى الاكثار من الفواصل الموسيقية التى تربط بينها ، فجاءت ضعيفة وفقيرة موسيقيا .. مجرد همزة وصل . وهنا انكشفت آلات الكمان او الوتريات ، صار صوتها شبيها بصوت الربابة .. وبرزت السرسعة .. وانعدم التوازن الصوتى بين النغمات الحادة والغليظة

واغنية الف ليلة وليلة ، من اولها الى آخرها ، تاخذ لونا نغميا واحدا. فالانطباع الوجدانى الاول لكل من يستمع اليها ، أنها غير

رجل الشارع يقول

● سعدت بالحلقة الاخيرة من برنامج حوار مفتوح التى اشترك فيها الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » وقد كان الحوار المفتوح فرصة رائعة لاستطلاع آراء الاستاذ هيكل فى الاحداث الدولية ، والعربية . وفى الصحافة بصفة عامة والاهرام بصفة خاصة وقد أضافت صراحة الاستاذ هيكل ، وعمقه السياسى، وخبرته الصحفية أهمية بالغة بهذا الحوار الصريح ، الذى نرجو أن يتكرر .. ان الاستاذ محمد حسنين هيكل فى رأيى الشخصى ، اذكى واكفا صحفى عرفته الصحافة العربية فى الخمسين عاما الماضية.

● لطفى الخولى وعبد الحليم حافظ صديقان قديمان لهما عندى منزلة كبيرة ولا يضايقنى منهما الا اشتراكهما فى عيب واحد من وجهة نظرى . وهو ان كلا منهما يدافع دفاعا حارا ومستميتا عن شخص يأبى الدفاع عنه ، فلطفى الخولى انتهز اخيرا فرصة كونه ضيفا على برنامج كاتب وقصة ، الذى تقدمه بنجاح سميرة الكيلانى ، وهات يا دفاع بدون مناسبة عن جان بول سارتر ، الذى زار مصر ، فاستقبلته استقبال الفزاة وأكرمت وفادته على كل المستويات فلما عاد مال الى الجانب الاسرائيلى ، وخاصة بعد عدوان ٥ يونية ، ولم يظفر الجانب العربى منه بما ظفر به الجزائريون عندما كانوا يدافعون عن استقلالهم ، ورغم الانتقاد المر ، الذى وجه الى سارتر فلقد ابى الدفاع عن نفسه تاركا للصديق والزميل لطفى الخولى مهمة الدفاع عنه فى قضية خاسرة

.. ولــــــيـــــلة

جــلال فــؤاد

مشجعة ، تنقصها الحركةوالتلوين والتنويع . ولكن اذا تركنا الشكل العام جانبا ونظرنا الى التفاصيل .. نجد ان لكل مقطع منها نوعا من الجمال والحلاوة

فمثلا المقدمة الموسيقية وحدها ، مريحة ومعبرة للغاية ، وتصور الحالة النفسية للانسان الذى يحب .. الشفافية المطلقة والمشاعر المتباينة .. مزيج من السعادة والحزن ، كأنه حلم وليس حقيقة

كذلك فان اللازمة الموسيقية للكوبليه الثالث مثل الكريستال. تشع منه اضواء وألوان زاهية.. فاللحن شعبى شبيه بموسيقى القرب ..والايقاع ساخن ومتحرك ومتنوع

وكم من مقاطع غنائية جذابة اذا استمعت اليها دون ربطها بما قبلها او بعدها .. مثل « وانت وانا.. يا حبيبى انا .. يا حياتى انا » . أو « ازاى أوصف لك ياحبيبى ازاى .. كنت ولا امبارح فاكراه » . أو « الحب عمره ما جرح » . أو « قول .. الحب نعمة مش خطية .. »

ولو ان بليغ حمدى صاغ المذهب « ياللا نعيش فى عيون الليل » صياغة جديدة اخرى اكثر نشاطا ولمعانا.. ربما كان للاغنية شان آخر

ولو أن عبده صالح لم يعرض قبل رفع الستار .. ربما ظهرت الفرقة الموسيقية بمظهر أكثر تماسكا وثقة فى الاداء مما يزيد من جمال الاخراج

وليس معنى هذا ان عبد المنعم الحريرى لم يستطع قيادة الفرقة .. فقد بذل كل جهده وانقذ الموقف

وكلمات الاغنية جيدة ، تلمع وتبرق فى اماكن .. وتنطفىء فى اماكن اخرى .. كالموسيقى تماما .. ولكن غنائية مرسى جميل عزيز وشاعريته تطغى على العمل باكمله

واداء ام كلثوم للاغنية فيه كل صدق فى التعبير .. فهى خير من يؤدى فى العالم العربى . واصالتها واحدة .. سواء كانت فى الالحان الشعبية التى تأخذ طابع السهولة والبساطة او فى الموال الذى اختتمت به الاغنية

.. وكذلك عبد الحليم حافظ انتهز فرصة وجوده فى برنامج عزيزى المشاهد الذى فى صورة ريبورتاجات صحفية ناجحة ـ وهذا مجرد رأى زميلنا وصديقنا مفيد فوزى وهات ـ وبدون مناسبة أيضا ـ يا دفاع عن عمر الشريف، وغزله بمصر وحبه لاهل مصر ، و . و .. وعبد الحليم حافظ مشكور لاهتمامه الشخصى بعمر الشريف ولكن عمر أليس له لسان ؟ هو ما فيش أقلام حبر ولا رصاص يكتب بها عواطفه ، هى مصر فى المريخ والا فى القمر ، ما يوصلش لها الا بالصواريخ !!

● وحكاية أخينا فريد الاطرش ـ جعل الله كلامنا خفيفا على قلبه ـ تشبه تماما حكاية عبد الحليم وعمر ، فما من صديق لفريد عاد من بيروت الا وراح يكتب عن شوقيات فريد الاطرش ، ومواعيد عودته الى مصر ، الشهر الجاى لا الاسبوع الجاى لا بكره أنا جاى وقد حاولت أن أجمع كل هذه المواعيد والمقالات فى كتاب وأهديه الى زملائنا أصدقاء فريد ولكننى تراجعت خوفا على صحة فريد .. مرة ثانية الباب مفتوح اللى عاوز يتفضل واللى مش عاوز مع ألف الف سلام وسلامة !

● القارىء محمد جابر ، جامعة عين شمس يتساءل عن سبب اهمال الاذاعة والصحف لنبأ وفاة المقرىء المرحوم الشيخ يوسف البهتيمى ثم يقول فى مرارة لو أن ممثلة أو مطربة طرأ عليها جديد، لوجدنا وسائل الاعلام تحكى قصة حياتها فى اليوم التالى ، معك حق . يا اخ جابر .. خطأ غير مقصود ، يرحم الله مقرئنا الكبير فقد كان من خيرة من قرءوا القرآن

● ونحن على أبواب شهر مارس . حيث نحتفل بذكرى مرور نصف قرن على ثورة ١٩١٩ نقترح على الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ان تحتفل الوزارة بهذه المناسبة فقد كان للفن دوره الخطير فى هذه الثورة !

صبرى ابو المجد

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* ابراهيم عوض أحمد ـ جامع العمرى ـ ١٠ عطفة عبد الوهاب ـ الدرب الأحمر
* عايدة محمد على ـ الكراكات ـ بريد ابشان ـ كفر الشيخ
* قدرى محمد ربيع ـ ٢٥ شارع محطة المدابغ ـ مصر القديمة ـ القاهرة
* سامية يوسف على ـ المدينة الجامعية لطالبات جامعة عين شمس ـ مبنى أ ـ القاهرة
* زكريا موسى عبد المقصود ـ ٥ شارع البيومى ـ التونسى ـ القلعة ـ القاهرة
* ايمان عصام بهجت ـ ٧ «أ» شارع ١٦٢ فيللا أحمد صبيح ـ حدائق المعادى ـ القاهرة
* خيرى محمود على ـ ١٥ شارع وابور الطحين ـ شبرا ـ القاهرة
* أحلام أحمد محمد ـ شباك بريد الخزان ـ أسيوط
* ابراهيم سيد محمد عبد النبى ـ كلية العلوم ـ جامعة القاهرة
* ثناء محمد أبو غازى ـ ٢٠ شارع مارى جرجس ـ مصر القديمة ـ القاهرة
* رقيب / نبيه محمد عبدالمقصود ـ الوحدة ٥٧٧ ج ٢٧
* ابراهيم محمد حرقان ـ الوحدة ١٣٢٣ ج ٣٠
* عريف / ابراهيم البلاسى السيد ـ الوحدة ٣٨٩ ج ١١
* ملازم / منير مدنى أحمد ـ الوحدة ٦٢٢٨ ج ٤٨
* عريف / أحمد محمد شحاتة ـ الوحدة ٩١٣٨ ج ٥٧
* عايدة احمد ربيع ـ المدينة الجامعية لطالبات جامعة عين شمس ـ مبنى ا ـ القاهرة
* مكرم فؤاد سيدهم ـ ١٠ ش الحداد ـ الشرابية ـ القاهرة
* جيهان أحمد محمد ـ ٢٧ شارع أحمد حجازى ـ منيل الروضة ـ القاهرة
* نانى محمد الشوباسى ـ المدينة الجامعية لطالبات عين شمس ـ مبنى أ ـ القاهرة
* السيد طه أبو دومه الطهطاوى ـ مدرسة التوفيق الثانوية ـ طهطا
* هيلدا عبد السلام الناظر ـ عمارة أديب نخلة ـ شارع الجيش ـ طما
* عادل محمد احمد الزهار ـ ١٣ شارع ابن زهر ـ الابراهمية ـ اسكندرية
* اسامة حامد السيد ـ بمدرسة بلقاس ـ دقهلية
* كمال محمد قبيصى ـ صالون الكمال ـ السيل الريفى ـ اسوان
* محمد محمود محمد الخولى ـ ٥٠ ش الملك الظاهر ـ حى المختلط ـ المنصورة
* توفيق عبد السلام أحمد ـ مدرسة بلقاس الثانوية ـ دقهلية
* هدى محمد بدوى ـ ١ ش سوريا ـ بيلا ـ كفر الشيخ
* منير جاد مقاريوس ـ مدرسة أسوان الثانوية الصناعية بأسوان
* فوزى أحمد عبد الرحيم ـ منزل عبد العظيم الشريف ـ شارع ابراهيم حمدو ـ اسوان
* عوض عبد العظيم ابراهيم ـ ١٩ شارع حافظ قبضان ـ محرم بك ـ اسكندرية
* نبيل محمد على محسن ـ شركة مصر للبترول ـ السويس
* نبيل فوزى سيف ـ ٤٤ حارة ابراهيم عبد الملاك ـ الصاغة ـ طنطا
* بهجت محمد رشاد ـ عمارة الطيبى ـ شارع عاصم ـ طنطا
* أمل عبد الرحمن عبد الجواد ـ بلوك ٣٢ مدخل ٣ شقة ٣ ـ مساكن عين الصيرة ـ القاهرة

المملكة الليبية

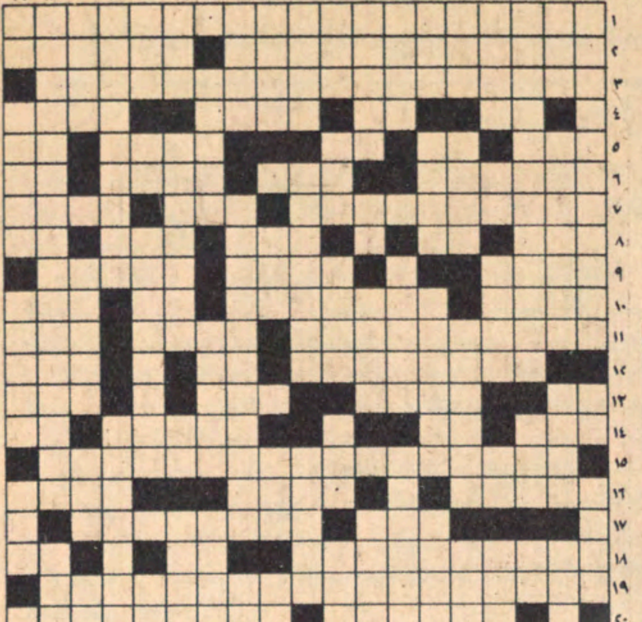
* محمد طاهر بالعيد ـ بواسطة على الماطونى ـ تاجر بدكاكين حميد ـ بنغازى
* على عيسى ، ياسين عبدالغنى ـ ورشة النهضة العربية ـ ش ابن شتوان ـ البركة ـ بنغازى
* بلال الامين ـ الادارة العامة للزوايا السنوسية ـ البيضاء
* عمر المختار ـ بريد سوق الجمعة ـ طرابلس
* عبد السلام محمد بحيح ـ مدرسة بحيح القرآنية ـ زليتش
* جمعه ميلاد ـ ٩ شارع فيلوريزى ـ طرابلس
* بشير محمد الطيرة ـ قسم الايرادات ـ بلدية بنغازى
* مصطفى محمد العبدلى ـ ص ب ٣٧٤٩ ـ بنغازى
* بشير محمد ذوبى ـ شارع عمر المختار ـ أجدابيا
* الفيتورى عبد الله الخويلدى ـ مراقبة الاقتصاد والتجارة ـ قسم المحاسبة ـ بنغازى
* أحمد أحمد الفرجانى ـ ص ب ٣٢٩ بنغازى
* ابراهيم القصيبى ـ ص . ب ١٠٩١ ـ بنغازى
* المرتضى عمران محمد ـ ص . ب ٧ ـ اجدابيا
* على محمد حمودة ـ ديوان وزارة العدل ـ البيضاء
* شعبان عبد السلام ـ ادارة تعليم البيضاء ـ القسم المالى ـ البيضاء
* محمد على جويلى ـ الجيش الليبى ـ مستشفى بنغازى العسكرى ـ بنغازى
* احمد محمد على الشويهدى ـ ٢ ش الحارة الكبيرة ـ طرابلس

المسابقة الكبرى للكلمات المتقاطعة

رقم « ١١٠ »

اعداد : ابراهيم عطية





• الجائزة الاولى :

اشتراك فى المجلة لمدة سنة

• الجائزة الثانية والثالثة

اشتراك لمدة ثلاثة أشهر

• الجائزة من الرابعة الى العاشرة

اشتراك لمدة ثلاثة اشهر

شروط المسابقة

• مدة المسابقة اسبوعان

• تنشر جميع أسماء أصحاب الحلول الصحيحة .

• لا تقبل المسابقة اذا لم تكن مسجلة على هذه الصفحة من (الكواكب) .

• ترسل الحلول على العنوان التالى. مجلة الكواكب ـ دار الهلال (١٦) شارع محمد عز العرب ـ القاهرة . (المسابقة الكبرى للكلمات المتقاطعة)

افقيا :

١ ـ من شعر ايليا أبو ماضى : لا تحسب المجد ما عيناك أبصرتا أو ما ملكت هو السلطان والجاه المال مولاك ما أمسكته طمعا فانفقه . . . .

٢ ـ شاعر وقصاص انجليزى من أشهر مؤلفاته « كتاب الادغال » ـ من أسماء الله الحسنى « معكوسة » .

٣ ـ من أشهر أفلام الممثل الراحل سبنسر تراسى .

٤ ـ حرف انجليزى ـ من وسائل التعذيب ـ عائد ـ كمية ملء الكفين .

٥ ـ أستعملها فيما ينفع ـ هز ـ من الطيور ـ عاصمة أوربية ـ للنداء .

٦ ـ مدينة باكستانية ـ أفل ـ أهتم ـ أداة تخيير .

٧ ـ أغنية لفريد الاطرش ـ ماركة سجاير ـ يصف .

٨ ـ كوب «مبعثرة» ـ متشابهان ـ جمع مطية ـ أحد أبناء نوح عليه السلام ـ خاصتى .

٩ ـ ماطل «معكوسة» ـ الاسم الاول لممثلة مصرية ـ من مؤلفات جبران خليل جبران .

١٠ ـ طائر خرافى ـ القائل : الخيل والليل والبيداء تعرفنى ـ فى الوجه ـ أمتنع .

١١ ـ فى الامثال : من . . . . . يكوى بناره ـ أرسل «مبعثرة» ـ من الحرف اليدوية .

١٢ ـ مؤلف «عشيق الليدى تشاترلى» ـ عجز عن الحركة ـ يكتظ .

١٣ ـ اله ـ من الشهور القبطية ـ غرام «معكوسة» ـ فى البحار .

١٤ ـ صيد ـ شعر «معكوسة» ـ بلد آسيوى ـ متشابهان .

١٥ ـ سياسى وشاعر مصرى راحل .

١٦ ـ ماركة سيارات ـ مصرعى ـ ابنة « بالانجليزية » .

١٧ ـ حروف متشابهة ـ قصيدة من الحان عبد الوهاب غنتها فيروز .

١٨ ـ مخترع الدينباميت ـ بئر « معكوسة » ـ نهاية .

١٩ ـ من أغنيات عبد الوهاب القديمة .

٢٠ ـ بحيرة مصرية ـ من أسباب نجاح أو فشل الفيلم السينمائى .

راسيا :

١ ـ فرنسى مخترع الرفاص المستعمل لسير السفن ـ عبودية ـ من الفاكهة .

٢ ـ يسحق ـ من شخصيات الرعب فى الافلام الامريكية ـ قناة بين أمريكا الشمالية والجنوبية ـ لدغ .

٣ ـ بلدة فى الوجه البحرى ـ طقس جميل ـ الة طرب «معكوسة» .

٤ ـ بلد آسيوى ـ صفيح «بالانجليزية» ـ كلفه العمل بلا أجر ـ حرف جر ـ ملك «بالفرنسية» .

٥ ـ تجدها فى كلمة الخرير ـ مدينة مصرية ـ شاعرة جاهلية تسببت فى حرب دامت أربعين سنة ـ يحصل .

٦ ـ من الحيوانات «معكوسة» ـ من الحيوانات ـ من أسماء الله الحسنى ـ كاتب .

٧ ـ ضعيف ـ الوغى ـ مادة سامة .

٨ ـ فيلم لبيتر أوتول «معكوسة» ـ أداة نفى ـ غايته ـ ماركة سيارات .

٩ ـ صلب «مبعثرة» ـ جاوز الحد ـ نوع من القماش ـ من الحبوب ـ قبل «بالعامية» .

١٠ ـ وصول ـ الاسم الثانى لممثل مصرى ـ يتلهى .

١١ ـ أهب «معكوسة» ـ عكس الخبيث ـ كذب ـ أداة نصب «معكوسة» .

١٢ ـ أضخم ـ سوفييتى مصمم الطائرة النفاثة ـ من الزهور .

١٣ ـ مضيق عربى ـ الكلأ الرطب ـ معبود مصرى قديم .

١٤ ـ لتر «مبعثرة» ـ أغنية لنجاة ـ أداة نفى ـ يسرع «معكوسة» .

١٥ ـ مائه «بالعامية» ـ نصف كلمة مفيد ـ مسرحية لسعد الدين وهبة ـ حرفان متشابهان .

١٦ ـ من مشاهير شعراء الغزل أمر الوليد بدفنه حيا ـ بلد أفريقى .

١٧ ـ الجمع من الناس ـ واحة مصرية ـ شعوب وحكومات ـ من الحيوانات .

١٨ ـ من مسرحيات نجيب الريحانى الشهيرة ـ مرض .

١٩ ـ لفظة ألم «معكوسة» ـ جزيرة تقع شرق كوبا ـ موسيقار ألمانى راحل ـ من عوامل الطبيعة .

كوبون المسابقة

الاسم : ....

العنوان : ....

هل تنتهي أزمة المسرح الاستعراضي؟



سعد اردش



سعيد ابو بكر

المسرح الغنائى الاستعراضى صاحب التاريخ الطويل فى بلادنا بل أقدم ألوان الفنون المسرحية عندنا.. سيبدأ قريبا صفحة جديدة فى تاريخه .. سيعمل بصفة مستديمة .. ولن يتوقف فترات متباعدة كما كان يحدث.. لن تتكرر الاخطاء التى جعلته يتخلف عن رسالته الفنية .. ولن يعانى من مشاكله القديمة ..

سعيد ابوبكر مديره الجديد يؤكد ان الخطة التى تدرس الان لوضع تخطيط عام للمسرح الاستعراضى الغنائى سيكون اول اهدافها انقاذه من مشاكله التى كان يشكو منها المسئولون عنه والتى باعدت بينه وبين رسالته .

● قال سعيد أبو بكر : ان المسرح مشغول الان باعداد استعراض «القاهرة فى ألف عام» .. وليست الجهود التى تبذل الان من أجل هذا الاستعراض فحسب ، ولكن من أجل ارساء دعائم المسرح الاستعراضى على أسس علمية ووضع خطة وتخطيط يحدد له برنامجه فى الحاضر والمستقبل ليسير فى طريق رسالته الحقيقية ولهذا كونت المؤسسة مكتبا فنيا يضم عددا من الكتاب والفنانين من بينهم : **مدحت عاصم وصلاح جاهين** والرؤساء الفنيين فى الفرقة ، ومهمة هذا المكتب دراسة مشاكل هذا المسرح السابقة والحالية ووضع خطة النهوض به ، وهذا المكتب الفنى يمثل جماعية الاشراف على هذا المسرح ، واعضاء هذا المكتب يسخرون كل جهودهم الفنية والادبية لوضع برنامجه وانجاز هذا البرنامج بأسلوب يهدف الى النهوض به ويربط انتاجه القوى فى خط واحد يمثل فن بلدنا ..

ومما يدعو الى التفاؤل ان أعضاء المكتب الفنى باشروا نشاطهم فور تكوين المكتب واجتمعوا اجتماعا طويلا، ثم قرروا ان يعقدوا اجتماعات دورية اسبوعية لمناقشة كل مشاكله على أية صعوبات مادية كانت أو فنية ، وقد أثلج صدرى كواحد من المسئولين عن هذا المسرح ما لمسته من اهتمام أعضاء المكتب وحماسهم الشديد لرسالة المسرح الغنائى الاستعراضى

كذلك موقف مؤسسة المسرح واصرار المسئولين فيها على اقالة هذا المسرح من عثراته ، كل هذا يبشر بأن ما كان يشكو منه المسرح الغنائى من قبل بسبب ضآلة الميزانية أو عدم وجود النصوص الصالحة أو قلة المواهب البشرية أو الادوات الفنية أو المعدات الى غير ذلك .. كل هذه المشاكل ستختفى، ولست مسرفا فى التفاؤل ولكن ما أراه من اهتمام المؤسسة وأعضاء المكتب الفنى قد أكد لى ان المسرح الغنائى سيسير فى طريق تحقيق رسالته، وان الجهود الصادقة التى تبذل الان تعمل على الارتفاع بمستواه الفنى ..

● ويقول سعيد ابوبكر — من التقرير الذى قدمه الخبير الالمانى الذى استقدمته المؤسسة لارساء قواعد المسرح الغنائى — ان المكتب الفنى عكف على دراسة هذا التقرير وقرر الاعضاء وضع مقترحاتهم على ضوء نتائج هذه الدراسة ..

واستطرد سعيد ابو بكر يقول : لقد استقدمت المؤسسة خبيرا آخر للرقص ومن المنتظر ان يصل خلال هذا الاسبوع ليضم جهوده الى جهود الخبير الالمانى والى جهود الفنانين العرب الذين يعملون فى استعراض « القاهرة فى الف عام » حتى يتحقق امل مؤسسة المسرح وكذلك اعضاء المكتب الفنى للفرقة لتقديم اكبر واضخم عمل فنى استعراضى يليق بالمناسبة التى يقدم من اجلها ، ومن تكرار القول أن أقول بأن مؤسسة المسرح قد حرصت على توفير كل الاسباب المادية والفنية ليجىء استعراض « القاهرة فى الف عام » عرضا عظيما فى ثوب كبير، ويسرنى ان أشير هنا الى بعض المواهب والكفاءات الادبية والفنية التى تسهم بجهودها فى هذا الاستعراض ، **فهو من تاليف عبدالرحمن شوقى واغانيه من تاليف الشاعر الغنائى صلاح جاهين .. أما الالحان فسيقوم بها احمد صدقى وسيد مكاوى وابراهيم رجب .. والموسيقى التصويرية لاندريه رايدر** .. ثم خبر هام يسعدنى ان أذيعه أيضا ، فقد قبل الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب ان يلحن بعض ألحان هذا الاستعراض .. وبتكاتف كل هذه المواهب الممتازة فى تلحين الاغانى سيجىء استعراض « القاهرة فى ألف عام » صورة لما ستكون عليه أعماله القادمة .. ولا يجب أن أنسى أن الاستاذ **صلاح عبدالكريم** يقوم بتصميم الملابس والديكورات لهذا الاستعراض وقد قدرت ميزانية الملابس والديكورات فقط بحوالى ١٥ ألف جنيه غير ما ستستعيره من مخازن مؤسسة المسرح ومخازن دار الاوبرا .

● **ويعود سعيد ابو بكر الى الحديث عن محمد عبدالوهاب فيقول : ان الاستاذ عبد الوهاب قبل الدعوة ليشترك مع المكتب الفنى فى مهمته وانى ارجو ان يتمكن الاستاذ محمد عبدالوهاب من توسيع دائرة تعاونه مع المسرح الغنائى الاستعراضى فيقوم بتلحين احدى اوبريتاته القادمة .**

● ونظام الضيوف الذى كان يستعين بهم المسرح الغنائى الاستعراضى من مشاهير المطربات والمطربين ، وكان هذا النظام مصدر شكوى المسئولين عن هذا المسرح من قبل بسبب الميزانية .. فان مؤسسة المسرح كانت تعامل المسرح الغنائى على أساس عمل معين أو أوبريت معينة وتصرف له تكاليف هذه الاوبريت ، ولم تكن الميزانية الشهرية التى تصرف للمسرح كافية لان يواصل أعماله بصفة دائمة ولهذا كانت تقوم مشاكل كثيرة بسبب الضيوف .

ولكن سعيد أبوبكر له رأى آخر .. انه يقول : ان الخبير الالمانى له رأى فى هذا الموضوع، لقد قال **ان المسرح الغنائى ليس مسرح تطريب أو رقصات فى مهارة الخطى ولكنه مسرح الغناء الجماعى الذى يغلب عليه طابع التمثيل فى الاداء ، وكذلك الرقصات التى تعبر عن مشاهد معينة وعن معان تعتمد بدورها على الاداء التمثيلى** ، ومن هنا فان «استعراض القاهرة فى الف عام» ليس فيه مطربات أو مطربون من خارج أسرة المسرح ، بل ان كل ممثلينا من أسرة فرق مؤسسة المسرح ولكن اذا احتاج العمل الفنى الى مواهب من خارج المسرح فمن رأيى ان أية موهبة بعيدة عن أسرة المسرح الغنائى يجب ان نضمها فورا الى المسرح للاستفادة من مواهبها وحتى لا تقع الفرقة تحت رحمة أية ظروف فى أية مناسبات مثل رحلاتها الى الخارج وغير ذلك .. ولقد بدأنا نظام « الدوبلير » أى البديل .. والبديل عندنا لن تكون جهوده مقصورة على انقاذ الموقف. بل سيكون شريكا للممثل الاصلى فى دوره .

حسين عثمان



عملية احتيال

أنا شاب في الواحدة والعشرين. حاصل على الثانوية العامة. وجيه ووسيم وأنيق ومن أسرة ثرية جدا. منذ كنت في السنة الثانية الثانوية والمشرف على فرقة المدرسة المسرحية يحاول أن يضمني الى الفرقة وأنا أرفض لأنني خجول. واستعان بناظر المدرسة على اقناعي ولكني رفضت، ومنذ عهد قريب قابلني نفس المشرف وأخبرني أنه أصبح مشرفا على فرقة المحافظة المسرحية، وحاول اقناعي بالانضمام اليها وعاودت الرفض رغم الوعود الطيبة التي وعدني بها. وبعد ذلك بحوالي شهر حضر عندي ومعه شخص يعمل في التليفزيون. وأبدى اعجابه بي ووعد بأن يقدمني لمخرجي التليفزيون وطلب مني مائة جنيه في مقابل ذلك. وأخذ لي عدة صور ثم عاد بعد ثلاثة أسابيع وقال ان صوري أعجبت المخرجين وأخذ يطالبني بالمائة جنيه حتى لا تضيع مني فرصة العمر كما يقول ... بربك ارشدني ماذا أفعل ؟

ع.ع.ن

● لاشك في أن مشرف المدرسة كان مخلصا في نصيحته لك بدليل أنه عرض عليك ذلك وانت في السنة الثانية وتركك دون مطالبتك بشيء حتى حصلت على الثانوية العامة. أما هذا الذي طالبك بدفع المائة جنيه فلا شك في أنه أراد أن يحتال عليك بعد أن رأى وجاهتك وثراء أسرتك. احذره ولا تصدقه. وأتمم دراستك، واذا أردت بعد ذلك أن تكون ممثلا فأمامك معهد التمثيل وهو الطريق الطبيعي للوصول

الفن والفشل

أنا فتاة في السابعة عشرة حصلت على الاعدادية، ثم فشلت في دراستي الثانوية بسبب حبي للتمثيل، فقد كنت وأنا في الثانية عشرة من عمري أمثل على مسرح المدرسة وأحصل على جوائز كثيرة، وأنا الان محبوسة في البيت أندب حظي لحرماني من الفن الذي أهواه. أمنيتي أن التقي بالفنانة نادية لطفي - مثلي الاعلى - لاعرض عليها موهبتي عسى أن تساعدني على تحقيق آمالي وهل يمكن أن تبلغها هذه الرغبة ؟

م.ع.ل

● لقد بلغتها فعلا بنشر هذه الرسالة لانها من قارئات الكواكب، ولكن ماذا تستطيع الفنانة نادية لطفي أن تفعله مع فتاة صغيرة مثلك. قليلة الثقافة، عديمة الخبرة ؟.. ان الفن اليوم علم وثقافة ودراسة الى جانب الموهبة. ونصيحتي أن تتمي دراستك وتوسعي دائرة ثقافتك.

ثم تلتحقي بمعهد التمثيل ليؤهلك للاشتغال بهذا الفن العظيم، والا فلن يكون نصيبك سوى الحرمان من الدراسة، ومن الفن معا.

العاشقة الصغيرة

أنا فتاة في الثامنة عشرة. لي أربعة اخوة ذكور كلهم أكبر مني. وأنا على قسط كبير من الجمال والاخلاق الفاضلة، وأسرتي أسرة كبيرة. لم أرتكب في سن المراهقة ما يرتكبه غيري من الفتيات.

ولهذا كانت أسرتي تثق بي كل الثقة، وتسمح لي بأن أسافر الى القاهرة كل أسبوع مع صديقة من سني وتسكن بالقرب مني لكي أعالج من مرض عندي. وذات مرة تخلفت صديقتي فسافرت وحدي. واذا بالصدفة تجعل جاري في القطار شابا في العشرين. أخذنا نتبادل الحديث. واذا بي أكتشف أنه يشبهني في كل شيء. في المستوى الدراسي. وفي الاخلاق، والعائلة، والافكار. وفي المرض أيضا. لانه يسافر أسبوعيا للعلاج بالقاهرة. وظللنا على ذلك عاما كاملا، وتعاهدنا على أن نظل أصدقاء طول العمر. لان حبنا كان حبا شريفا. ولسوء الحظ رآنا في أحد الايام أحد أصدقاء أخي الاكبر، وهو شاب كان يريد أن يصبح صديقا لي ورفضت لانه على خلق سيء. فأخبر أخي. وعندئذ أخذ والدي يعاملني أسوأ معاملة. منعني من الخروج الا مع والدتي. وحرم على الظهور في النوافذ أو الشرفات. والتحدث في التليفون ... هذا غير الاهانات والتحقير. انني في عذاب وشقاء. وصديقي يحاول الاتصال بي دون جدوى. فهل أنا مخطئة مع انني لم ارتكب ما يغضب الله ... انني أفكر في الانتحار فهل عندك رأى آخر ؟

ن.م.س
كلية الطب بالاسكندرية

● ما من شك في أنك فتاة ذكية، لانك وانت في الثامنة عشرة وصلت الى الصف الثاني بكلية الطب. ولكن الذكاء شيء وخبرة الحياة شيء آخر. انك تظنين أنك بعد أن بلغت الثامنة عشرة قد جاوزت سن المراهقة. وهذا خطأ، فسن المراهقة تمتد عند بعض الناس الى ما بعد ذلك بسنوات. وها انت لقلة خبرتك بالحياة وقعت في أكبر خطأ عند أول مقابلة لشاب في سنك. اذ ظللت على علاقة به. ولقاءات اسبوعية لمدة عام دون أن تصارحي أهلك بشيء من هذا ليقدموا لك النصح. وما من شك في أنك استمرأت هذه العلاقة فظللت عاما كاملا تدعين حاجتك الى العلاج وتسافرين كل أسبوع لتلتقي بهذا الشاب في القطار. ولو انك كنت على دراية بالحياة تساوي ذكاءك في الدراسة لادركت أن تقاليد أسرتك لا تعترف بمثل هذه اللقاءات السرية، وبمثل هذا العهد الذي تعاهدتما عليه بأن تدوم صداقتكما طول العمر. لان صداقة العمر معناها الا يكون بينكما زواج. ومعناها أن علاقتكما ستمتد وتدوم حتى اذا تزوجت غيره ... هذه كلها أخطاء يا صغيرتي من الطبيعي أن تحاول أسرتك منعك من الاسترسال فيها. وزعمك أنك لم ترتكبي ما يغضب الله غير صحيح لان مجرد تفكيرك في الانتحار شيء لا يرضي الله. والرأى عندي أن تحاولي - بذكائك وأخلاقك الطيبة - أن تستعيدي ثقة أسرتك. وان تواصلي دراستك بنفس الاجتهاد الذي بدأت به. وبعد تخرجك يمكنك أن تحكمي على عواطفك حكما سليما. فاذا رأيت أن هذا الشاب يصلح لك خلقا ومركزا فلن تتردد أسرتك في قبوله زوجا لك لا صديقا مؤبدا.

عرايس وعرسان

٣٥٦ - م.خ.ب - شاب سوري موظف باحدى الشركات. عمره ٢١ سنة. وسيم. حاصل على « البكالوريا » مرتبه ٢٩٧ ليرة سورية يرغب في الزواج من فتاة مصرية جميلة متوسطة الثقافة. مسلمة

٣٥٧ - انسة ع.م.ع - مصرية. مسلمة - ٢١ سنة. حاصلة على الاعدادية جميلة .. من اسرة محافظة. ترغب في الزواج من شاب عربي حسن الاخلاق. يحترم الحياة الزوجية

٣٥٨ - آنسة ص.س.ا. مصرية. مسلمة ٢٣ سنة متوسطة الثقافة. ترغب في الزواج من شاب بين ٢٥ و ٣٠ سنة بشرط الا يكون من ذوي الشعور المسترسلة

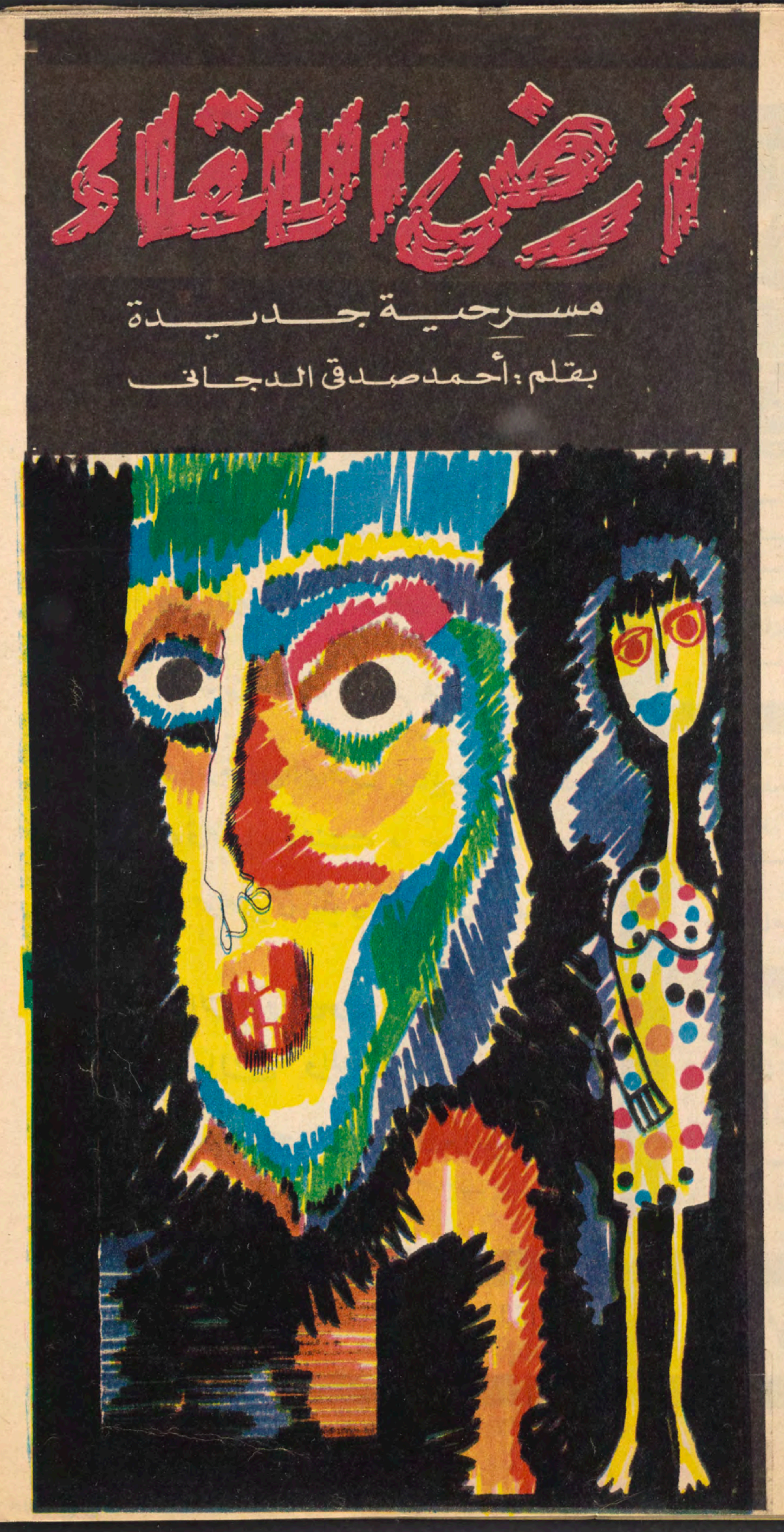
٣٥٩ - ع.ع.ا - شاب مصري مسلم. جامعي. موظف عمره ٢٨ سنة ومرتبه ٢٧ جنيها. أنيق ووسيم. يمتلك شقة فاخرة نصف مفروشة. وسيارة حديثة يرغب في الزواج من موظفة بالقاهرة لا يقل صافي مرتبها عن ١٥ جنيها ومعتدلة القوام. لا يدفع مهرا ولا شبكة.

٣٦٠ - آنسة. ك.م. مصرية - مسلمة ٢٢ سنة. متوسطة الجمال والتعليم. ست بيت ممتازة من عائلة متوسطة. هادئة .. ترغب في الزواج من شاب عربي بين ٢٥ و ٣٥ سنة

أرض اللقاء

مسرحية جديدة

بقلم : أحمد صدقى الدجانى



ملخص مانشر :

تكون زينب فى انتظار ابنها يحيى . فهى تتوقع مجيئه خلال ساعات منع التجول الذى فرضه العدو بعد حدوث انفجارات ضخمة فى ذلك اليوم . ويجرى الحوار بين زينب وبين على جد يحيى حول الطقس السيىء الذى عم البلاد ، وعم غياب يحيى الذى تدرج فيه ولم يفصح عنه ، وعم العيد الذى مر بالقدس فى بداية العام — اول عيد بعد الكارثة — والتقى فيه الفطر والميلاد ، وما أمكن الاحتفال بهما

وينتقل الحوار الى النكبة التى نزلت بالبلاد قبل عشرين سنة حين عمها مثل هذا الطقس السيىء ، فنفهم من الحديث ما جرى فى تلك النكبة من خروج وتشريد ، وما الح من تساؤل لماذا حدثت . وتبرز مأساة اخرى خاصة بزينب اختلطت بالمأساة العامة . ففى تلك النكبة انكشف لها بوضوح خيانة زوجها مع عشيقته اليهودية ، بعد سنوات من حياة زوجية بدات بآمال كبيرة لم تلبث ان هوت واحدا بعد الآخر . ويكشف الحوار عن شخصية حسن وكيف علقت عليه زينب والناس آمالا كبيرة فى المجال العام ولكن جوانب الضعف غلبت عليه فانعطف الى الترف والمال والنساء . وكادت زينب تستسلم لهذه المأساة لولا أنها كانت حاملا بطفلها يحيى وقتذاك بعد سنوات من الانتظار . وهى تتذكر حلما رأته قبل ميلاد الطفل كانت تسير فيه عائدة من خيام أهلها المشردين فيأتيها المخاض فى عز البرد القارس فتاوى الى بيت لاتلبث أن تشتعل فيه النار فتخرج وتضع الطفل عند زيتونة . ويكبر يحيى فتكبر الآمال معه ولكن عيونا آثمة تلاحقه ، ويسير مع أقرانه لصعود الجبل الى القمة . وهكذا عاشت زينب ليحيى وانفصلت عن زوجها الذى يبدو انه منشغل الآن فى حوار مع العدو . ويقف الحوار عند قدوم حسن بالسيارة

شخصيات المسرحية

يحيى : الفتى
زينب : امه
حسن : ابوه
على : جده ووالد حسن
ابو اسامة :
ابو عيس :
اخت الرجال : فدائيون
ابو درويش :
ابو عرب :
ابو عدنان :
ابو خالد :

●

رسوم : مجدى نجيب



« يدخل الاب حسن من مدخل الدار، ويبدو كهلاجاوز الخمسين ·حريصا على مظهره يتظاهر بالقوة ويعمد فى لهجته الى الايحاء بالثقة فى النفس ، ومع ذلك فهو لا يستطيع ان يخفى حالة الضعف والانهاك اللتان يعانى منهما · ويلاحظ انه يقاسى أيضا من الشك فيما حوله»

حسن : « **متجهم الوجه** » مساء الخير

زينب والجد : مساء الخير « **يخلع الاب معطفه ويعلقه على المشجب بجوار المدخل ، ويتقدم الى وسط الصالة** »

حسن : « **ينقل نظره بينهما** » كانما تنتظران أحدا « **بشىء من التهكم** » ليس أنا على أية حال ·· « **يتجه بنظره الى الام** » عهد انتظارى مضى منذ زمن بعيد ، وجاء عهد انتظاره هو « **يبتسم بسخرية ومرارة** » أراهن أنكما تنتظرانه ·· هل واعدك الليلة ؟ بودى أن أراه لاسمع منه عن حقيقة ما يقوم به « **يبدو عليه الغضب** » أين هو ؟

على : « **تتلاقى عيناه بعينى الام ثم يتحول بهما الى الاب** » ماذا تعنى :

حسن : « **يشير الى الام** » هى تعرف ما أعنى ؟

زينب : « **متجاهلة** » من تعنى ؟

حسن : « **بثورة** » تتجاهلين ؟ يكفينى ما أناله من حرج بسببه ·· سأعلن موقفى منه وانتهى ·· سأعلن موقفى من ابنك

على : اخفض صوتك ·· لا داعى للصراخ ·

زينب : « **بهدوء** » ما بالك ؟ انك لم تجلس بعد ··دوما تاتينا وأنت معبأ ··

حسن : « **يهدأ صوته قليلا** » لقد أنذرنا الحاكم العسكرى فى اجتماع اليوم · حذرنا بشدة من أن صبره نفد بعد الانفجارات الاخيرة ، وانه مضطر لاستعمال أقصى درجات العنف · وتحدث صراحة أن بعضا من شبابنا يعاونون القادمين عبر النهر فى عملياتهم · وهنا تصاعد الهمس باسم ابنك بين الحضور·· اسم يحيى حسن على ·· شعرت بعيونهم تتجه الى ·· وحين انفض الاجتماع سألنى الحاكم العسكرى عنه فرددت ما قلته لى عن زيارته لاخواله ، فجابهنى أن هذا غير صحيح ، والحقيقة أنه مختف « **يصمت لحظة** » كانت نظراته توجه الاتهام لى أنا ··لابد أن أعلن موقفى بصراحة

زينب : « **بهدوء** » أعلن موقفك·· ما الذى يمنعك ؟ فلقد حددته منذ وقت طويل ·

حسن : « **باتهام** » انت دائما وراءه ·· انت السبب فى خروجه عن طاعتى ·· تتسترين عليه ·· تخفين مكانه عنى « **مجابها** » أنه ليس فى زيارة اخواله كما زعمت ··انه يشارك فى التخريب «**يتتابع البرق والرعد** »

الجد والام : « **باستنكار** » تخريب !

حسن : نعم ·· « **بتحد** » تخريب ·· تلك التى يسمونها مقاومة·· الا يكفى أنها كانت سببا فى نسف بيوتنا ··ألم تفهموا بعد معنى انذار الحاكم العسكرى «**يشدد على الالفاظ بغضب** » معناه نسف بيوتنا ·· تخريبها ·ليس فقط بيوت من يثبت عليهم القيام بعمليات ، بل بيوت من يشك فيهم مجرد الشك ··هذا فضلا عن الاعتقال والتعذيب وفرض الغرامات · « **بانفعال** » ان هذا البيت مهدد بالنسف ··لن يتساهل المحتل مع أحد يهدد الامن · لن يتساهل مع يحيى حسن على حين يعمل فى التخريب

زينب : « **بغضب** » تسمى مقاومتنا تخريبا؟.. نضال شبابنا تخريبا؟ « **بازدراء** » تتبنى وجهة نظر العدو ··تحكى بلسانه «**تقف فى مواجهته**» ان شبابنا يناضلون من أجل وطنهم ومن أجل أمتهم وابنى واحد منهم

على : «**بعمق وقوة**» صدقت يا بنيتى ·· انهم يجاهدون فى سبيل الله حق جهاده لاعلاء كلمة الحق ·

زينب : « **مخاطبة الاب بقوة** » انهم يبنون ويبذلون كل ما يملكون فى سبيل البناء ·· بناء مستقبلنا جميعا ·· حياتهم كلها بناء ·· من أجل ذلك يقاومون العدو الغاصب·

حسن : « **يتراجع بعض الشىء محاولا تفسير كلامه** » انهم يقدمون المبرر للمحتل ·· كى ينزل بنا غضبه ·· كى ينتقم ويزيد فى اذلالنا ·· ومقدراتنا اليوم بيده·· فهو قادر على أن يفعل ما يريد ·· « **متظاهرا بالغضب والغيرة** » وأنا لن أرضى ولن أسمح لاحد أن يقدم هذا المبرر ·· فليكفوا

زينب : « **تقاطعه مستنكرة** »يكفون هم ؟ هم يكفون !! « **بتقرير** » أم على العدو المحتل الغاصب أن يكف هو عن عدوانه حتى ينتهى العدوان من أساسه ·

حسن : «**بضيق صدر**» انهم يزيدون المحتل عنادا بأعمالهم هذه ·· ماذا ستجدى هذه الاعمال ؟ الا أن تفسد علينا محاولاتنا ومساعينا لانهاء الاحتلال ، والا أن تكون سببا فى نسف البيوت ، واعتقال الابرياء وتعطيل الاعمال وفرض منع التجول·

على : «**مقاطعا وكأنه يخاطب نفسه**» سمعت مثل هذا الكلام منذ ثلاثين عاما

حسن : « **متابعا** » فليكفوا ويدعونا نعمل ·· نحن أدرى منهم بما يمكن عمله وكيف يمكن عمله

زينب : انهم يعرفون ماذا يعملون ·· هم يمارسون حقهم الطبيعى فى المقاومة ·

حسن : « **يرد عليها بانفعال** » انهم أولاد ··لايشعرون بالمسئولية ·· الناس لها مصالح وهم يهددون هذه المصالح بأعمالهم ·· انهم لا يدركون كم تؤثر أعمالهم على التجارة ومصالح التجار ، ولا على السياحة التى تقتات منها **الاف الاسر**

زينب : مصلحة الناس فى تحرير الارض والعيش بكرامة ·· وهذا يعنى انهاء الاحتلال واسترداد الحق المغتصب ، ولا حياة لهم ولا مصالح بدون ذلك ·· لا معنى للحياة فى ظل الاحتلال ··

حسن : « **ينظر اليها شزرا** »سمعت هذا الكلام من ابنك ·· لا أدرى أيكما يردد كلام الاخر ·· «**بقوة**» ولكنى أعلم أن ما تردد انه كلام منمق ظاهره جميل وله دوى ، ولكنه كالطبل الاجوف لا مضمون فيه ·· كلام كله خيالات وأحلام عريضة لا تستند الى واقع ·· « **بتهكم** » تحرير الارض والعيش بكرامة ·· وستتابعين ·· وحدة واشتراكية « **يتابع تهكمه** » عفوا ·· وحدة من المحيط الهادر الى الخليج الثائر والاشتراكية قوامها الكفاية والعدل « **بلهجة جادة** » كلام يشد الناس بعيدا عن الواقع ·· يخدرهم ويعطلهم « **تزداد لهجته صلابة** » ولابد أن يوقظوا ·· نعم هناك أمر واقع قائم يجب أن نعترف به ·· نكيف أنفسنا وأوضاعنا على أساسه ، نحن شعوب ودول ·· تلك حقيقة · وهناك شىء اسمه اسرائيل ·· هذا واقع

زينب : « **تقاطعه** » نحن أمة واحدة ·· تلك هى الحقيقة ·· أنا لست سياسية ·· أنا امرأة من الناس وكل الناس تؤمن بهذه الحقيقة·· وهناك شىء اسمه الوطن العربى ، كل شبر فيه هو لهذه الامة ، « **تصمت لحظة** » اننا نرفض الواقع المر المخالف لطبيعة الامور لنبنى مستقبلنا ·· « **بمجابهة** » وارادة الناس قدر من القدر تغير وتصنع ·· لا شىء قادر أن يقف فى وجهها وأن يوقف حركة الحياة ·· أحلامنا ستتحقق وفى وقت لن يطول·أحلام الناس البسطاء دوما تتحقق

حسن : « **بضيق صدر** » هروب من الواقع « **يهز رأسه بأسف** » لماذا أطيل معك ؟ لا جدوى « **يجلس على الكرسى الكبير مستندا بمرفقيه على جانبى الكرسى فيما يشبه جلسة ملك** » المهم أن أراه هو لابت معه الامر ، وأعلن موقفى · « **تقف الام بجوار النافذة تنظر الى بعيد ساهمة، وينشغل الجد بالتسبيح ، ويتابع الاب كانه يحدث نفسه** » ما أكثر ما سبب لى هذا الولد من مشاكل ·· لماذا قرر البقاء هنا ؟ دوما يتخذ

قرارات وأنا آخر من يعلم ٠٠كان مجيئه بعد الحرب مفاجأة لى ، ثم لم يلبث أن فاجانى بقراره البقاء مع أن جامعته تنتظره ٠٠ لماذا ؟ « يرفع صوته » لماذا جاء ؟ لماذا لم يغادر ؟ لماذا ؟

زينب : « بهدوء » لانه يعرف جيدا ان مكانه هنا ٠٠ ولاننا أيضـــا أردناه معنا ٠

حسن : لماذا رفض اذن أن يستلم عملا ، مع انى جهدت لاجد له عملا مناسبا ، عرضت عليه عدةوظائف ليختار بينما أكثر الشباب يتمنون وظيفة واحدة ٠ دوما يرفس النعمة بقدمه ٠

زينب : هو يعرف صالحه

حسن : « يتابع بغيظ » لماذا رفض أن يرافقنى لزيارة الحاكم العسكرى كانه الوطنى الوحيد ٠٠ رب الوطنية ٠٠ يتشاطر على ؟ أنا الذى علمه الوطنية ٠٠ صنعتها قبل أن يولد٠ « بصبر نافد » لابدأن أعلن موقفى منه ٠

زينب : « تتحول اليه » ما أشد ما تحمل فى نفسك عليه

حسن : أنا ؟! أحمل فى نفسى عليه؟ نسيت أنى أبوه ٠٠« متلبســا الاخلاص » أنا أريد الخير له ٠٠ دوما أردت الخير له ٠٠ وددت أن أميثه ليخلفنى ٠٠ ليرث أموالى ومركـزى ٠٠ رتبت له كى يصبح كما أريده ٠٠ شابا يتعلم فى أحسن جامعات الغرب مضمون المستقبل٠ يدرس فى بريطانيا أولا لما لها من تاريخ ثم يتابع فى أمريكا ٠٠فهى اليوم زعيمة الغرب وأقوى دولة فى العالم ٠ « يتجه الى الام » ولكنك وقفت فى طريقى أنت ٠٠ نعم أنت أفسدت مخططاتى ٠٠ شجعته على أن يخرج عن ارادتى ٠ أردتما أن ينشأ يتعلم هنا «باحتقار » ويكمل دراسته الجامعية هنا ٠٠ أبيتما الا القاهرة ٠٠ لماذا ؟

زينب : ينضج أولا ثم يخرج ليأخذ من الامم الاخرى على بصيرة٠ أردت له أن يعرف أمته أولا ٠٠ يستمد أصوله منها ٠٠ تمتد جذوره فيها ٠٠ ومن ثم يتجاوز واقعها بالخروج والاطلاع ليعود ليأخذ بيـــدها مع اخوانه فى تلاحم كامل معها ٠أردناه أصيلا وأراد هو ذلك ٠

حسن : مفاهيم مقلوبة٠٠ ولاعجب ما دامت صادرة عنك ٠٠ لو أن الامر بيدى ٠٠

زينب٠ : « تقاطعه » لقد خرج الامر من يدك « بغضب » حاولت منـــذ البداية أن تتحكم فيه كما تحكمت فينا ٠ لقد كرهته قبل أن يولد فوددت الا يولد ٠٠ كأن فى خروجه الى الحياة تهـــديد لك ٠٠ ايذان بنهـــايتك ٠ وحين ولد أردت أن ترسم له حياته وفق هواك وسعيت الى احتوائه « تصمت لحظة » لم تحاول أن تدرك الفارق الكبير بين عصرك وعصره ٠٠ وعبثا حاولت أن أفهمك هذه الحقيقة ٠٠ أبيت أن تفهم وجابهتنى بتعاليك المصطنع وعملت على اخضـــاعه بالترهيب مستغلا حداثة سنه وظروفى السيئة ٠٠ كان طبيعيا أن أقف الى جواره لادفع عنه جهد المستطاع

حسن : « باتهام » جرأته على ، فلم يعد أحد قادرا على كبح جماحه

زينب : انت الذى ابعدته عنك ٠٠ باسلوبك معه٠٠كم حاولت ارهابه فى صغره ! وحين شب عن الطوق أوقفك عند حدك وخرج الامر من يدك ٠ « يهم بالكلام فتشير اليـه بيدها ليســكت » لا تقاطعنى ٠٠ دعنى أكمل حديثى ٠ أتذكر متى حدث هذا؟ « تجابهه » حين عجزت عن ضربه « تتذكر » كان راجعا من المدرسة فسقته الى غرفتك وأغلقت الباب دونى كما تعودت أن تفعل٠ كانت عيناك تقدحان شررا ٠٠أردت أن تعاقبه لمشاركته فى المظاهرات الطلابية يوم الانفصال الاســـود « تصـــمت لحظة » ولم ألبث أن رأيتك تفتح الباب وتخرج مطاطىء الرأس ٠٠ وعرفت منه ما جرى ٠٠ أمسكت بالعصى وأقبلت عليه مكفهر الوجه أحمر العينين وهويت بهـــا عليه ٠٠ أحس بأنك قد تقتلـــه فامسك بيدك بكل قـــوته وثناها وأسقط العصى منها٠٠كان بمقدوره أن يؤذيك لو استسلم لغضبه الفتى ولكنه لم يفعل٠٠ واكتفى بانذارك الا تحاول ضربه مرة أخرى «بتأثر» قض يحيى على ما حدث ذلك اليوم وعيناه تدمعان « تتجه الى الاب » وزادت كراهيتك له ٠

حسن : جرأته حتى تطاول علىّ٠٠ أهان كرامتى منكرا كل حقوقى عليه ٠٠ لم يعد شىء يعجبه٠٠ وشجعته أنت على هذا كله ٠٠ لقد أفسدته وستندمين على ذلك ؟

زينب : « بشدة » ما أعظم خطؤك « تهم بمتابعة حديثها »

على : « مقاطعا » صمتا يا زينب « يتجه الى الاب » ولتسكت أنت٠٠ يكفينا ما نحن فيـــــه ، لا نريد مشاحنات « مخاطبـا الام » قومى وهيئى لنا العشاء يابنيتى

حسن : « بضيق » لن أتعشى هنا الليـــلة ٠٠ أنا مدعو فى الخارج « تسترق الام نظرة الى النافذة ثم تنظر الى الجد وتخرج من الباب المؤدى للمنزل ٠ ويسير الاب ذهابا وايابا فى الصالة٠٠مخاطبا نفسه » لم تعد الحياة تطاق فى هذا البيت ٠٠عيشة مرة ٠ باتت تلح على فكرة الهجرة الى غير رجعة « يبدو وكانه يعانى من عقدة اضطهاد » لا أجد لحظة راحة ٠٠ لا أكاد أنتهى من ارهاق العمل٠٠المقابلات والمجاملات والنقاش ٠٠ حتى أجابه بالمتاعب هنا ، فى بيتى ٠٠ حتى هنـــا لا أستريح ٠٠ « بنقمة » لم يعودا يطيقان رؤيتى لا هى ولا ابنهـــا « بشكوى يائسة » لم تعد صحتى تحتمل الارهاق والنكد فى العمـــل والبيت

على : « يرمى ببعض قطع الحطب فى المدفأة » تعال واجلس

حسن : « متابعا شكواه » انهـــا قاسية جاحدة ٠٠ لم تحاول قـــط تقدير ظروفى ٠٠ لم تستطع أن تفهمنى٠٠«بضيق ممزوج بالغضب» انها لا تفهمنى « يضع راحتيه على وجهه لحظة » كثيرون لا يفهموننى ٠٠ لست أول من قاسى من نكران الجميل ٠٠ أنا أحاول أن أخدم فلماذا يتحاملون على ؟ « يتحـــول مخاطبا الجد» انت تعرف التضحيات التى قدمتها من أجل هذا البيت

على : « يهز رأسه » تعال واجلس ٠٠ كيف كانت اجتماعات اليوم ؟ « يبدو الاب وكأنه يفيق٠٠ وينظر فى ساعته »

حسن : كالعادة ٠٠ مثل بقيـــة الاجتماعات

على : « بلهجة خاصة » هل تغيب أحد ؟

حسن : « ملسوعا » ماذا تقصد أن تقول ؟ تريد أن تعرف عدد الذين استجابوا لدعوة المقاطعة٠«بثورة» لاقيمة لهم مهما بلغ عددهم٠٠وقد قلنا ذلك للحاكم العسكرى صراحة ٠٠ الذين تغيبوا ليس لهم أية قيمة يكفيهم خزيا انهم استجابوا لدعوة غبية ، وجنوا عن الحضور خوفا من تحذير تافه وجهه مجهولون ٠لماذا يخافون ؟ « كأنه يقنع نفسه بعدم الخوف » لماذا ؟ ومم ؟

على : «بصوت قوى» من نقمـــة الناس وغضبهم ٠٠ الناس لا يريدون هذه الاحتمالات ٠٠ يقبلون مجرد اللقاء مع العدو ٠٠ منذ اليـــوم الاول نبهتك ونصحتك

حسن : « بازدراء » ولم أسمع ٠٠ لان أناسا لا يعرفون ماذا يريدون ٠٠ رءوسهم يابسة ٠ « يقف فى وسط الصالة » ناسنا يعيشون فى الاحلام ٠٠ أحلام كبيرة عريضة ، وبعيدة بعيدة ٠٠ لا تمت الى الواقع بصلة ٠ « باستخفاف » لا قيمـــة لقبولهم أو رفضهم ٠٠ لقد تعودت على رفضهم المؤقت الذى لا يلبث أن ينتهى الى القبول رغبة أو رهبة أو عجزا ، عاجلا أو آجلا ٠«يصمت لحظة » وما أكثر ما يندمون على الرفض ٠٠ دوما بعد فوات الاوان ٠٠ أليس هذا دأبهم ؟ وســـبب خسارتنا المستمرة !! «بتحد» قبل عشرين سنة رفضوا التقسيم ٠٠ ماذا كانت النتيجة ؟ طوال عشرين سنة رفضوا الاعتراف بالامر الواقع « بغيظ »وهو قائم موجود ،وساروا وراء الاحلام والحالمين من الشباب المتطرفين ٠٠ فماذا كانت النتيجة « منفجرا » هزيمة اثر هزيمة ٠ « يتظاهر بالثقة والبراءة » اننـــا نجتمع لننهى هذا الوضع الشاذ٠٠ نناضل كى لا تتكرر هذه المآسى ٠ « يجلس متعبا »

على : الناس لا يرون الامور كما تراها ٠٠ انهم يرفضون ما يهدد وجودهم ومصيرهم ٠ وهم قادرون بالفطرة على التمييز بين ما ينفعهم وما يضرهم ٠٠ بين من يحبهم ويثق بهم ومن يكرههم ويتشكك بهم ٠ وهم عند رفضهم لا يتزحزحون عنه الا بانتصار ارادتهم ٠

حسن : كلام ٠٠ سترى غدا ياأبا حسن ٠٠ سترى موقف الناس حين يرضون بحلولنا ٠٠ لن يهتفوا لها ولكنهم سيمارسون حياتهم فى ظلها ٠٠ ونحن لا يهمنا الهتاف ٠٠الناس يهمهم مصالحهم٠٠وحلولنا سترعى هذه المصالح ٠

على : «يخرج عن هدوئه بعض الشىء» أى مصالح ترعاها حلولكم

حسن : « متحمسا » ما الذى يريده ناسنا فى حياتهم؟ العمل ؟! ستنهال علينا الاموال للقيام بمشاريع تكفل تشغيل جميع العاطلين ٠ ستكون لهم مساكن أيضا ٠ سنبنى قـرى جديدة لاسكان اللاجئين ونكفل لهم حرية العمل والتنقل ٠ستكون الحياة طيبة ٠٠ ما دمنا لا نسىء علاقاتنا بجيراننا ٠٠

على : «باستنكار» جيراننا ؟

حسن : نعم •• علينا أن نعترف بوجودهم وبقوتهم •• نعترف بتقدمهم علينا فى شتى المجالات ، ونعمل على الاستفادة منهم •

على : وماذا بعد ؟

حسن : « **متابعا بحماس** » ستكون لنا دولتنا •• لاول مرة منذ قرون •• بل ربما لاول مرة فى التاريخ •• سنصبح كأشقائنا وننتهى من هذا التشرد الذى عانيناه طيلة الايام الطويلة الماضية ، ويعود الينا اعتبارنا • « **يصمت لحظة** » انت تعلم جيدا كم قاسينا •• أنكرنا الجميع حتى أقرب الناس الينا •• أشقاؤنا اذاقونا الامرين •• كم عيرنا بأنا غرباء••اعتبرونا أجانب •• منعونا من حرية التنقل •• ومن العمل • أنت تعرف قصص وثائق السفر والوقوف فى المطارات وطلب التأشيرات

على : « **مقاطعا** » هذه أخطاء عانى منها الجميع •• أشقاؤنا أنفسهم قاسوا منها الامرين •• وعلاجها الوحيد هو وحدة هذا الوطن ، لا مزيد من تجزئته •

حسن : بعد عمر طويل يتحقق علاجك •• ونحن أبناء اليوم نقدم علاجا لمشاكل اليوم •• «**متحمسا**» ستقوم دولتنا •• هذا هو العلاج •• فنصبح وأشقاؤنا سواء •ستنمو هذه الدولة بسرعة وربما تتقدم على دول شقيقة كثيرة فتلعب دوراكبيرا فى المنطقة ••نحن شعب ذكى نسبة التعليم فينا كبيرة •• والمال الذى ينقصنا فى بداية الامر سيتعهد أصدقاؤنا وجيراننا بتقديمه كمعونة لنا •

على : « **يتساءل متجهم الوجه** » من؟ الاصدقاء والجيران !! ماذا تعنى ؟ من تعنى ؟

حسن : « **باصرار** » لعلك تتجاهل •• أصدقاؤنا فى الغرب وعلى رأسهم أمريكا •• عروضها واضحة محددة •• ألم أحدثك مرارا عن موقف القنصل الامريكى بعد الحرب ، لقد كان له الفضل فى وقف النسف بقلقيلية واعادة أهاليها بعد أن خرجوا منها « **يصمت لحظة** » حضر القنصل الاجتماعات الاخيرة ، وكنا صرحا، معه ، شكونا له أعمال جيراننا المحتلين التى تثير نقمة الناس • كم كان متفهما ووعد بالكثير ان نجح المشروع •

على : مشروع الحل الامريكى للمشكلة •• الكفيل بتصفيتها

حسن : سمه ما شئت ••المهم أن ننتهى من الوضع الحالى ونلتفت لبناء أنفسنا بدلا من ضياع المال والجهد فى حرب خاسرة •

على : الناس يعرفون ماتدبر أمريكا لهم ••

حسن : لن تدبر لهم الا الخير ان وثقت بهم • وستثق بهم ان وثقوا بها ، « **يغمز** » ألم يكن جيلك هو الذى طلب فى معاهدات الصلح اثر الحرب العالمية الاولى أن تكون أمريكا هى الدولة المنتدبة ؟

على : « **بحزن** » كان ذلك قبل أن تنكشف حقيقة وعود ويلسون ومبادئه •• تبخرت جميعها فى باريس •

حسن : « **بضيق** » دعونا من الوعود والمبادىء •• يا ناس •• ليس هذا هو المهم • المهم أننا لا قبل لنا بمطاولة أمريكا • اذن فلنصادقها ولنتفاهم بالحسنى « **يصمت لحظة وتسرى لهجته لتبدو مقنعة** » بالتفاهم يتم كل شىء •• هاهى قلقيلية تبنى من جديد على أحدث طراز • هاهم الناس قادرون على التنقل والسفر ، ومسموح لهم بالتجول فى كل ارجاء البلاد • ها هى المدارس مفتوحة تأوى أبناءهم • « **باعتداد** » نحن الذين حققوا ذلك كله •• بالتفاهم ، حاول الناس اللجوء للسلبية ، حين حاولت السلطات تغيير المناهج ، وهذا يعنى حرمان الاولاد من الدراسة ، فأقنعنا السلطات بابقاء المناهج كما هى•• بالتفاهم أمنا الاسواق للمحاصيل الزراعية وذللنا عقبات كثيرة •• حتى كادت الحياة تصبح طبيعية • وستصبح طبيعية تماما عند قيام دولتنا • « **يصمت لحظة ويخاطب نفسه** » لولا هذه الاعمال الصبيانية غير المسئولة لنجحنا فى خطتنا نجاحا كاملا •

على : «**يبدو عليه انه يغالب الانفعال والالم** » هل بلغ الامر بكم هذا الحد؟ كل شىء طفا على السطح•• يا لهذه النكسة كم فعلت وفجرت• « **يقوم من مجلسه بصعوبة** » من كان يحسب أن يحدث هذا الارتداد •• ردة وأى ردة ، فجرتها كل النوازع الفاسدة فينا ، الكفر بالشعب والاقليمية البغيضة وجميع رواسب التخلف فينا •• يا لشدة هذا الظلام الدامس •• يالشدة هذا الظلام الدامس « **يصمت لحظة ويشرق وجهه** » ولكن من هذا الظلام الدامس نستخرج خيوط الفجر البيضاء •• لابد أن يبزغ الفجر بعد أن يمحص الله الذين آمنوا ويتخذ منهم شهداء « **يجلس •• تدخل الام فى نهاية حديث الجد** »

زينب : العشاء جاهز يا أبت «**تتجه نحو الجد لتعاونه على القيام**»

حسن : « **ينظر فى ساعته ويتجه الى الام بالحديث** » ستكون عندى مأدبة فى الاسبوع القادم تضم عشرة مدعوين •

على : « **وهو يقف** » من ؟

حسن : « **يتظاهر بالثقة** » بعض الوجهاء •• مع القنصل والحاكم العسكرى

على : « **باستنكار** » القنصل الامريكى والحاكم العسكرى ؟

زينب : « **تنتفض** » نعم ؟! فى هذا البيت ؟ مستحيل •

حسن : « **يتظاهر بالغضب** » لماذا الاستهجان والاستنكار••هذا بيتى وأنا حر أدعو له من أشاء •

زينب : « **بتصميم** » لن يطأ عتبة هذا البيت

حسن : « **محاولا اقناعهما** » لقد وجهت الدعوة وقبلها الجميع •• لا أستطيع أن أرجع عنها •

زينب : لن يدخلا هذا البيت

حسن : « **بنفاد صبر** » انى اعرف ماذا أفعل •• أنا أرمى الى اشياء محددة فيها خير كثير •• ولكنك لا تفهمينى •• لا تثقى بى •• لا جدوى من محاولة اقناعك

زينب : ليس فى هذا البيت •• ابدا

حسن : (**بحزم وتصميم**) اسمعى يا زينب •• لن اسمح لاحد ان يقف عقبة فى وجهى بعد الان •• لن أسمح لكم ان تفسدوا ما جهدت فى ترتيبه

زينب : (**بقوة**) نحن الذين لن نسمح بتدنيس هذا البيت •• هذا موقف حددناه واتخذناه • رفضنا استقبال أحد من المعتدين فيه •• رددنا من جاء منهم على أعقابه •

حسن : (**بغيظ**) عرفت بما فعلتموه قبل ايام ، كما عرف به الكثيرون فى المدينة. حتى الحاكم العسكرى اشار اليه فى احد الاجتماعات • حدث هذا من أهل بيتى •• هل تدركين كم زعزع مركزى ؟! كيف ترفضان استقبال زوار يطرقون بابكم • • أين الشيم العربية ؟

زينب : لم يكن معقولا ان نسمح لهم •

على : جاءنا من الحى من أخبرنا أنهم يسألون عنا •• خرجنا اليهم وبالكاد عرفناهم •• أولئك الذين كانوا جيراننا منذ أعوام طويلة فى بيتنا ذاك على الشاطىء أتذكرهم ؟ أفراد تلك الاسرة اليهودية • زعموا انهم قادمون للتحية فى العيد وتجديد التعارف بيننا •• كان باديا عليهم التعالى والانتشاء بالنصر • (**يصمت لحظة**) باختصار وايجاز أفهمناهم أنهم لم يعودوا جيرانا لنا •• وانما أصبحوا معتدين غاصبين • كانوا أهل كتاب يعيشون معنا حياة طيبة كما عاش آباؤهم فى هذا الوطن مئات السنين •• ولكنهم أصبحوا منذ ارتبطوا بالصهيونية القادمة من الغرب غزاة صهاينة طمعوا فى أرضنا واغتصبوها •• أصبحوا محتلين عنصريين ففقدوا حقوق الجوار •

زينب : وبات فرضا علينا محاربتهم •• فلا مجال للتعايش بيننا وبينهم حتى نرجع الحق الذى سلبوه ونطرد الغزاة • هذا موقفنا من يهود المشرق الذين خانوا وطنهم وانضموا للصهيونية ، فكيف نسمح للقنصل والحاكم العسكرى ممثلى الغزاة الغربيين أصل الداء الذين قدموا الى أرض ليس لهم بها اى صلة ليغتصبوها عدوانا •• لن نسمح

حسن : (**بضيق**) لن يفهمنى أحد •• لم أعد أطيق • • (**يسمع صوت سيارة تقترب**) ولكنى حتى الان سيد هذا البيت •• الذى أراه هو النافذ •• وستكون فى هذا البيت مأدبة (**يستدير للخروج**)

زينب : لن نسمح •• لن تكون

يسدل الستار

البقية فى العدد القادم

الكفاءات الجديدة

اذا لم تفتحوا الباب امام الكفاءات الفنية الخصبة لكى تظهر فان هذا خطأ فى حق مستقبلنا ، وحق نضالنا ..

والحديث موجه الى الاجهزة التى تتحكم فى تقديم الاعمال الفنية للجمهور ..

يدخل فى هذا الاذاعة ، والتليفزيون ، والسينما ، والمسرح ، ومؤسسات النشر ..

فماذا يحدث فى المسرح مثلا ؟!

هذا مثال

منذ ايام رايت عملا مسرحيا فيه خصوبة ، وعمق ، وثراء فكرى ، وموهبة ... عرض فى مسرح المائة كرسى ..

فى العرض مسرحيتان من تاليف عزت الامير . الاولى « لا تسدلوا الستار » ، والثانية « الحقيقة عارية جدا » . والمسرحيتان تعالجان قضايا الانسان الذى الف حياته واعتادها ، وتهزه كى يعيد التفكير ليجيب على سؤال كيف تكون خطوات المستقبل

ويتعرض بجراة لمناقشة قضايا الانسان المعاصر ، التى يتضح انه اطال التفكير فيها ، وانفعل بها ..

هو انن يفكر ويريد ان ينقل هذا التفكير الى جمهور المسرح.. وحتى الان لم تظهر مسرحياته الا فى هذا المسرح الصغير ، رغم اناقته الشديدة

معنى هذا ان عزت الامير لم يستطع ان يخترق العوائق ليصل باعماله المسرحية الى خشبة المسارح الكبرى ، والى ساحات الفرق الكبيرة للمؤسسة

مع ان ما رأيته فى مستوى يفوق الكثير من المسرحيات التى تقدمها مسارحنا .. ومهما كان عدد الذين ينتجون اعمالا فنية فى الوسط الفنى ، على اختلاف الوان الفنون ، فاننا دائما يجب ان نتحرك . ان نفتح الباب امام دم جديد ، وكفاءات جديدة ، تحمل المشعل ، وتحدث التغيير فى حياتنا الفنية ، وتعبر عن جيل جديد يتقدم فى الحياة

فلماذا نترك الكفاءات تدق الابواب دون ان تفتح لها . ثم نشكو من عدم وجود المواهب ؟ فى الوقت الذى نفتح فيه الباب لاخرين لاصلة بينهم وبين الفن

ان مستقبل الفن فى بلدنا أمانة فى أيديكم .. افتحوا الطريق امام الكفاءات ، وكفاية عقبات !..

طه قابيل

الجديد في حياة سناء جميل

تحقيق: عائشة صالح



سناء جميل .. تعود للتراجيديا فى العام القادم

● ان مسرحية « الصعلوكة » تملك تفكيرى كله ، ولا تترك مكانا لاى شىء اخر يتسلل الى نفسى . هكذا انا دائما عندما ابدأ تمثيل مسرحية ، فان الدور يصبح كل حياتى ليس على المسرح فقط ، وانما بعيدا عنه فى البيت أو فى الطريق ، او فى اى مكان ، لاننى اجد نفسى دائما افكر فى الشخصية التى آمثلها .

● **وهـــذه « الصعلوكة » شخصية غير عادية . لديها طاقة هائلة تدفعها دائما الى ان تفعل شيئا . شخصية متحركة دائما . لو انها وجهت هـذه الطاقة الى هدف سليم لوصلت الى مجـــد عظيم ، ولكنها فضلت ان تعيش حياتها بطريقة سهلة ،لانهاصعلوكة فى اخلاقها ولكنها عاشت حياتهـا تتمزق من الداخل .**

● الجمهور الذى أقبل على مشاهدة المسرحية فى ثلاثة اسابيع يرتفع عدده فيصبح مســـاويا للجمهور الذى أقبل على مسرحياتى الاخرى فى ١٧ سنة..وهوبالتأكيد اكثر من الجمهور الذى شـــاهد مسرحيتى « زهرة الصبـــار » فى العام الماضى ، مع انها عرضــت فى شهرين بالقاهرة والاســـكندرية .. انا نفسى لم أكن اتصـــور أن يكون الاقبال على هذه المسرحيـــة بهذه الدرجة . انه فى الحقيقـــة فاق كل توقع من هذه الناحية ، ولذا تقرر ان يمتـــــد عـــــرض « الصعلوكة» ، بعد ان كان مقررا ان ينتهى العرض فى اخر يناير .

● **تفسيرى لظاهرة اقبـــــال الجماهير على عمل فنى عمـوما ، واعراضه عن عمل اخـــــر هو ان المتفرج يجذبه الصدق . صـــدق الممثل فى اداء الشخصية ،وصدق المؤلف فى مواقفه ، وصدق المخرج فى تقديم العمل الفنى . هـــــذا الصدق يشبه المغناطيس يشــــد المتفرج ليخرج من بيته ، ويأتى الى المسرح .. وعادة تكون النتيجة هى البساطة . المخرج الذى يفهم المسرحية بصدق يقدمها بسيطة ، بلا الغاز ولا تعقيدات . فان اللف والدوران وتعقيد الآخراج يعبر عن عدم فهم واضح للموقف ، واننى اعتبر هذا استفزازا للمتفرج،لانه يشاهد المسرحية مرة، فكيف نطلب**

منه ان يفهم الالغاز فى مرةواحدة، ان هذه الالغاز يقف امامهاالمخرج والممثل ليدرساها فى شهر مثلا ، فكيف يفهمها المتفرج فى لحظة . ان هذا فعلا عمل استفزازى ضد المتفرج .. ومن حق الجمهور ان يرى مواقف المسرحية الصادقة فى بساطة ، ومن هنا يقبل عليها، فاذا ادار الجمهور ظهره لمسرحية ما . فليس عيب الجمهور ، وانما العيب فى تقديم المسرحية ولا معنى لما يقوله البعض احيانا من ان ان هذا العمل الفنى أعلى من مستوى الجمهور .

● بقية هذا العام سأستمر فى التمثيل الكوميدى ، فى هذا الموسم امثل كوميدى ، وفىالموسم الصيفى الذى يبدأ فى يوليو سأمثل ايضا احدى المسرحيات الكوميدية فى مسرح الحكيم .

● والسؤال الذى لا يبارح خيالى الان هواينالمؤلفالكوميدى المصرى . لقد كنت اتمنى انتكون « الصعلوكة » لمؤلف مصرىوكنت اتمنى ان تكون المسرحيات الخمس التى اقرؤها لمؤلفين مصريين وما زلت اتمنى ان اجد المسرحية الكوميدية المصرية لاقدمها فىالموسم الصيفى بدلا من تقديم مسرحية فرنسية . ان اكثر مؤلفينا اليوم متجه الى المسرح السياسى ، الجاد .. لا بأس ولكن اين الكوميديا أيضا .. اين نعمان عاشور مثلا ..

● فى العام الجديد سأعود الى التراجيديا . اذا كنتاتجهت اكثر هذا العام الى الكوميديا فليس معناه أننىقاطعتالتراجيديا ..غير اننى عندما قدمت « زهرة الصبار » وهى كوميديا ناجحة وجدت التزاما فنيا على اناستمر فى الكوميديا ، لأننى اكره«البطر»

● ويشغلنى أيضا المقارنة التى نمت على أيدى النقاد بين « زهرة الصبار » و « الصعلوكة» كل منهما كوميديا . وكل منهما بطولة سناء جميل فايهما افضل واحسن . اتجه اكثرهم الى تفضيل « زهرة الصبار» فاذاكانوا يقصدون فكرة المسرحية التى تقدم الانسان عندما يبدأ فىالكذب فتقوده الكذبة الى سلسلةلاتنتهى من الكذب فالنقاد على حق . ان موضوع المسرحية افضل . واذا كانوا يقصدون الحركة داخل المسرحية ، او الحيلة فيها فهى ايضا أفضل من هذه الناحية ولكن خصوبة الدور وما فيه من امكانيات امام الممثل يجعل دور الصعلوكة من ناحيةالتمثيلافضل. لانه دور صعب لا تقدر عليه كل الممثلات . وقد كتبت الصعلوكة بهذه النية أيضا .وعندما عرضت فى فرنسا قال اكبر النقاد هناك ان الممثلة التى قامت بالدور هى التى خلقت الدور ولولا الممثلة لما كان الدور . ومثل هذا الراى قيل ايضا فى القاهرة عنى عندما مثلت الصعلوكة . بالمناسبة انهم فى فرنسا بعد عرض المسرحية يعيدون نشرها مع ما كتب عنهامن نقد فى كتاب واحد . اليس هذا تقليدا جميلا ؟! يا ريت نعمله عندنا .

● لم اشاهد مسرحيات فى الفترة الاخيرة غير «دائرةالطباشير» .. و « بلدي يابلدى » واعجبت بهما ..

● معروض على بطولة افلام فى السينما . لكن لم أوقعالعقود ولهذا لا اقول اننى ساقوم ببطولتها حتى أوقع العقود .

● اما اخر فيلم مثلته فهو « المؤامرة ». الذى اخرجه كمال عطية ورغم ان التصوير انتهى فى سبتمبر الا اننى لم ار نفسى فيه حتى الان . ولا احكم على دورى فيه حتى اراه مع الجمهور .

● لى فى التليفزيون تمثيلية طويلة . عرضتها اخيرا ، اسمها شمس بلا غروب يخرجها نظمى بغدادى . دورى فيها لممثلةكبيرة. لها مكانتها الفنية المرموقة . ويلاحقها القدر فتفقد زوجها ثم ابنها الوحيد ، وعلى الاثرتعتزل التمثيل . وتمر السنوات ثم تلجأ اليها احدى الفرق المسرحية الصغيرة باحثة عن قصة حياتها لتقدمها فى عمل فنى ، على امل ان تستعيد الجمهور الى المسرح. وتصر الممثلة الكبيرة على تمثيل قصة حياتها . لكن اعضاء الفرقة باستثناء المؤلف يصرون علىبطلة الفرقة . ولكن الفنانة الكبيرة تنجح بعد احداث عنيفةفىان تقف على خشبة المسرح ولكنها تسقط صريعة للشلل وهى تمثل حياتها .. بعد نجاحها نجاحا هائلا ..

● لحظة سعادة رائعة مرتبى

وأنا أعمل فى الصعلوكة، كنتمجهدة فاننى على المسرح طول الوقت من بداية العرض فى التاسعةوالنصف حتى نهايةالعرض فى الثانيةعشرة والنصف . لم اترك خشبةالمسرح الا فى فترة الراحة بين الفصول. لا تتجاوز عشر دقائق . اسدلت ستار الختام .وبعددقائقوجدتنى امام عروسة بفستان الزفاف . الى جانبها العريس . وذيل الفستان ترفعه طفلتان فى الزهور .. رحبت بهم. اهلا .. اهلا . وقالت العروس ان هذه ليلة الفرح ، وقد سألها العريس اين تقضى السهرة .. قالت ان الامنية ان أشاهد سناء فى الصعلوكة .. وقد حققتالامنية. كان لحظة سعادة رائعة ان ارى المسرح يمثل مكانه بين امسيات العروسة .. قلت لهاياريتفلتيلى كنت جلست فى اللوج بالزهور .. لاننى سعيدة بكما .. مليون مبروك .. وحياة سعيدة ، لحظة اخرى على باب المسرح ..سمعت تعليقات من متفرج : « ياست سناء انت مش صعلوكة انت برنسيسة » . زمان كان الجمهور فى مسرحياتى من المعجبات فقط ، وفى الصعلوكة انضم المعجبون ايضا الى المعجبات ..

ثلاث نساء على الشاشة

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى



ميرفت امين : مقنعة أكثر في القصة الاولى

عملية تحويل مجموعة من القصص القصيرة الى فيلم سينمائى ، تستقل فيه كل قصة بذاتها ، تعتبر من التجارب المحفوفة بالخطر ، وهذه الظاهرة لا تقتصر علينا ، ولكنها شائعة على المستوى العالمى : وقد حاولت السينما الانجليزية . عقب الحرب العالمية الثانية ، تقديم ثلاثية ورباعية للكاتب سومرست موم ، ولكنها لم تنجح اذا قيست بالنجاح الذى حققه موم عند نشر هذه الاقاصيص فى كتب .. وقد مارست السينما الايطالية والفرنسية والامريكية هذه التجربة – ولكن فى حذر – وذلك بشحن الفيلم بمجموعة من الاسماء اللامعة واختيار القصص التى تنبع من الجنس مع تقديمها فى جو من الابهار .. ومع ذلك ، لم نسمع ان فيلما من هذا اللون ، قد نجح فنيا وماديا .. ولعل السبب فى هذا يعود الى اختلاف طبيعة السينما عن طبيعة الكتاب ، واختلاف مزاج المشاهد عن القارىء .. فالسينما درجت على تقديم تجربة محددة ، وكلما زاد تركيزها ، وضحت معالمها ، وشدت اليها اهتمام المتفرج ..

واخر تجربة من هذا اللون فى السينما المصرية ، كانت من عدة أشهر ، حين أرتكب أحمد مظهر أكبر غلطة فى حياته ، ونرجو الا تتكرر ، فجمع بين كتابة القصة والسيناريو والحوار والاخراج والبطولة فى فيلم « نفوس حائرة » حيث قدم ثلاث قصص فجة وساذجة كتابة وتقديما ، ونالت ما تستحقه من فشل ذريع ! ..

وأمامنا – الآن – تجربة جديدة ، تختلف تماما عن غلطة احمد مظهر ، فقد اختار رمسيس نجيب ثلاث قصص لاحسان عبد القدوس . تربط بينها وحدة تستهدف الكشف عن نفسية المرأة ، وعهد بكل اقصوصة الى مجموعة من السينمائيين والنجوم ، وبذلك ضمن عن طريق اسم الكاتب ، واسماء النجوم ان يبدو الفيلم غنيا .. كما عمل على تنويع مسارح التصوير ، وجعل الكاميرا تنتقل بين بيروت والقاهرة .. وقدم صباح فى فيلم مصرى بعد غياب طويل .. منذ فيلم «الايدى الناعمة» وبالتالى ضم بعض الوجوه اللبنانية .. وبذلك وفر الانتاج كل اسباب النجاح من الناحية التجارية .. أما الناحية الفنية ..

الاقصوصة الاولى « هناء » .. يقدم احسان عبد القدوس فتاة غير طبيعية ، تهوى ان تكون مضيفة طيران ، ولما تحققت لها الامنية ، اكتشفت ان عمل المضيفة يختلف تماما عن خيالاتها السابقة .. زى جميل .. رحلات مجانية تطوف فيها العالم .. واذ بالمضيفة لاتكاد تجد وقتا لتناول العشاء ، أو اللقاء مع الحبيب .. أو ان تعيش كأى فتاة عادية .. ومن خلال رحلاتها بين القاهرة وبيروت ،

تعرفت الى شابين احدهما مصرى والثانى لبنانى ، وتعلق قلبهما بالاثنين معا فى وقت واحد تقريبا ، والتقى الاثنان ، كل منهما يطلبها زوجة لنفسه . وترك لها حرية الاختيار .. ولكنها صرحت أنها تحبهما معا !!

التركيب النفسى الذى بناه احسان عبد القدوس لهذه الفتاة، انها غريرة وضعيفة الارادة حتى أنها لا تعرف ما تريد .. وخاصة فى شئون القلب ، والدليل انها احبت أثنين فى وقت واحد ..
ولكن السيناريو لم يعطنا صورة واحدة للاسباب التى ادت الى هذا التركيب النفسى ، ولكنه قدمها لنا فتاة « جاهزة » واوقعها فى التجربة .. ثم جعلنا نكتشف تكوينها فجأة ..

وكان من الممكن الانتصار على هذا التجاهل من السيناريو عن طريق الاخراج .. وذلك باغراق الفتاة فى العمل من خلال خدمتها للمسافرين ، كما تشاهد المضيفات عادة ، وهن يعملن كأعرق شغالات .. ولكن لقطات هناء .. داخل الطائرة كانت فاترة وهادئة .. وكل الارهاق كان فى قفزها من طائرة الى أخرى ، لسبب محدد ، وهو أن احدى زميلاتها تزوجت ! .. ولكن قد يكون محمود ذو الفقار معذورا لان السيناريو كده ..

● ميرفت أمين .. أقتربت كثيرا من الاقناع

● صلاح ذو الفقار .. دمه خفيف

● رجاء الجداوى .. لون تحتاج اليه السينما المصرية .. الفتاة المرحة « الحدقة » ..

● سمير شمس .. من نجوم السينما اللبنانية ، واستطاع ان يصف قدمه مع نجوم الفيلم .. له مستقبل

الاقصوصة الثانية «توحيدة» ، ينقلنا الكاتب الى شخصية جديدة، بنت البلد مات زوجها ، ومن ترددها على المجلس الحسبى ، تهوى أحد الموظفين من طبقة الافندية ، وتلجأ الى السحر والشعوذة لكى تستحوذ عليه .. والسيناريو يعتمد على عناصر التشويق : ويجارى أحداث القصة حتى يصل الى نتيجة ان الشعوذة لم تنجح .. ثم ينتهى الفيلم بخاتمة قانونية اذ يقبض على الدجال ومساعده ! ..

وتبدو ملامح صلاح أبو سيف واضحة فى اخراج « توحيدة » اذ اهتم بعملية الكشف عن الرغبات الكامنة فى صورة أحلام التمنى .. عندما عرفت توحيدة ان الحبيب دعا نفسه للغداء عندها ، ولكن اللقطات كانت طويلة أكثر من اللازم .. ووصل صلاح أبوسيف الى قمة الابداع فى « اغنية الزار » فقد ترجمها الى سينما نابضة بالحياة ..

● هدى سلطان .. عادت الى السينما .. عادت فى الدور الذى يناسبها ، والدور المناسب دائما يجعل الممثل فى دائرة الضوء دائما

● شكرى سرحان .. احسن من يعبر عن طبقة الموظفين الصغار ، ولكن نعترض على بوكيه الورد الذى حمله معه الى توحيده كان يمكن أن يستبدل به حلوى مثلا.

● توفيق الدقن .. ناجح فى الادوار الشاذة ..

● الضيف احمد .. ممثل اكثر منه مضحكاتى ..

● محمد رضا : كما هو دائما

الاقصوصة الثالثة « شمس »
.. يروى احسان عبد القدوس قصة فتاة من بنات الليل ، تعمل فى ملهى ، وظيفتها الجلوس مع الرواد نظير نسبة فى ثمن المشروبات واخر الليل بعد أن يسكر الزبون

.. تتسلل هاربة .. أو تعطى موعدا لا يتحقق .. وتلتقى به على شاطىء البحر ، وتجد فيه لونا غير ما عرفته من رجال .. ويكون حب .. وتعطيه ما حرمته

على غيره بالمجان لانها تحبه .. ولكنه يركب رأسه، ويذهب اليها فى الملهى .. وتدب الغيرة فى قلبه من مجالستها للزبائن .. ويصر على أن يتحول الى زبون .. ويدعوها لمجالسته .. ولكنه لا يعرف أنه بهذه الرعونة فقدها لانه أصبح كغيره .

لمسات أحسان عبد القدوس فى هذه القصة بعيدة الغور فى انسانيتها ، تعبر تماما عن أن المظاهر لا تعطى حكما سليما ، بل ان كل انسان ينطوى على طيبة ، ويبحث عن تحقيقها اذا وجد الى ذلك سبيلا .

وقد نفذ القصة المخرج هنرى بركات فى هدوء وأمانة ، وعلى الرغم من قلة حركتها الا أنه استطاع أن يشد الجمهور اليها

.. وغاية ماتأخذه على هذه القصة .. انها كفقرة من الفيلم امتازت بالالوان .. مع أنها لو قدمت بالابيض والاسود لما قلت عن مستواها ..

● صباح : بدت متألقة ، ولكن التألق اكثر من اللازم لا يتناسب مع بنت الليل التى تفتح فى الكباريه .. أغنيتها من كلمات وألحان الاخوين رحبانى ..كانت اجمل ما فى القصة ،

● احمد رمزى .. نظراته فيها عمق .. وابتسامته العريضة فيها تعبير .. وجه سينمائى ملائم للكاميرا، ولكنى لا أعرف السبب الذى من أجله يحاول أن يبدو رياضيا ! ..

***

وملاحظة اخيرة وقع فيها الانتاج .. فقد لعبت الممثلة عليه عبد المنعم دور الام فى قصة « هناء » .. ثم ظهرت فى دور « الزوجة » فى قصة توحيدة .. وعليه تخصصت فى هذه الادوار ، ولكن تكرارها كان غلطة ..







الغاضبين

معنى النسبية فى النقد

تقاليدنا النقدية السينمائية تفسح صدرها الان لتقليد جديد ، ضار فى جوهره ، بقدر ماهو مفيد فى تصور البعض . هذا التقليد يقول باننا عندما نتناول فيلما مصريا تناولا نقديا، يجب علينا الا نخضعه لامتحان قاس من القواعد الدرامية وأصولها ، لانه بذلك ضائع لا محالة وهابط الى القاع وكم من عمل فنى وفد علينا من الخارج به من المآخذ الكثير ، فلماذا اذن

هذه «الحنبلة» مع أفلامنا ، وخاصة اذا كان مستواها فنيا وفكريا لا باس به كذلك فان المقارنة بالفيلم الاجنبى الممتاز ليست منصفة لان هذا الاخير يتوفر له من الامكانيات والظروف والمناخ الفكرى والفنى مالا يتوفر لفيلمنا المصرى . انها دعوة ملحة ظهرت فى كتاباتنا النقدية تقول بالنسبية فى نقد الفيلم المصرى او تقويمه . بمعنى أن ننسب الفيلم المصرى الى غيره من الافلام المصرية او العربية

هذه النسبية فى التناول النقدى ، تتخذ سمة علمية فى تحليلها للدوافع الكامنة وراءها، اذ تقول أو يقول أصحابها ، باننا لا نستطيع أن نتناول فيلما مثل « الشجعان الثلاثة » أو « شنبو فى المصيدة » أو « أجازة صيف » ثم نعامله بنفس المنهج الذى يمكن أن نعامل به فيلما مثل « شىء من الخوف » أو « المتمردون »

ان هذا المنطق صحيح تماما، لكن اذا حللناه بامعان وتفحص لم يؤد بنا الى النسبية وانما الى شىء آخر .

فمن المؤكد أن « شىء من الخوف » أو « المتمردون » يختلفان عن « الشجعان الثلاثة » أو « أجازة صيف » . والاختلاف هنا هو بين عمل فنى يحتمل النقد لما فيه من تكامل ولما فيه ايضا من قصور ، وبين أشياء لا تنتمى الى الفن وانما الى الاسفاف والابتذال. وتصبح النتيجة أننا مع الفيلمين الاولين ، انما نواجه عملا فنيا مواجهة نقدية حقيقية .

أما فى الافلام الاخرى كالتى ذكرناها سلفا ، فليس هناك مجال للنقد بمعناه المنهجى ، وقصارى الامر ، أن يقوم الناقد بدور المعلم لهؤلاء الذين صنعوا فيلما مثل « الشجعان الثلاثة » أن يقول لهم ما هى الدراما السينمائية وأن يقول لهم ما هو الاخراج السينمائى ايضا . لذلك فان التناول النقدى لاحد الافلام المصرية ذات القيمة الفنية ، لا يجب أن يجنح الى المبالغة فى المديح أو المبالغة فى تأكيد وابراز الاخطاء ، وانما يجب أن يكون التناول موضوعيا، ذلك ان الفيلم الجيد فعلا ، لابد أن تكون ايجابياته الفنية أكثر من سلبياته دون أن نفتعل العظمة له على نحو انشائى غير مقنع . هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نرى أن التناول النقدى الموضوعى ضرورى فى ضوء العلاقة بين الناقد والفنان . **فالناقد ليس مديرا لدعاية الفنان ، يشيد بفيلمه ويضعه فى السماء ، أو ينزل به الى أسفل السافلين ، ولكنه — أى الناقد — يقوم بدور مكمل لدور الفنان بمعنى ان النقد الذى يوجه الى عمل من الاعمال الفنية انما هو الحلقة الاخيرة فى عملية الابداع الفنى ،** حيث يرى الفنان خلال النقد الجوانب السلبية فى عمله وأسبابها فيعمل على تجنبها ، كذلك يتأمل الجوانب الايجابية التى أظهرها النقد ، فيضيف اليها فى أعماله التالية .

معنى هذا **أن الناقد والفنان السينمائى ، يقومان بمهمة متصلة طالما أن كلا منهما مخلص فعلا فى رسالته** ، من هذه الزاوية نرى أنه من الضرورى أن يكون تناول الناقد للعمل الفنى السينمائى موضوعى تماما ، لانه اذا فعل غير ذلك ، عرج عن وظيفته النقدية التى تتصل مباشرة بوظيفة الفنان الابداعية اتصالا تكميليا ، اما أن يتحول الى بوق للفيلم وصاحبه فانه بجانب تخليه عن رسالته كناقد ، فانه لا يفيد الفنان فى شىء .

من هنا نصل الى النتيجة الحتمية وهى: ان النسبية ليست هى الطريق الصحيح فى تناول الاعمال الفنية السينمائية ، لانها اخلال بوظيفة الناقد ، وافساد للفنان نفسه سواء كان ذلك بالمبالغة فى مدحه أو ذمه .

يبقى أن نقول ان التراث الذى أورثتنا اياه السينما المصرية لا يصلح ان نقارن به الاعمال السينمائية ذات القيمة ، فى انتاجنا المعاصر ، اذ من غير المعقول أن أقارن « شىء من الخوف » بفيلم « غازية من سنباط » كى أخرج من هذه المقارنة بانه فيلم عظيم فى نطاق السينما المصرية ، وانما يجب أن أتناول الفيلم فى نطاق التقاليد الدرامية السينمائية وقواعدها وفى نطاق التطبيق العملى لها فى الاعمال السينمائية العالمية ، حتى أستطيع أن أستخرج حكما نقديا صحيحا على أن يكون فى اعتبار الناقد — بجانب ما سلف — ميراث السينما من الانتاج الهابط وهو كثير .

فتحى فرج

من الذى ضل الطريق ؟

ليس معنى أن تتناول السينما المصرية موضوعات مطروقة من قبل أن تكون بالتالى تكرارا لما سبق فالحياة التى تزخر باحداثها اليومية منذ الازل لم تتغير ولم تتكشف عن جديد

لا أفهم لماذا تقف المفاهيم التقدمية والثورية امام بحث فنان فى نفوس انسانية درامية .. وانا أمام شخصيات حية كان يجب الا تنتظر العدالة الالهية اوعدالة القانون أمام غضب ثائر بالانتقام .. ولا اجد اى فكر حتى المتخلف منه يمنعنى من ان اتبع هذه الشخصية من خلال أداء عملها الغريزى .

فالفكر التقدمى فى رأى هو متابعة انسان هذا العصر والتعمق فى احاسيسه ولا يعنينى ان يكون هذا الانسان من مشتغلى السياسة فلم ولن اتخذ الفن السينمائى منبرا للخطب او الوعظ . فهذا عمل الاخرين .. ولا اجد فى تعقب هذه الشخصيات والتغلغل فى اغوارها اى تعارض مع سمات الفكر التقدمى

فكما تعلم فان مهمة السيناريست هو رسم الجو المناسب لتحرك شخصيات روايته فيها .. وتذكر معى ان أصابع الاتهام كانت تشير كثيرا الى بعد الفيلم المصرى عامة عن التصوير الواقعى للبيئة الدرامية .

كما اننى لم أضع العنف كنقطة بداية لى ابنى عليها النسيج الفيلمى فانا لا اتعامل مع جومتير بقدر ما أتعامل مع شخصيات درامية .. وطبيعة الفيلم حركى تفرض على السيناريست والمخرج بالتالى التعامل مع حرفية سينمائية اكثر دقة واستغلال كل امكانيات الفن السينمائى من تركيب المشاهد والحركة فى المشهد الواحد واختيار الامكنة السينمائية التى تتيح للمخرج استغلال طاقات الكاميرا لاقصى درجة .. ويبدو انك بتصور سبق قد تناولت الفيلم بهذه الزاوية .. وفرق بين ان أعالج العنف وان اكون قد عالجت شخصيات تتسم بالعنف ٭

فيصل ندا

.. عن السينما البولندية

فى الموضوعات السابقة بينا أهمية الفيلم التسجيلى والقصير فى بولندا بشكل عام، ثم يأتى بعد ذلك دور الجريدة الاسبوعية أو بمعنى أصح الجريدتين الاسبوعيتين التى ينتجهما ستوديو الافلام التسجيلية فى وارسو . ومن المعروف انه كلما جمعت الجريدة السينمائية أكبر كمية ممكنة من الاخبار زادت اهميتها ، لهذا السبب تعتبر جريدة بولندا الاسبوعية من أحسن الجرائد فى العالم .. ذلك أن الجريدتين الاسبوعيتين يجمعان عددا كبيرا من الاخبار من جميع أنحاء العالم وذلك يرجع الى سبب هام جدا وهو أرشيف الافلام الذى يوجد فى الاستوديو المذكور ، هذا الارشيف هو عصب أى ستوديو فى العالم سواء كان خاصا بالافلام التسجيلية والقصيرة أو بالافلام الروائية

ان أهمية الارشيف بالنسبة للجريدة السينمائية أنه يجمع اكبر كمية ممكنة من لقطات الاخبار من جميع أنحاء العالم وذلك بالتعاقد مع تلك البلاد كشكل من اشكال التبادل الثقافى . فيرسل ستوديو الافلام التسجيلية فى بولندا عن طريق أرشيفه بعض الاخبار المصورة الى هذه البلاد على أن ترسل بدورها أخبارها الى ارشيف الاستوديو حتى يتسنى دخولها فى الجريدة السينمائية لبولندا على أنه اذا لم تتمكن البلد صاحبة الخبر من ارساله لسبب أو لآخر فمن الممكن اخراج بعض اللقطات القديمة من الارشيف تفيد هذا الخبر وتطبع منها نسخة جديدة وتجرى لها عملية مونتاج ثم توضع فى الجريدة بشكلها الجديد مع اضافة تعليق يفيد الخبر . ولقد رايت فى أحد الجرائد السينمائية البولندية مثالا رائعا .. حدث يوما اعتداء اسرائيلى على الاردن ولم يستطع الاستوديو تلقى مادة سريعة من مصورى هذه الجرائد على الطبيعة لذلك طلب من الارشيف بعض لقطات من اعتداءات حدثت قبل ذلك على الاردن وطبعت هذه اللقطات وأجرى لها المونتاج والتعليق المطلوب وبذلك أستطاعت الجريدة أن تغطى خبرا هاما ، ومادمنا قد تعرضنا للارشيف فمن الواجب علينا أن نقدم فكرة عامة عنه وعن مدى الاستفادة به فى عملية انتاج الافلام التسجيلية والافلام القصيرة ..

والارشيف فى جوهره عبارة عن عملية تنظيم ورقابة وحفظ لجميع الافلام التى صورت فى الاستوديو بمعنى ان كل لقطة صورت فى فيلم من انتاج الاستوديو لها مكانها فى هذا الارشيف بوزتيف ونيجاتيف وان جميع الافلام التى انتهى العمل فيها موجودة منها فى الارشيف نسخة الاستاندرد (النسخة المعدة للعرض) ويوجد أيضا نيجاتيف الصورة ونيجاتيف الصوت والارشيف هو همزة الوصل بين المصور والمعمل وبين المعمل والمونتاج وبين المعمل وقسم الصوت وبين الادارة وصالة العرض

مراحل العمل :

عندما يبدأ تصوير فيلم مايكون المعمل قد أعد نفسه لتحمل طاقة العمل فيه وهذه نقطة هامة لانه يحدث فى بعض الاحيان عدم تناسق بين ادارة الانتاج والمعمل وذلك ينتج عنه تعطيل فى تحميض الفيلم وطبع نسخة عمل لبدء دخول الفيلم فى مراحله الفنية الطبيعية . وعندما ينتهى التصوير اليومى يذهب مساعد المصور الى العمل فى مكتب التنظيم والمراقبة وهنا يدون على كارت صغير اسم الفيلم وطول المادة المصورة وتاريخ التصوير ثم يعطيه نمرة معينة .. هذه النمرة تلازمه فى جميع مراحل مروره من المعمل الى الارشيف ثم المونتاج الى أن ينتهى العمل منه ثم تدون أيضا عندما يصبح نسخة صالحة للعرض بعد ذلك يرسل الفيلم الى المعمل للتحميض . منه الى الارشيف مباشرة حتى يتم تنظيم العمل فى الفيلم ومتابعته متابعة دقيقة وواضحة ببيانات عن طول الفيلم المصور ومراجعتها بتقدير المصور ثم ارسالها الى مونتاج نيجاتيف حتى يتم نزع اللقطات غير المطلوبة والابقاء على اللقطات المطلوبة وبعد هذه العملية يذهب النيجاتيف غير المطلوب الى الارشيف لأخذ نمرة معينة والاحتفاظ به وتذهب المادة المطلوبة لطبعها مع تقرير من المونتاج نيجاتيف بأطوال الفيلم أيضا وبعد الطبع تذهب كل المادة المطبوعة الى الارشيف مرة أخرى حتى تحصل على البيانات الخاصة بها ثم بعد ذلك تذهب الى المونتاج

من هذه العملية الدقيقة التى يمر بها الفيلم بالمتابعة من الارشيف يلاحظ أنه يمر فى مراحل أمينة لا تسمح بتسرب اية كمية من النيجاتيف . وفى الحقيقة ليست هذه فقط مهمة الارشيف ولكن له عمليات متابعة دقيقة اخرى ويملك مادة فيلمية لها قدرة حقيقية فى توفير الانتاج فى الوقت الذى يحتاج فيه المونتاج لهذه المادة الفيلمية وسنذكر كل ذلك فى كلامنا القادم

عادل منير







قال الراوى

يقدمه : فرفور

المتعهد الهايم الهيمان

الهمـــايونى الموهـوم

بداية القول على رأى واحد شاعر ((سريح)) كان يتجول فى حوارى شبرا .. و .. ((بحر الصبابة بنار الشوق عديته .. والنجم بالليل فى غيبة القمر عديته .. الهجر ليه والاسى بعد الوداد يا جميل .. ضحكت قلبى وبعد الضحك بكيته)) ! ..

والقلوب الباكيه لها عندى حكاية .. وبطل الحكاية متعهد حفلات من ناحية الوصف تخين فى حجم ميدان باب اللوق ! .. وجهه أحمر فى لون الطربوش الذى كان والدى يرتديه على أيامه !..

ومن ناحية السن فهو عجوز و «خردة» كأنه من وكالة البلح

والعجوز هذا كان قد التقى ذات يوم ببنت بيضاء فى لون سلاطة اللبن !.. حلوة مثل انجريد برجمان أيام زمان ! .. باختصار البنت بحلاوتها من ذلك الصنف الذى يخطف القلب من أول نظره !.. وعنها قالت له البنت .. أنا غاويه رقص .. عاوزاك تشغلنى فى الحفلات اللى بتعملها والنبى يا متعهد ! .. وعنها ايضا قام المتعهد المذكور بعملية الدعاية والتلميع ! ..

المهم هات يا دعاية لها « ويسعد فلان الفلانى متعهد الحفلات المذكور ان يزف الى كافة عموم البشرية نبأ اكتشاف فنى خطير .. أبوللو ٨ فى الرقص الشرقى .. الفنانة التى ستجعل المشاهدين يحلقون فى سماء الهمايونى » ! .. وبعد ذلك هات يا تقديم لها فى حفلات حتى اشتهر اسم البنت وأصبحت فى جميع الافراح والليالى الملاح مطلوبة ومرغوبة..

وخلال هذه الفترة كان صاحبنا المتعهد العجوز قد استلطف البنت .. وفى قعدة على النيل كانت فيها شمس الاصيل دهبت خوص النخيل قال المتعهد للراقصة .. تسمحى لى «أبث» عواطفى نحوك ! ..

– اتفضل يا استاذ « بث »!

وعنها راح المتعهد « يبث » لها مقلدا الادباء الذين يكتبون الحوار فى مسلسلات التليفزيون .. و .. انت وحدك الحب الاول فى حياتى وما أعنفه .. ياسلام ! .. أنت وحدك ومضة الاشراق .. يا عينى ! .. و ..

ولما كانت البنت من ذلك النوع « الساهى » الذى يسمع الكلام من هنا ليخرجه من هناك فقد ظلت تستمع لهذا الكلام ما يقرب من عام ونصف كانت خلاله قد التقت بولد حليوه : من ناحية السن فى دورها !.. ومن ناحية الوظيفة فى مقامها فهو يعمل ضمن أفراد التخت الذين يعزفون لها الموسيقى التى ترقص عليها .. و ..

– أنا باحبك يابتاع الاوكرديون!

– طيب والمتعهد اللى «واقع» فى دباديبك .. نوديه فين ؟

– برضه معقول أحب بتاع وكالة البلح ده ! ..

– دا لو عرف حايخرب بيتنا ؟

– ماتخافش .. خلاص مابقاش يهمنى .. أنا دلوقت بقيت مشهورة ! ..

بقى ان تعرف ان المتعهد المذكور كان قد استمع بالصدفة الى هذا الحوار وقام بطرد الاثنين من عنده .. وطوال الليل وهو فى الملاهى الليلية دائما تجده يبكى وهو يحكى الحكاية لاصدقائه ..واهو درس ينفع الواحد علشان شابت لحانا ولسه العقل ماجانا .. جانا الهوى جانا !..

سهير البابلى تحتفل

بعيد ميلادها السرى

وفى الاسبوع الماضى احتفلت **سهير البابلى** بعيد ميلادها السرى فقد رفضت ان تصرح للمدعوين بحقيقة عمرها خوفا من الحسد

وسهير فى هذا العام لم تحتفل بالعيد على « ضيق » كما العادة فى كل سنة .. بل صممت على ان يكون الاحتفال على « واسع » خاصة وهذا العام يضم مناسبتين سعيدتين .. الاولى عيد ميلادها .. والثانية بمناسبة عودة العلاقات بينها وبين زوجها منير مراد ! ..

وقد قامت سهير بتوجيه الدعوة الى كل أصدقائها .

وفى الحفل غنى جميع المدعوين.. هابى بيرث داى .. تو يو هابى بيرث داى .. يعنى كل سنة وانت طيب .. ما تتعلموا لغات بقى!..

شريفة فاضل تتحول

الى منتجة سينما

بمجرد ان قالت **شريفة فاضل** على لسانها فى العدد الماضى .. « قررت ان اتحول الى منتجة سينما .. انشا الله ماحد حوش » حتى انهالت عليها المكالمات التليفونية .. ورن .. ترن ..

– ايوه .. مين يا افندم ؟

– أنا مطربة زميلتك .. والف مبروك ياروحى !

– الله يبارك فيكى انما على ايه

– على حكاية الانتاج والا بتخبى عليا علشان ما تدنيش دور فى الفيلم بتاعك ! ..

– دا أنا عنيه ليكى يا حياتى ..

وأصل الحكاية ان شريفة فاضل قررت فجاة أن تخرج من تحت البلاطة كل تحويشة العمر وتتحول الى منتجة سينما .. وبالذات لانتاج أفلام استعراضية غنائية من ذلك النوع اللوكس !.. خاصة وقد قررت بالثلاثة عدم التعامل مع القطاع الخاص وذلك لعدة أسباب منها مثلا انها قامت فى الموسم الماضى ببطولة فيلم ليس له قصة ولا يحزنون الامر الذى جعل الفيلم يسقط من طوله فى حفلة العرض الاولى !.. وثانيها انها اتفقت مع أحد المنتجين على مبلغ معين تأخذه نظير قيامها ببطولة فيلم آخر فما كان من المنتج الا ان أعطاها العربون ورفض بعد انتهاء الفيلم اعطائها باقى أجرها الذى هو ٥٠٠ جنيه لذلك كله قررت شريفة أن تتحول الى منتجة سينما .. ومافيش حد أحسن من حد اشمعنى يعنى رمسيس نجيب




ليلى مراد

سهير البابلى

من غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى « قفشتها » فى السر من قعدات النجوم بدون اى عملية تكليف ..

● يطلع مين بقى ابن المخرج الى بيقولوا انى باحبه الايام دى !
سعاد حسنى

● الصحة ما بقتش تستحمل .. زى ما تقول كبرنا شوية ..
شويكار

● أنا مسافرة الاسبوع ده .. رايحة أرقص فى كوبنهاجن .. طبعا سمعت عنها بس ! **نجوى فؤاد**

● أنا باحب العدس خالص .. خاصه العدس أبو جبة ! ..
امين الهنيدى

● أنا عيان .. بمعدتى برضه ! .. **عبد الحليم حافظ**

● مش تكتب اى حاجة عنى .. حتى ولو سطرين شتمية ! ..
نبيلة السيد

● ماليش رأى فى الست المطربة دى .. ربنا يكفينا شرها ! ..
نجاة الصغيرة

● مش تبارك لى .. اتعلمت الرقص .. والبلدى بالذات ! ..
شمس البارودى

● أحنا بقينا عواجيز بقى .. ياللا حسن الختام ! **عماد حمدى**

● حالة الحب عندى ليست على ما يرام لعلمك يعنى ! **ميرفت امين**

بيني وبينك

اعدام

● اذا حكم عليك بالاعدام فما هو الشيء الذى تطلبه قبل تنفيذ الحكم ؟ !

عبد المطلوب ارحومة — طبرق

— أشوفك !

اغراء

● لماذا تخصصت شمس البارودى فى أدوار الاغراء ؟

محمد أحمد عمر — كفر العرب

— لان اسهل دور على الانثى هو دور الاغراء !

أدب

● من الان سأكون مؤدبة وأقول لك ياأونكل واحد !

عبلة الروينى — مصر الجديدة

— ومن الذى أخبرك اننى أحب الادب ؟ !

لب

● متى تقزقز لب ؟ ؟

توفيق فتحى توفيق — المنصورة

— عندما لا يكون هناك سودانى !

حب

● هل صحيح ان الحب صداقة شبت فيها النار ؟ !

صالح محمد الزاوى — بنغازى

— الحب صداقة عارية !

متى

● متى يعرف الرجل ان حبيبته تحبه ؟

محمد احمد الخطيب — القاهرة

— هو لا يعرف وانما يظن !

شارع

● هل يوجد فى القاهرة شارع اسمه بين النهدين ؟

ميزامبليه صقال — مصر الجديدة

— لو صح ذلك لوجدتنى ساكنا هناك !

سيارة

● أيهما تفضل : حسناء شقراء أم سيارة فاخرة بيضاء ؟

فايز الطيب رضوان — آسيوط

— طبعا السيارة البيضاء .. لانها حتجيب عشرين حسناء !

فلسفة

● ما هى فلسفتك فى الحب ؟

احمد بهيج

ايمان عبد السلام — اهناسيا

— ساعة تفوت ... ما حد يموت !

لماذا

● لماذا يرى الانسان حبيبته أجمل من كل النساء ؟

محسن الزهرى — سوهاج

— لانه لم يتزوجها بعد !

حب

● اذا لم ينته الحب بالزواج فبماذا ينتهى ؟

عكاشة امام — سوهاج

— بالبوليس !

مراسلة

● هل يمكن مراسلة محمد عفيفى شخصيا ؟

حامد الميمونى — ساقية مكى

— بيقول لك ان هذا يتوقف على نوع المراسلة وهدفها !

شرط

● خطيبتى حسناء بكفر شكر تشترط حضورك فى حفل عقد قراننا ثانى أيام العيد !

نبيل شاكر سالم — الولجا

— أخشى ان تشترط ايضا جلوسى انا فى الكوشة !

هل

● هل أنت « ..... » ؟

فوقية طلعت توفيق — الزيتون

حسين فاضل — بغداد

— عشان خاطركم .. أيوه !

بطلة

● كيف تقول الكواكب ان سميرة خلوصى هى بطلة دموع الحب مع أنها نجاة على ؟ !

نادية السمراء — القاهرة

— التوبيخ يحول الى المسئول عن الغلطة .. ويظهر انك مخضرمة شوية يانادية !

نصائح

● ما رأيك فى الرجل الذى يأخذ موعدا من فتاة ويقضى ساعة فى توجيه النصح اليها ؟

انسة س.م.ج — الدقى

— ربما اوهمته أنها لا تطلب شيئا سوى النصائح !

عيد

● حيث أن اليوم هو عيد ميلادك فألف مبروك !

محمد عبد الحكيم رضوان

أحمد يوسف فرج — بورسعيد

عبدالهادى محمود سكجها — الكويت

سناء عبد الخالق — بور سعيد

فايزة عبداللطيف السيد — الظاهر

عبلة الروينى — مصر الجديدة

— اشكركم وأحييكم وربنا ما يحرمنى منكم !

917

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 917 - 25-2-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — « القاهرة » — تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد أتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه — فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
نادية سيف النصر
تصوير منير فريد




نيللي
« ممثل غير مناسب في دور
غير مناسب » ـ صفحة ٥١٦